٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٦٦ - ٢٧ فبراير ١٩٥٧

AKHER - SAA No. 1166 - 27 FEBRUARY 1957



سعود وجمال ..
وبينهما الأمير مشهور
(تصوير احمد يوسف)

آخر لحظة

القواعد العامة .. لتمصير الوكالات الأجنبية

تمصير أسهم الشركات الأجنبية

يعمل الدكتور محمد ابو نصير وزير التجارة الآن على وضع القواعد العامة التى تقوم عليها سياسة الدولة فى تمصير الوكالات التجارية الاجنبية .

وتتضمن هذه القواعد الوسائل التى تتبع فى التمصير سواء كانت للوكالات التى يملكها الافراد او التى تملكها الشركات المساهمة

وتقضى هذه القواعد فيما يختص بالوكالات التى تملكها الشركات المساهمة ان يتم تحويل الاسهم التى يحملها الاجانب الى اسهم يحملها المصريون

وسيتفق على تحديد مواعيد التمصير وهى تتراوح بين سنتين للشركات الانجليزية والفرنسية ، وبين سنة وخمس سنوات للشركات الاخرى

١٠ ملايين دولار لتشغيل قناة السويس

سلم المهندس محمود يونس عضو مجلس الادارة المنتدب لهيئة ادارة القناة مذكرة هامة الى جنرال هويلر مندوب الامم المتحدة الذى يشرف على تطهير قناة السويس

وقد علمت آخر لحظة ان هذه المذكرة تناولت تحديد المهمات التى يحتاج اليها تشغيل قناة السويس بدلا من تلك التى اصيبت باضرار بالغة نتيجة للاعتداء البريطانى الفرنسى

وقد قامت هيئة ادارة القناة بطرح توريد هذه المهمات فى المناقصات العامة وتلقت عروض الشركات العالمية عنها

ويقدر ثمن هذه المهمات ومن بينها قاطرات سحب البواخر وغيرها بنحو عشرة ملايين دولار •

هدية الى مليونير .. صعيدى

اهدت الحكومة التشيكوسلوفاكية ، المليونير الصعيدى ابو الوفا دنجل ، بندقية تشيكية ، ومعها صندوق من الذخيرة الحية ، ويحتفظ المليونير دنجل بالهدية فى سيارته اثناء تنقلاته بين قنا والاقصر واسوان ، وسائر عواصم الوجه القبلى .. !

معمل بترول الاسكندرية ينتج : نصف مليون طن بترول سنويا ...

تقرر توسيع معمل تكرير البترول بالاسكندرية • لينتج نصف مليون طن بدلا من ٢٠٠ الف طن ينتجها الآن سنويا •

صرح بهذا الاميرالاى حسين محمود الحلوانى وكيل وزارة الصناعة لشئون البترول وقال ان جانبا من محطة مسطرد سيحول الى معمل تكرير لمساعدة معمل السويس ومعمل الاسكندرية فى عمليات التكرير •

رجال وزارة التربية .. يعاملون كرجال السلك السياسى

● تمنح الحكومة رجال السلك السياسى والقنصلى المصريين الذين يعملون فى الخارج ، اعانة تعوضهم بها عن الفرق بين سعر الجنيه المصرى وسعر العملة فى الدولة التى يمثلون بلادهم فيها

وقد اعتادت مصلحة الضرائب ان تخضع هذه الاعانة لضريبة كسب العمل ، اسوة بالمرتبات الاخرى ، الا ان الجمعية العمومية للقسم الاستشارى بمجلس الدولة قررت انه لا يجوز فرض ضريبة كسب العمل على هذه الاعانة ، لانها تعتبر بمثابة تعويض عن تقلب سعر الجنيه فى الاسواق المالية الخارجية . وتقرر بناء على ذلك ، الا تدخل فى التقدير عند احتساب الضريبة العامة على الايراد .

ولما كان رجال وزارة التربية والتعليم الموظفون فى الخارج ، يتمتعون بنفس المزايا المالية التى يتمتع بها رجال السلك السياسى والقنصلى فيما يتعلق بمرتباتهم ، ولما كان رئيس الجمهورية قد اصدر قرارا يوجب التسوية التامة فى المعاملة المالية بين الطائفتين ، بما فى ذلك الضرائب التى تتحملها مرتباتهم ، لذلك تقرر اعفاء رجال وزارة التربية والتعليم من الضريبة على الاعانة التى تمنح نظير تقلب سعر العملة

مصلحة الضرائب تستعين بالجيران وشيخ الحارة !!

● اصدرت مصلحة الضرائب تعليمات جديدة للمأموريات المختلفة ، ذكرت فيه ان على المأموريات القيام بالتحرى عن مموليها فى نطاق أوسع ، على أن تستعين فى هذا التحرى بسؤال الجيران ومشايخ الحارات !

الرئيس جمال عبد الناصر يطلب توفير مواد التموين ..



طلب الرئيس جمال عبد الناصر الى المشرفين على شئون التموين توفير جميع المواد الرئيسية التى يحتاج اليها الشعب

وطلب أن تكون الاولوية فى اعتماد العملات الاجنبية لشراء هذه المواد

كما طلب ألا تنقص هذه الاعتمادات عما صرف منها فى العام الماضى

وقد بلغ ما دفعته مصر ثمنا للقمح فقط نحو ١٨ مليونا من الجنيهات

المساعدات التى تقدمها الحكومة الامريكية يجب أن تقيد بالدفاتر

● كانت الحكومة المصرية قد عقدت اتفاقا مع الحكومة الامريكية ، بشأن المساعدات الاقتصادية التى تقدمها الى مصر ، وتعاقد كثير من الوزارات والمصالح، بناء على هذا الاتفاق ، مع الشركات لتوريد المهمات المطلوبة .

ولما كانت بعض المهمات قد وردت فعلا ، وتسلمتها المصالح الحكومية ، كما ان الباقى فى طريقه الى مصر ، وفقا للمواعيد وشروط التعاقد ، فقد طلبت وزارة المالية من جميع الوزارات والمصالح مراعاة قيد الاصناف التى تقدمها الحكومة الامريكية الى مصر ، بناء على الاتفاقية المعقودة بينهما ، بالدفاتر المعدة لهذا الغرض فى كل وزارة ، سواء كانت هذه الاصناف من المستديمة او المستهلكة

التوسع فى الائتمان التجارى

رفع الدكتور راشد البراوى باعتباره سكرتيرا عاما لاتحاد الغرف التجارية مذكرة الى المسئولين تتضمن طائفة من الاقتراحات التى تكفل تيسير الائتمان التجارى وذلك عن طريق التوسع فى فتح الاعتمادات وخصم الكمبيالات وعلاج المتاعب الناشئة من البروتستات

التمثيل التجارى المصرى يؤدى دوره فى الاقتصاد القومى

تم الاتفاق على أن يتبع التمثيل التجارى المصرى فى الخارج وزارة التجارة وقد وضعت اقتراحات تقضى بان يؤدى هذا التمثيل دوره كاملا فى الاقتصاد القومى .

ومن بين هذه الاقتراحات ألا يكون عمل المستشار التجارى مقصورا على بلد واحد بل يشمل نشاطه كثيرا من البلاد المجاورة لمنطقة عمله

ومن هذه الاقتراحات أيضا أن يلحق بمكاتب التمثيل التجارى اخصائيون من مهندسين وزراعيين ذلك لان من المتفق عليه أن تقوم هذه المكاتب بعمليات المشتريات الحكومية

مؤلفات الموظف تعتبر ملكا للهيئة التى يعمل بها !

● افتى ديوان الموظفين بأن التأليف فى الموضوعات العلمية او الثقافية حق لكل موظف ، اذا قام به فى غير اوقات العمل الرسمية . اما اذا كلف الموظف بهذا العمل من هيئة او مؤسسة نظير اجر معين ، فانه يعتبر اجيرا لهذه الهيئة او المؤسسة ، ويعتبر مؤلفه ملكا لمن كلفه بالعمل نظير الاجر ، وذلك لان قانون التوظف يقضى بأنه لا يجوز للموظف ان يؤدى اعمالا للغير بمرتب او بمكافأة ، ولو فى غير اوقات العمل الرسمية ، الا اذا صرح له الوزير بذلك !

اتفاقية تجارية جديدة

يصل الى القاهرة خلال الشهر القادم، وفد تجارى بولندى ليمهد لعقد اتفاقية تجارية بين مصر وبولندة .

صرح بهذا مصدر مسئول فى السفارة البولندية بالقاهرة .. واستطرد هذا المصدر قائلا : ان البضائع التى ستشتريها بولندة من مصر ، ستكون عبارة عن قطن وجلود وفوسفات ، وانواع معينة من الاقمشة ، وانواع من الفواكه .

اما البضائع التى ستبيعها بولندة لمصر، فتشمل الورق والفحم والآلات الزراعية والسكر ، وغيرها من الانواع التى ستغمر الاسواق المصرية لاول مرة .

من غير عنوان

● قررت وزارة المالية ، اعتبار بنك الجمهورية من البنوك المرخص لها باصدار خطابات الضمان

● لاحظت وزارة الصحة ان بعض الموظفين الذين يبلغون عن مرضهم بمنازلهم بالقاهرة ، يتخلفون عن العودة لعملهم بعد شفائهم او تحسن حالتهم ، بحجة ان طبيب الصحة لم يذهب لتوقيع الكشف الطبى عليهم بالمنزل •

وقد نبهت الوزارة على الموظفين بضرورة العودة الى اعمالهم بمجرد الشفاء ، دون انتظار طبيب الصحة !

● طلبت وزارة المالية من جميع الجهات الحكومية موافاتها ببيان تفصيلى بالايرادات عن كل عشرة أيام ، على أن يرسل البيان بصفة مستمرة للادارة العامة للميزانية خلال ثلاثة أيام من نهاية الفترة التى يحرر عنها •

● تقرر اعطاء المهندس الذى يوفد فى بعثة الى الخارج ، بدل تخصص اذا كانت المامورية التى اوفد لادائها هندسية بحتة وتدخل فى مهام منصبه الرسمى

● عقد اتفاق بين مصر وبلجيكا يقضى باعفاء شركات الطيران المصرية والبلجيكية من الضرائب المستحقة على ارباح استغلال تلك الشركات للخطوط الجوية الدولية التى تعمل عليها طائراتها •

● تذاع فى الايام القليلة القادمة اسماء اعضاء المؤسسة الاقتصادية ، بعد ان يعتمد رئيس الجمهورية اختيارهم من بين اكبر رجال المال والاقتصاد ، المشهود لهم بالكفاءة والامانة فى مصر

● صرحت احدى السفارات الاجنبية فى مصر لموظفيها باستقدام زوجاتهم من الخارج ، بعد أن كن قد غادرنها منذ شهر نوفمبر الماضى

● تلقى سفير اثيوبيا فى مصر رسالة هامة من الامبراطور هيلاسلاسى تتعلق ببطريرك الاقباط

● طلبت حكومة ليبيا من وزارة الخارجية المصرية الموافقة على تجديد عقود الاطباء المصريين المعارين اليها •• وقد وافقت وزارة الخارجية على طلب الحكومة الليبية ، وتقرر مد اعارتهم لها عاما آخر

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



الرؤساء الاربعة أثناء اجتماعهم .. وقد انضم اليهم ١٣ واحدا من رؤساء وزاراتهم ومستشاريهم السياسيين .. وكان جلالة الملك سعود آخر من وصل الى القاهرة من الرؤساء الاربعة ، وقد جاء على طائرته الخاصة قادما من ليبيا .. ووصل جلالة الملك حسين على احدى طائرات الفيكونت التابعة لشركة مصر للطيران .. ووصل الرئيس شكرى القوتلى على طائرة سورية خاصة ..

العالم يرقب اجتماع الأربعة

١١٥ صحفيًا من جميع أنحاء الدنيا يطيرون إلى القاهرة

العالم كله يرقب الآن اجتماعات الاربعة فى القاهرة .. آذانه وعيونه وأعصابه مشدودة الى القاعة التى يجلس فيها سعود والقوتلى وحسين وعبد الناصر حول مائدة واحدة .. وأكثر من ١١٥ صحفيا من أنحاء العالم جاءوا الى الجناح المخصص لهم فى القصر الجمهورى لكى ينقلوا المناقشات والهمسات والقرارات الى العالم المترقب ..

من بينهم ٤ صحفيين من انجلترا و٦ من روسيا و٨ من أمريكا وواحد من فرنسا و٣ من تشيكوسلوفاكيا و٧ من المانيا و٢ من يوغوسلافيا و٤ من ايطاليا و٢ من سويسرا و٢ من الهند وواحد من الارجنتين وواحد من فنلندا و٦ من سوريا والباقون من مصر ... وكلهم وقفوا ينتظرون اللحظة التى يخرج فيها الاربعة وتنتهى الاجتماعات!

وقد تلقى جلالة الملك سعود قبل أن يصل الى القاهرة رسالة خاصة من الرئيس ايزنهاور ... وقد رفعها الى جلالته السفير السعودى

وقف الرؤساء الاربعة متجاورين واخذ المدعوون يمرون امامهم لمصافحتهم .. وكان من بينهم رؤساء الطوائف الدينية ويرى فى الصورة حاييم ناحوم افندى حاخام اليهود ففضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ تاج شيخ الجامع الازهر ..



فى الرباط عاصمة مراكش ...

وجاء الشيخ خالد بن الوليد مع جلالة الملك سعود .. وكان فى صحبة جلالته اثناء جميع مشاوراته السياسية مع الرئيس ايزنهاور .. وفى اسبانيا ومراكش وتونس وليبيا ...

وقام الاستاذ ابراهيم الحضيرى سفير العراق فى القاهرة باتصالات وراء كواليس مؤتمر الرؤساء الاربعة ... وكانت بغداد قد طلبت اليه تقريرا عاجلا عن نتائج هذا المؤتمر !!

انظر الصفحات التالية

الضيوف الثلاثة .. وماذا أعد لهم ؟

ولقد بدأت الترتيبات لاستقبال ضيوف القاهرة الثلاثة ـ الملكين والرئيس ـ منذ وقت طويل .. انها ترتيبات غير عادية .. انها تحتاج الى مهارة وفن وقدرة على خلق الجو الذى يرضى ذوق الضيف .

ان استضافة الملوك ورؤساء الجمهوريات عملية لها تقاليد وبروتوكول ..

تقضى التقاليد الاتصال بسفرائهم والاستفسار منهم عن عدد مرافقيهم وحاشيتهم عن رغباتهم واحتياجاتهم .. ويتصل السفير ببلاده ، وينقل اليها هذه الاسئلة وبعد أن يتلقى الرد يبلغه للمسئولين عن عملية الضيافة ، وتبدأ الاستعدادات ، وتتخذ الترتيبات وعندما يصل الضيف الكبير يجد كل شىء معدا

ومنذ اليوم الذى أعلن فيه أن أقطاب العرب سيجتمعون فى القاهرة.. والقصر الجمهورى على اتصال مستمر بسفراء المملكة العربية السعودية وسوريا والاردن .. والسفراء من ناحيتهم على اتصال مستمر بالقصر ، وتم الاتفاق على أن يعقد اجتماع الاربعة الكبار سعود والقوتلى وحسين وعبد الناصر فى المكتب المعد لرئيس الجمهورية بالقصر الجمهورى

على هذه المائدة

ان المكتب المعد لرئيس الجمهورية حجرة لا يزيد طولها على ستة أمتار ولا يتجاوز عرضها خمسة أمتار .. فرشت أرضها بسجاد ثمين وغطيت جدرانها بالخشب الارو والحرير .. أ فى مدخل الحجرة والى جهة اليسار وضع المكتب المعد لرئيس الجمهورية.. مكتب صغير عادى من الخشب الارو بجواره عشرة تليفونات ..وفى مواجهته فى الطرف الآخر من الحجرة مكتبة .. وبين الاثنين وضعت مائدة الاجتماع .. مائدة من ثمانية أضلاع صنعت من خشب السكومور الاسود واحيطت باثنى عشر مقعدا .

ويقع المكتب المعد لرئيس الجمهورية .. المكتب الذى سيشهد أخطر اجتماع لاقطاب العرب .. **فى الطابق الاول من** القصر الجمهورى « الذى عرف فيما مضى باسم قصر القبة الملكى » .

قصة قصر الاجتماعات

لقد بنى هذا القصر فى عهد الخديو اسماعيل عام ١٨٦٣ ، ولكن اول من سكن فيه كان الخديو توفيق ، وعندما سكن فيه فاروق .. سطا على الارض المجاورة له وتبلغ مساحتها ١٢٥ فدانا .. وضمها الى القصر ، وأحاطها بسور مرتفع تكلف ٢٠ ألف جنيه ومن الطريف انه أثناء بناء السور نشأت أزمة طوب فى القاهرة ..

ولم يكتف الملك المخلوع بذلك بل أصدر أوامره الى أصحاب الاملاك الواقعة حول هذا القصر بعدم رفع مبانيهم الا بمقدار لا يسمح برؤية أى جزء من أجزاء هذا القصر .. أما المبانى التى كانت مرتفعة وقتئذ فقد تقرر هدمها

لقد أعد هذا القصر الذى لا تزيد عدد حجراته على ٧٢ حجرة لضيافة الملك سعود والرئيس القوتلى .. أما الملك حسين فقد اتفق على أن ينزل فى قصر الطاهرة .. والسر فى ذلك أن القصر الجمهورى لا يتسع لاكثر من ضيفين .

الملك سعود هنا ...

وينزل الملك سعود فى الجناح الاخضر .. كان هذا الجناح يعرف فيما مضى باسم الجناح الخاص ، وكان فاروق يستعمله سكنا خاصا له .. وهو يبدأ بممر خاص تقع على جانبيه غرف نوم الامراء المرافقين

طلب مندوب الاذاعة الى الامير مشهور أن يتكلم ،وكان يقف فى المطار فى انتظار ان يقول شيئا فى ميكرفون الاذاعة .. وسكت الامير عدة ثوان ثم اخذ يهتف قائلا .. يعيش الرئيس جمال عبد الناصر .. يعيش الملك سعود .. وعندما رآه الرئيس جمال حمله بين يديه وتقدم به لاستقبال ضيفه جلالة الملك سعود ..





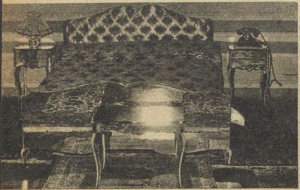
وقف الرؤساء الاربعة متجاورين أثناء مادبة العشاء التى اقيمت فى القصر الجمهورى .. الرؤساء الاربعة لمصافحتهم بهذا الترتيب ..



.. الملك حسين فالملك سعودفالرئيس شكرى القوتلى .. ثم الرئيس جمال .. وكان المدعوون يمرون امام
تصوير محمد يوسف كبيرمصورى دار أخبار اليوم



غرفة النوم الخاصة بالملك سعود فى القصر الجمهوري
ان جلالته يفضل دائما النوم على سرير خشبى بسيط



.. وهذه غرفة نوم الرئيس شكرى القوتلى . انها
ايضا فى جناح خاص بالقصر الجمهورى فى القبة



.. أما الملك حسين فقد اعد له جناح خاص فى
قصر الطاهرة الذى لا يبعد كثيرا عن قصر القبة ..

للملك ، وينتهى الى غرفة استقبال خاصة يستقبل فيها الملك زائريه الخصوصيين .. فى ركن الغرفة وضع مقعد ضخم غطى بالطبقة الحمراء يستعمله الملك اثناء جلوسه وعلى بعد أمتار منه توجد كنبة وخمسة مقاعد للزائرين .. وفى السقف علقت نجفة كريستال ثمينة تتدلى منها مبخرة من الفضة .. وضعت تحتها مائدة صغيرة غطيت بالورود .. وتؤدى غرفة الاستقبال الخاصة الى ردهة تنتهى الى غرفة النوم . لقد عثر فى الدولاب الموجود بهذه الغرفة بعد طرد فاروق على مجموعة من القصص البوليسية

جناح الرئيس القوتلى

وفى نفس الطابق الذى يقع فيه الجناح الاخضر الذى خصص للملك سعود .. يوجد جناح آخر هو الجناح الاحمر الذى ينزل فيه الرئيس شكرى القوتلى .. وتفصل الجناحين ردهات طويلة غطيت أرضها الرخامية بسجاد أخضر ، وعلقت على جدرانها أروع التحف الزيتية .. وتدلت على سقوفها الثريات والنجف .. لقد عرف هذا الجناح فيما مضى باسم جناح الملكة .. وهو يحتوى على أغرب غرفة نوم .. لقد صنعت جميع محتوياتها من المرايا .. السرير .. الدولاب .. المقاعد .. التسريحة .. الموائد .. الكومودينو .. كلها صنعت من المرايا .. لقد صنعت هذه الغرفة خصيصا فى ايطاليا وتكلفت ٢٠ ألف جنيه للملكة السابقة نازلى .. واليوم ينزل فيها الرئيس شكرى القوتلى

وفى الطابق الاول من القصر صالونان خصصا للاستقبالات الرسمية للملك سعود وللرئيس القوتلى وفى نفس الطابق توجد حجرة الطعام .. ان طعام الافطار يقدم اليهما فى غرف نومهما .. أما طعام الغداء والعشاء فيقدم فى غرفة الطعام .

أما المطابخ الملحقة بالقصر فقد اشترى لها الملك السابق أجهزة قيمتها عشرة آلاف جنيه ..

الملك حسين فى الطاهرة

وعلى بعد ثلاثة كيلو مترات من القصر الجمهورى ينزل الملك حسين فى قصر الطاهرة . لقد سطا الملك السابق على هذا القصر الذى كان يملكه محمد طاهر « باشا » ولم يكتف بذلك فراح يسطو على جيرانه حتى أصبح محددا بالشوارع من جميع الجهات وبلغت مساحته ثمانية أفدنة ..

ان هذا القصر على صغره يعتبر من أفخم قصور العالم فهو يحتوى على مجموعة من التحف الرائعة كطاولة البلياردو المصنوعة من الابنوس المطعم بالذهب عدا الثريات الضخمة والساعات العجيبة التى توجد احداها فى الغرفة التى ينام فيها الملك حسين . ان هذه الغرفة تقع فى الطابق الثانى من القصر .. الاضاءة فيها خافتة .. جدرانه مكسوة بالحرير .. والوانها تميل الى الازرق السماوى .

حقائق



جزء من مبانى المصنع ويرى المهندسون المصريون والتشيكوسلوفاكيون الذين يشرفون على اقامة المبانى

● فى الرابع من شهر مايو سنة ١٩٥٥ أعلن عن مولد «الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى» ولم يكن الاعلان على الورق ، لان هذه المؤسسة كانت قد قطعت مراحل عديدة فى التكوين وفى الانشاء .

● قام المؤسسون ، ومن بينهم البنك الصناعى ، وشركة التعمير ، والمساكن الشعبية ، واغا خان ، وسيد ياسين ، وعبد اللطيف ابو رجيلة ، وشركة انطون وريمون حمصى ، وابراهيم عويس ، والدكتور زكى هاشم وغيرهم بدفع رأس المال المبدئى ، وقدره ١٥٠ الف جنيه

● تم التعاقد مع هيئة « تكنو اكسبورت التشيكوسلوفاكية » وهى اكبر هيئة أوربية لانتاج الخزف والصينى على توريد الآلات وتقديم الخبرة الفنية ، وضمان الانتاج ، لمدة خمس سنوات

● بدىء فى اقامة مبانى المصنع المصرى الجديد على مساحة من الارض تبلغ ٣٠ فدانا تقع على الضفة الشرقية من ترعة الاسماعيلية على بعد عشرة كيلومترات من القاهرة

● وصلت نحو ٦٠ ٪ من آلات المصنع المصرى الجديد الى مصر

● سيبدأ انتاج المصنع الجديد فى الظهور فى نهاية العام الحالى

● قررت وزارة المالية اعفاء المصنع الجديد من الضرائب على القيم المنقولة ومن ضريبة الارباح التجارية والصناعية لمدة سبع سنوات ، وهذه الضرائب تعادل ٢٢ ٪ من صافى ربح الشركة سيفيد منها المساهمون .

● سينتج المصنع الجديد نحو اربعة آلاف طن منها ١١٠٠ طن من البلاط القيشانى و١٠٥٠ طنا من صينى الادوات المنزلية ، و١٦٠٠ طن من الادوات الصحية و٢٥٠ طنا من العوازل الكهربائية

● قررت وزارة التجارة وقف استيراد مايعادل انتاج المصنع الجديد من الخزف والصينى

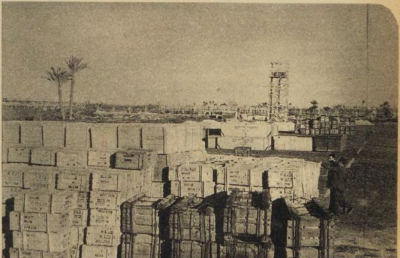
● تستورد مصر من الخارج من منتجات الخزف والصينى نحو ١١ الف طن ثمنها نحو مليون و٥١٦ ألف جنيه

● سيفيد المساهم والمستهلك من استبعاد الرسوم الجمركية على ما ينتجه المصنع الجديد ، وتبلغ نحو ٢٣٢ ألف جنيه

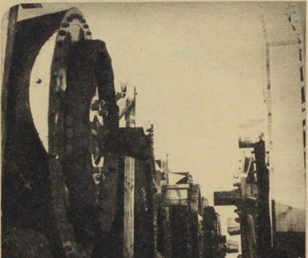
● ستوفر خزانة الدولة نحو ٣٨١ الف جنيه من العملات الاجنبية ، هى التى تدفعها الآن فى كل عام فى شراء ما يعادل انتاج المصنع الجديد

● سيطرح فى الاكتتاب العام زيادة راس المال الى ٧٥٠ الف جنيه ، اعتبارا من ٢ مارس المقبل فى بنك الجمهورية بشارع علوى وفى بنك مصر القاهرة بشارع قصر النيل وفروعه ومكاتبه بمصر والبلاد العربية

● سيكون سعر السهم جنيهين يدفع المكتب منهما جنيها واحدا الى أن يطلب اليه دفع الجنيه الثانى



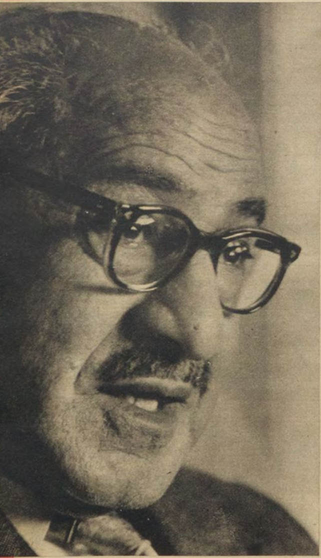
جانب من الآلات والمهمات التى وصلت للمصنع



جانب آخر من الآلات الضخمة التى وردت الى مصنع الشركة

من مذكرات
رشيد عالي
الكيلاني

بريطانيا تقول للعراق .. إما أنا وإما رشيد عالى ..!



فى نفس الوقت الذى تنشر فيه ((آخر ساعة)) صفحات مذكرات الثائر العراقى رشيد عالى الكيلانى .. وهى التى يكتبها جيل عارف المحرر بآخر ساعة ، خرجت فى دمشق مذكرات سياسية أخرى على جانب كبير من الخطورة ..

انها مذكرات صلاح الدين الصباغ القائد العسكرى لثورة رشيد عالى الكيلانى فى سنة ١٩٤٠ .

وجاءت هذه المذكرات تؤيد كل ماقاله رشيد عالى ، وتكشف فى نفس الوقت مسألة هامة .

كشفت دليلا آخر على دور نورى السعيد وتآمره وراء مقتل الملك غازى .

وكان نورى السعيد قد هرب الى بيروت قبل مقتل الملك بسنتين على أثر الانتفاضة العسكرية التى قام بها الجيش بقيادة بكر صدقى .

وبعث نورى ابنه صباح الى بغداد .. يقول صلاح : قال لنا صباح : الوالد يسأل عن امكانيات عودته

قلنا له : هذه بلاده ، ويمكنه أن يعود فى أى وقت .

وعاد صباح يقول : الوالد يسأل أيضا ، ألم يحن الوقت لتدبير مؤامرة للتخلص من الملك غازى ؟

أراد نورى ان يحرض الجيش على قتل الملك غازى ...

***

وفى الاسابيع القلائل الماضية كشف رشيد عالى فى صفحات مذكراته عن المؤامرة الرهيبة التى دبرها نورى وانتهت باغتيال الملك ...

كشف الستار عن الرسالة التى كتبها نورى بخط يده وبعث بها الى المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود يطلب اليه ان يبعث اليه بثلاثة آلاف قطعة ذهب حتى يستخدمها فى تدبير اغتيال الملك غازى

ولكن المرحوم الملك عبد العزيز ثار .. وكتب الى نورى السعيد يقول له بالحرف الواحد :

– عيب يانورى أن أعمل فى الاغتيالات وانا ملك ، خاصة اذا كانت ضد غازى

***

وانهالت الرسائل على آخر ساعة .. وواحدة من هذه الرسائل تروى قصة مثيرة .

حاول الاحرار فى العراق اغتيال نورى ذهب واحد منهم واسمه حسين توفيق الى نورى يحاول اغتياله ، ولما فشل فى تنفيذ خطته اتجه الى وزارة المالية وأطلق الرصاص على رستم حيدر وزير ماليته وأقرب الوزراء الى سياسته .

ويروى شاب عراقى رفض أن يذكر اسمه جانبا من هذه القصة ... قال ان المذيع العراقى الذى كلف باذاعة خبر اغتيال وزير المالية كان اسمه كاظم الحيدرى ...

وأخطأ المذيع ، قال : ان نورى السعيد هو الذى قتل . ثم استدرك يصحح خطأه وثار نورى السعيد . أمر بطرد المذيع

***

ورسالة أخرى من دمشق . انها تقول ان محطة الاذاعة السورية أخذت فى اذاعة صفحات مذكرات رشيد عالى التى تنشرها آخر ساعة .

ونقلت بعض الصحف السورية جانبا من هذه المذكرات .

وتقول هذه الرسالة انه عرف ان شخصية لبنانية كبيرة قد حاولت التوسط لدى الحكومة السورية لوقف اذاعة هذه المذكرات فى الاذاعة السورية ...

وليس هذا فحسب . انهالت البرقيات على رشيد الكيلانى . برقيات كلها اشادة بمواقفه الوطنية وصراعه ضد الاستعمار البريطانى ، واذناب هذا الاستعمار فى العراق .

وكانت بعض هذه البرقيات تطلب اليه أن يخرج من عزلته ، ولكنه لاجئ سياسى ، سكت ولم يقل شيئا !!

أخبار الإنجليز وأخبار هتلر

هذه كانت سياستى عندما طلب الإنجليز الدعاية لأنفسهم فى العراق

واسمعوا ما يقول الرجل فى صفحات مذكراته ..

انهار نورى السعيد تماما .. وقال أقرب الناس اليه انه لم يعد ينام الليل .. كان يتصور أشباحا غريبة تحيط به وتحاول اغتياله..

وكان نورى يصحو اثناء الليل فزعا ثم يصرخ بأعلى صوته فيسرع اليه أهل بيته ويعملون على تهدئة أعصابه .

وبعدها أخذت الحوادث تجرى بسرعة .

استقال نورى بحجة انه لم يعد يقوى على تحمل أعباء الحكم ..

وحاول الوصى على العرش اقناعى بقبول تشكيل الوزارة ..

اعتذرت وقلت له : نورى هو سبب هذه الارتباكات التى تهدد كيان الامة ، وعليه يجب أن يبقى لانه كما عمل هذه الارتباكات يجب أن يصفيها ..

واعتذر أيضا بقية السياسيين ورؤساء الوزارات السابقين ..

ولم يكن أمام الوصى الا أن يطلب الى نورى السعيد ان يعود من جديد الى رئاسة الحكومة..

حاول أن يتملص .. قال ان صحته لن تساعده ..

ولكن اعتذاراته لم تنفع .. واضطر لان يقبل ..

أعدم القاتل .. ثم استقال !!

جاء الى رئاسة الحكومة .. ولكنه لم يبق أكثر من ستة أسابيع ..

وكان حسين توفيق قاتل رستم حيدر وزير المالية فى حكومة نورى السعيد السابقة لا يزال فى السجن ..

وكان نورى يعرف أن حسين توفيق أراد أن يقتله هو .. ولما لم يتمكن ذهب الى وزارة المالية وأطلق الرصاص على رستم حيدر فأرداه قتيلا ..

وذهب نورى الى القاتل فى السجن حيث بقى معه ربع ساعة .. وبعدها خرج ليعلن الاحكام العرفية ويأمر بالقبض على بعض خصومه السياسيين ..

ولما عاد نورى الى الوزارة قرر أن يعجل بمحاكمة القاتل ..

وتمت المحاكمة بسرعة.. وانتهت باصدار الحكم باعدامه شنقا..

وانتظر نورى حتى تم تنفيذ حكم الاعدام ، وبعدها بثلاثة ايام استقال من جديد من رئاسة الحكومة ..

هذا ما حدث بالضبط ..صدر الحكم باعدام حسين توفيق فى يوم ٢٠ آزار (مارس) سنة ١٩٤٠ ..

وفى يوم ٢٧ آزار نفذ الاعدام فى القاتل عند الفجر ..

وفى يوم ٣١ آزار استقال نورى السعيد !!

ورطتنى يا نورى .. أين وعدك ؟

استقال نورى بعد ان اطمأن على اعدام قاتل رستم حيدر ..

كان يريد أن يتخلص منه بأى ثمن ..

وترددت شائعات كثيرة فى بغداد .. قالت بعضها أن نورى أوعز اليه أن يدلى باعترافات تدين بعض خصومه السياسيين .. ووعد بأن يعمل على انقاذه ..

ولكن فجأة قرر أن يشنق القاتل ..

وقال حراس السجن أن حسين توفيق كان يصيح بأعلى صوته وهم يسوقونه امامهم الى المشنقة بقوله :

– ورطتنى يا نورى .. اين وعدك ؟

فيم ورطه نورى السعيد ! .. وما هو وعده ؟

وأثارت صيحات القاتل ، وهو ذاهب الى المشنقة علامات استفهام كثيرة ..

وقال بعض الناس .. أن نورى اتخذ من حادث اغتيال رستم حيدر ذريعة للتخلص من بعض خصومه السياسيين !!

حاول مرة أخرى اعلان الحرب !!

استقال نورى بعد ثلاثة أيام ..

قال للوصى أن الاطباء نصحوه بأن يستريح من أعباء الحكم ..

ولكن نورى لم يسترح أبدا .. جاء معى بعد عدة ساعات من استقالته ليعمل وزيرا للخارجية فى الوزارة التى كلفت بتشكيلها..

وكان الوصى قد قام باستشاراته المعتادة بعد استقالة نورى ..

وتحمس نورى السعيد وهو يقول للوصى :

– رجل واحد يمكن أن يعمل على تهدئة حالة الاضطراب التى تسود البلاد .. انه رشيد عالى ..

وأثارت حماسة نورى السعيد ريبتى .. حاولت أن أتصور ما يجول فى خاطره ..

وعرفت سر هذه الحماسة .. كان يخفى وراءه مناورة استعمارية واسمعوا القصة من أولها ..

انظر الصفحات التالية

من مذكرات
رشيد عالى الكيلانى

أول اتصال بيني وبين هتلر .. كان هدفي منـ

بقية المنشور على الصفحة السابقة

فشلت خطة نورى السعيد فى اعلان الحرب على المحور فى نفس الاسبوع الذى نشبت فيه الحرب العالمية الثانية ..

لم ييأس .. وظل يعـ[illegible]ـل كلما سنحت له الفرصة على محاولة اعلان الحرب ..

. وأثناء وزارته الاخيرة حاول نورى اقناع بعض ضباط الجيش بقبول فكرة ارسال بعض وحدات الجيش العراقى للقتال الى جانب حلفائه الانجليز ..

ورفض الضباط .. قالوا انهم لا يؤمنون الا بسياسة الحياد التى يجب أن تسير عليها العراق ..

سياسة الحياد التى آمنت بها ، وعملت من أجلها ..

حاول نورى عدة مرات .. ولكن الضباط أصروا على موقفهم ..

وكان فى نفس الوقت يعرف تماما أن الجيش معى .. ويعرف أن الشعب يؤيدنى .. وان القبائل كلها قد التفت حولى ..

كانت الامة كلها وراء سياستى .. سياسة الحياد ..

وتبلورت فكرة فى راس نورى السعيد ..

لماذا لا يتولى الحكم فى مكانه هذا الرجل الذى يثق فيه الجيش والشعب أ. وبعدها تبدأ المناورات ويضغط الانجليز على الحكومة حتى تعمل على اعلان الحرب !!

كانت هذه هى خطته .. وقد أدركتها منذ الوهلة الاولى .. وكان طبيعيا أن أعمل على هدم كل آماله وأهدافه ! !

وثيقة تاريخية بامضاء الزعماء !!

استدعانى الوصى على العرش وطلب الى تشكيل الوزارة فاعتذرت .. وقلت له : لن أقبل الا بشرط اساسى ..

وتساءل الوصى عن هذا الشرط .. قلت له :

– يتعهد جميع السياسيين ورؤساء الوزارات السابقين كتابة بتأييد سياستى فى الداخل والخارج .. وأن تطلق يدى فى رسم السياسة التى أراها مناسبة لصالح العراق ..

ووافق الوصى .. لم يعارض ..

وفى مكتبى بالبلاط الملكى جاء الزعماء والسياسيون ورؤساء الحكومات السابقون حيث أعددنا التعهد ..

كانت وثيقة تاريخية .. وكانت تقول بالحرف الواحد :

● ● ● نظرا لرغبتنا الاكيدة فى جمع الكلمة وتصافى القلوب ، وازالة الضغائن فى هذه الظروف العالمية الخطيرة وماتتطلبه مصلحة البلاد لمعالجة الامور وتمشيا بصورة اعتيادية ودستورية فقد اتفقت آراؤنا على ما يلى :

١ – تؤلف وزارة قومية مؤتلفة يختار رئيسها صاحب السمو الوصى حسب التقاليد الدستورية والاستشارات المعتادة ..

٢ – رؤساء الوزارات السابقون ورجال الدولة الموقعون يتعاونون مع الوزارة المؤتلفة داخلها أو خارجها ومن يتعذر عليه الاشتراك فيها بسبب مقبول لدى سموه فانه يؤيدها لتحقيق الغايات المذكورة أعلاه ويتجنب مناوأتها ..

ووقع على هذا التعهد كل من السادة : على جودت وتوفيق السويدى وناجى شوكت وجميل المدفعى وناجى السويدى ونورى .. وكلهم من رؤساء الحكومات السابقين .. ووقعت أنا أيضا بامضائى عليه..

وكان كل واحد من هؤلاء الموقعين يعرف تماما اننى اشترطت الحصول على هذا التعهد منهم قبل أن أوافق على تشكيل الحكومة..

أعلنت سياسة الحياد

شكلت الوزارة . وجاء معى نورى السعيد ، وثلاثة آخرون من رؤساء الحكومات السابقين ..

ومع وزارتى الجديدة .. ومع هذا التعهد المكتوب أعلنت فى الاسبوع الاول عن سياسة الحكومة ..

ألقيت بيانا مستفيضا فى البرلمان ..

واهتزت السفارة البريطانية فى بغداد مع كل كلمة نطقت بها فى هذا البيان ..

أعلنت أن حكومتى تتمسك بأهداف سياسة الحياد .. وانها ستعمل كل ما فى وسعها لتحقيق أمانى البلاد العربية المجاورة..

كان هذا البيان قنبلة دوت فى مختلف أوساط العراق .. وصفق النواب والاعيان طويلا ..

وصدقونى .. كنت أتوقع الحماسة التى استقبل بها بيانى .. كان الشعب يتطلع دائما الى هذه السياسة .. كان يخشى أن تجره ألاعيب الانجليز .. وأذناب هؤلاء الانجليز الى أتون حرب لا ناقة له فيها ولا جمل ..

وكنت مدركا ارادة الشعب .. عملت على أن تكون ارادته فوق كل ارادة ..

وقررت أن أحكم بارادة الشعب من أجل الشعب !!

وليس هذا فحسب .. بادرت بالغاء الاحكام العرفية التى لم يكن نورى السعيد يقوى على أن يظل فى الحكم بدونها

واطلقت سراح المعتقلين السياسيين ، وكانت المحاكم العسكرية فى عهد نورى السعيد قد ألقت بعدد كبير منهم فى غياهب السجون ..

وكان نورى قد استصدر عددا من المراسيم والقوانين التى اقتضتها ظروف الحرب .. ورغم أن هذه القوانين ظلت نافذة المفعول فقد عملت من جانبى على بقاء الحريات مصونة والصحف حرة .. وكنت أعرف أننى لست فى حاجة الى تنفيذ هذه القوانين والمراسيم ..

واخذت العراق كلها فى أقل من شهر واحد تشعر بحالة استقرار وطمأنينة ..

نورى السعيد يحاول احراجى !!

ولكن فجأة بدأت المتاعب ..

بدأت بسرعة على أثر انهيار فرنسا أمام قوات النازى الالمانية ..

أبدى « السير بازل نيوتن » السفير البريطانى رغبته فى مواجهتى اى مقابلتى ..

وفوجئت به يقول لى :

– أود أن اشكرك على موقف الحكومة بقرارها قطع العلاقات مع ايطاليا ..

كانت مفاجأة مثيرة .. فلم اكن أنا أو مجلس الوزراء قد بحث شيئا حول موضوع قطع العلاقات مع ايطاليا ..

قلت له : صدقنى انى لم أفهمك لان هذا الموضوع لم يدر حوله البحث حتى الآن ..

قال السفير : نورى السعيد أبلغنى باعتباره وزيرا للخارجية انكم اتخذتم هذا القرار ..

قلت له : لعله أبلغك رايه الشخصى ..

قال السفير – وقد أدرك ما يجول فى خاطرى – : يحتمل .. ولذلك يسعدنى أن أعرف رأيك الشخصي بهذه المناسبة ..

قلت له : سأعرض الموضوع على مجلس الوزراء .. وبعدها يمكن أن تعرف رأيى ..

وذهب السفير .. وقد أدركت ساعتها أن نورى بدأ يثير المتاعب امام وزارتى ..

بعثت اليه استدعيه الى مكتبى .. **قلت له :**

– بأى حق تبلغ السفير البريطانى مثل هذا القرار .؟

قال نورى وهو يضحك : أنت تعرف أن وزارتى قطعت العلاقات مع المانيا.. واعتقدت ان وزارتك هى الاخرى ستعمل فى نفس الاتجاه !!

كان يريد احراجى .. ثار الدم فى وجهى ، ولم أشعر الا وأنا أقفز من مكانى وأقول له :

– اسمع يا نورى .. هذه الالاعيب لا تليق أبدا بوزير فى وزارتى .. وأظنك تعرف تماما موقفى من قرار قطع العلاقات مع المانيا ..

كنت رئيسا للديوان .. وقد خالفت نورى فى الراى .. وليس هذا فحسب ، عملت حتى منعت نورى من أن يعلن الحرب ضد المانيا ..

كان يريد أن يجر العراق الى أتون الحرب .. وقد منعته من اتخاذ هذا القرار ..

وحاول نورى أن يجادل .. **قال :**

– الموقف يستدعى قطع العلاقات مع ايطاليا ..

قلت له : هذا من شأن مجلس الوزراء .. ارفع مذكرة برايك كوزير للخارجية .. والمجلس يقول رأيه !!

قال وهو يغادر الحجرة : استقيل اذا لم يوافق المجلس ..

قلت له : هذا شأنك .. أنت حر !!

انذار بريطانى الى العراق ! !

عرضت الامر على مجلس الوزراء فلم يجد مبررا لان يتخذ قرارا فى الموضوع ..

والسبب ان ايطاليا لم تكن قد اعلنت الحرب بعد ..

ولكن نورى .. اراد أن يقطع العلاقات مع ايطاليا قبل ان تتخذ هى قرارها باعلان الحرب ..

ومرت ايام .. وبعدها أعلنت ايطاليا الحرب

ذهب السفير البريطانى الى نورى السعيد وابلغه قرار ايطاليا باعلان الحرب على الحلفاء ..

وأكثر من ذلك طلب اليه أن تقرر الحكومة العراقية موقفها راجيا أن يتلقى رد العراق قبل الساعة الثانية عشرة عند ظهر اليوم التالى

كان تبليغا بريطانيا .. ولكنه كان بمثابة انذار ..

اجتمع مجلس الوزراء .. وكان طبيعيا أن يدافع نورى السعيد عن رايه ..

كان متحمسا لقطع العلاقات مع ايطاليا ..

ولكن جميع الوزراء عارضوه الا واحدا .. وزيرا اسمه محمد امين زكى وكان معروفا بميوله الانجليزية ..

قال هذا الوزير بصراحة :

– لا يمكن ان نقول للانجليز نحن اصدقاؤكم وأصدقاء أعدائكم فى مثل هذه الظروف .. اننا ملزمون بمصارحتهم بالحقيقة ..

كان هذا الوزير نسخة اخرى من نورى السعيد تكلم فى المجلس..

وكان واضحا أن نورى قد أوعز اليه أن يقف الى جانبه .. ولكن المجلس قال كلمته واتخذ قراره وطلب الى نورى ابلاغه الى السفير البريطانى باعتباره وزيرا للخارجية.. وكان يقول بالحرف الواحد :

● ● ● تداول مجلس الوزراء فى الوضع الراهن الناشىء عن اعلان ايطاليا الحرب على الحلفاء واخذ جميع العوامل بنظر الاعتبار بدقة وعناية وقرر ما يلى :

١ – ان الحكومة العراقية متمسكة بمعاهدة التحالف المنعقدة بينها وبين الحكومة البريطانية ، وهى ماضية فى وفائها بتعهداتها فى المعاهدة بروح مشبعة بالعطف والولاء ..

٢ – ان الحكومة العراقية تقوم بكل ما يترتب عليها من واجبات وفق أحكام معاهدة التحالف لصيانة المواصلات والمنافع المشتركة العراقية – البريطانية فى البلاد ..

٣ – ترى الحكومة العراقية فى الوقت نفسه ان تتريث فى أمر النظر فى قطع الصلات السياسية بينها وبين ايطاليا !!

ارادة الشعب فوق ارادة الانجليز

ومع هذا القرار أخذ الموقف يتعقد بين العراق وبريطانيا ..

لم أكن أرى ما يبرر قطع العلاقات مع ايطاليا ..

وكنت أحاول أن أنفذ سياسة الحياد التى يريدها الشعب

ولكن لم يمر يوم واحد حتى جاء السفير البريطانى ليقابلنى ..

قال لى انه تلقى برقية من حكومته تبدى فيها دهشتها من تردد الحكومة العراقية فى قطع علاقاتها السياسية مع ايطاليا ..

قلت له : ان مجلس الوزراء لم يقرر الا ما يراه موافقا لمصلحة البلاد .. وفى رأيى ان وزارة الخارجية البريطانية نظرت الى الموضوع من وجهة النظر الانجليزية فحسب ، ولم تبحثه من وجهة النظر العراقية ، أو احتمال تأثير اتخاذ مثل هذا الاجراء على الرأى العام العراقى ..



حسين سرى
حاول اقناع
رشيد بالتمشى
مع سياسة الانجليز

فون بابن
رفض نورى
السعيد أن
يجتمع به !!

نورى السعيد
وقع الوثيقة
التاريخية ثم
تآمر على رشيد

اردت ان اقول له .. هذه هى ارادة الشعب .. وقد عملت وفقا لما يريده الشعب !!

وسكت السفير البريطانى .. وضحت خطتى السياسية أمام عينيه تماما ..

وأدرك اننى نجحت لاول مرة فى تاريخ العراق فى ان اجعل ارادة شعب العراق .. فوق ارادة الانجليز .. وأذناب هؤلاء الانجليز !!

منعت دعايات الحلفاء فى العراق

ولكن أزمة قطع العلاقات مع ايطاليا لم تكن كل شىء ..

أخذت متاعبى بسبب سياسة الحياد تزداد يوما بعد يوم مع الانجليز .. ومع نورى السعيد ..

واسمعوا جانبا من قصة هذه المتاعب ..

● ● ● كلفت وزارة الداخلية برفع الرقابة على الصحف لصالح الحلفاء وحدهم .. قلت ان الحياد بين المعسكرين المتحاربين يعنى ان تنشر الصحف العراقية كل ما يصل اليها من أنباء الحرب بلاغات الحلفاء الحربية .. وبلاغات المحور ..

وبمعنى آخر أخذت الصحف العراقية تنشر بحرية كل ما يصل اليها من تفاصيل القتال مجردة من رتوش الدعايات ..

وفى عهد نورى السعيد كان الرقيب يمنع كل الانباء التى تسىء الى موقف الحلفاء ..

ولكن الاحداث كانت تجرى بسرعة .. انهارت فرنسا .. وبدأت كل الانباء تشير الى تحول مثير فى الموقف ..

وامتلأت الصحف العراقية بما كانت تنشره نقلا عن محطات اذاعة المحور ..

وثارت أعصاب السفير البريطانى ..

● ● ● وأزمة أخرى .. رفضت ان تكون بلادى مسرحا لحرب الدعايات بين المعسكرين المتحاربين .. منعت عرض الافلام التى يستخدمها الانجليز فى الدعايات الكاذبة التى تسىء الى بلاد المحور ..

ومنعت السفارة البريطانية من توزيع نشرات الدعاية ضد الالمان والايطاليين ..

وجاء السفير الى مكتبى يجرى .. كان ثائرا ..

قلت له .. ان حكومتى لا تريد أن تجر العراق الى معاداة بعض الدول وهو ما يتعارض مع مصالح العراق ..

واستطردت أقول له .. اذا سمحت بنشر مثل هذه الدعايات فلن يمكننى منع الدعايات الاخرى التى يمكن أن توجه ضدكم من بلاد المحور

وعاد السفير الى مكتبه بخفى حنين .. عرف اننى لن أتراجع عن موقفى وسياستى ..

***

واسمعوا ما حدث بالضبط .

فى يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٤٠ اجتمع السفير البريطانى مع نورى السعيد ..

قال له .. وكان الوصى على العرش حاضرا :

– ان الحكومة البريطانية لم تعد تثق بالوزارة الكيلانية القائمة ..

وعلم الوزراء بهذا التصريح الغريب ..

كلفونى استدعاء السفير حتى أعرف منه سبب هذا التجريح لشخص رئيس الحكومة ..

اعتبروه تدخلا سافرا فى شئون العراق الداخلية ..

وجاء الرجل .. قلت له :

– اريد أن أعرف .. هل بيننا وبينكم خلاف صريح محدد حتى يستدعى أن تردد مثل هذا الكلام ..

وكانت مفاجأة .. أخذ السفير يؤكد ما قاله لنورى السعيد .. قال نفس الكلام .. وكان يبدو كمن يتحدانى .. لم أسكت .. قلت له .. وأنا أتعمد السخرية به :

– اسمع .. انت لم تعرفنى تماما .. تأكد ان ثقتكم لا تهمنى

وضربت بقبضة يدى فوق المكتب وأنا أصرخ فى وجهه :

– وشىء آخر .. أنا لم أتعود ان اسعى للحصول على ثقة الحكومات الاجنبية .. ويكفينى ثقة الشعب التى اتمتع بها ..

ووقفت أمام مكتبى .. وأدرك السفير أن المقابلة قد انتهت ..

نورى يتآمر على سوريا أيضا

وهنا يجب أن أعود قليلا الى الوراء .. الى الاشهر الاولى التى أعقبت تشكيل الوزارة ..

انهارت فرنسا أمام زحف قوات النازى .. وكان علينا أن نبحث الموقف فى سوريا بعد انهيار فرنسا ..

كانت واقعة تحت الانتداب الفرنسى .. وقد وجدت الفرصة سانحة لكى تحاول استخلاص استقلالها ..

وكان ضروريا أن تستطلع العراق اتجاهات تركيا وايران بشأن مستقبل سوريا ..

كنا مرتبطين مع الدولتين بميثاق سعد آباد ..

عرضت الامر على مجلس الوزراء .. وتقرر أن توفد العراق بعثة رسمية الى تركيا للتعرف على وجهة نظر الحكومة التركية ..

وطلب نورى السعيد أن يذهب على رأس هذه البعثة باعتباره وزير للخارجية .. ولكنى كنت أخشى من اتجاهاته السياسية ..

خشيت أن يتآمر مع تركيا على مستقبل سوريا ..

اقترحت أن يذهب نورى .. ولكن على ان يصحبه وزير آخر ..

قلت .. ان ناجى شوكت وزير العدلية كان وزيرا مفوضا للعراق فى تركيا لمدة تزيد على الخمس سنوات .. وهو يعرف الكثير من اتجاهات الاتراك تجاه البلاد العربية ..

كنت مؤمنا بوطنية ناجى شوكت ونزاهته ..

ووافق مجلس الوزراء على أن تذهب البعثة ممثلة فى نورى السعيد.. وناجى شوكت ..

مهمة سرية فى تركيا

وكان ناجى شوكت يبعث الى بتقارير وافية عن جميع اتصالات البعثة

قال لى فى أحد هذه التقارير أن وزير الخارجية التركية أكد له ولزميله أن سياسة حكومته ترمى الى وجوب بقاء سوريا لاهلها . وضرورة منحها الاستقلال ..

وقال أيضا .. ان هذه السياسة أكدها أيضا عصمت اينونو رئيس الجمهورية عندما استقبل البعثة العراقية ..

وكان هذا يعنى أن البعثة نجحت فى مهمتها ..

وتقرر أن يعود نورى السعيد الى بغداد .. وأن يبقى ناجى شوكت فى تركيا لعدة أيام بحجة رغبته فى الاستجمام ..

وهنا يجب أن أقول شيئا هاما ..

كلفت ناجى شوكت أن يحاول التعرف على اتجاهات الالمان أيضا بالنسبة لمستقبل سوريا .. وبقية البلاد العربية

كان هدفى واضحا .. اردت بعد معرفة هذه الاتجاهات أن أسعى بكل قوة لاستخلاص اعتراف كامل من الجانبين المتحاربين يؤكد استقلال سوريا.. والبلاد العربية

وجاء نورى السعيد .. انتظرت أن يوافينى ببقية التفاصيل التى

...ستقلال سوريا

لم تصلني من ناجي شوكت .. كنت أعرف كل ما دار في تركيا..
ولكن نوري فاجأني بقوله :

– تركيا لها سياسة خاصة .. وليس ضروريا أن نربط سياستنا بسياستها ..

أدركت ساعتها انني كنت على حق عندما توجست خوفا من مهمة نوري السعيد ..

كنت اعرف أنه لن يتوانى لحظة واحدة اذا سنحت له الفرصة للتآمر ضد مستقبل سوريا ..

وابتسمت وأنا أروى لنوري ما عندي من تفاصيل ..
قلت له كل شيء عن بعثته في تركيا ، ولم يقل هو شيئا ..
وبهت نوري .. وكانت صفعة لا يمكن أن ينساها طوال حياته ..

نوري يرفض مقابلة فون بابن

وفي أنقرة التقى ناجي شوكت بوزير المجر المفوض .. انه أحد أصدقائه منذ كان وزيرا مفوضا في تركيا .. واسمه زولتان مارياش

ولعب هذا الرجل دورا مثيرا وراء الاتصالات التي دارت بين ناجي وفون بابن السفير الالماني في تركيا أثناء الحرب ..

كان مارياش صديقا لفون بابن .. وكان أيضا من أصدقاء ناجي شوكت ..

وعرف ناجي من صديقه أن فون بابن أبدى رغبته في أن يجتمع مع نوري السعيد عندما كان في أنقرة ..

كان يريد ان يكشف له عن الكثير من اتجاهات المانيا تجاه البلاد العربية ..

ورفض نوري أن يجتمع معه .. كان يخشى أن يعرف الانجليز بهذا الاجتماع ..

وكان في نفس الوقت يعتبر نفسه ولو بصفته الشخصية حليف الانجليز .. وليس من حق الحليف ان يجتمع مع اعداء حلفائه ..
.. هكذا كان رأى نوري السعيد ..

عرض مارياش على ناجي أن يمهد للاجتماع بينه وبين السفير الالماني .. قال له ان فون بابن لم ييأس وانه ليسعده أن يجتمع مع وزير العدلية بعد أن رفض وزير الخارجية أن يراه ..

ورحب ناجي .. قال انه مستعد لان يجتمع معه ولكن بصفته الشخصية ..

واتفق الاثنان على أن يتم الاجتماع بين ناجي وفون بابن بعد أيام في أي مكان .. ولكن بعيدا عن أنقرة ..

وكان وزير العدلية قد أبرق الى بتفاصيل ما دار بينه وبين صديقه وزير المجر ..

أبرقت اليه احثه على أن يتصل بالسفير الالماني وأن يستطلع آراء الالمان في كل ما يتعلق بمستقبل البلاد العربية ..

وفي بغداد حاولت أكثر من مرة منذ توليتي الوزارة اقناع المسؤولين البريطانيين بضرورة ايجاد حل لمشاكل سوريا وفلسطين كنت أريد منهم اعترافا صريحا باستقلال سوريا والغاء وعد بلفور
وجاء الرد على محاولاتي .. كان ردا غريبا للغاية ..
وتصوروا ، أعلنت الحكومة البريطانية في مجلس العموم البريطاني .. ان بريطانيا لن تقطع على نفسها للعرب اى عهد بشأن مستقبل سوريا وفلسطين ..
كانت صفعة انجليزية التى بها الانجليز في وجه العرب ..

حكومة الرايخ مشغولة عن العرب

اجتمع ناجي مع فون بابن في الاستانة ..
سأله عن اتجاهات الحكومة الالمانية بالنسبة لمستقبل البلاد العربية
وتكلم السفير الالماني .. كان صريحا للغاية .. قال له :
– ان حكومة الرايخ على خلاف ما يراه هو لا تشغل بالها كثيرا بالقضايا العربية .. وانما تركت أمر هذه القضايا لحليفتها ايطاليا..
هاجم ناجي سياسة الالمان وقال للسفير الالماني :

– ان العرب يحاولون الآن التخلص من الاستعماريين البريطاني والفرنسي.. وهم ينظرون الى ايطاليا بحذر بوصفها الدولة الاستعمارية الثالثة في العالم .. والعرب اذ يخافون على حريتهم واستقلالهم من اطماع ايطاليا يرجون ان تسارع المانيا فتذيع مع حليفتها ايطاليا تصريحا رسميا يوضح حسن نوايا البلدين تجاه البلاد العربية ويؤيد سيادة هذه البلاد واستقلالها ..

رحب فون بابن بالفكرة ، وقرر أن يبرق الى حكومته ..
وعاد ناجي شوكت الى بغداد ..
وفي بادىء الامر لم يكن يعرف بهذه الاتصالات سوى اثنين .. ناجي شوكت باعتباره طرفا فيها .. وأنا رشيد عالي ..
ولكن نوري عرف جانبا من تفاصيلها .. وبعدها عرف الانجليز بكل الاتصالات التي دارت بيننا وبين فون بابن ..
وكان نوري هو الذي ينقلها اليهم ..

رسالة من الكونت شيانو ..

ويبدو أن ايطاليا كانت تعرف مخاوف العرب من ناحيتها ..
وفي غمرة الاحداث .. وبينما الازمة مستحكمة بيني وبين نوري السعيد بسبب رفض قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايطاليا ، جاءني السفير الايطالي وطلب مقابلتي ..
ان اسمه السنيور غبريالي .. وقد قال لي انه تلقى برقية عاجلة من الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا ..
قال السفير الايطالي .. لقد جئت أهنئك .. لقد رفضت حكومتكم قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايطاليا ..
وفي رأيي ان الحكومة التي ترفض اتخاذ مثل هذا القرار رغم الضغط الذي وقع عليها هي حكومة شعبية تعتز بكرامتها واستقلالها
قلت له .. اننا لم نتخذ هذا القرار ارضاء لايطاليا أو لغيرها .. ولكنها سياستنا سياسة الحياد ..
وطلبت اليه أن يسعى لدى حكومته لتذيع بيانا رسميا يعبر عن اتجاهات ايطاليا من ناحية البلاد العربية ..
ومرت عدة أيام ثم جاء الرجل مرة أخرى وكان يحمل معه رسالة سلمها الى ..
وفضضتها فوجدتها رسالة خاصة من الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا .. وتقول الرسالة بالحرف الواحد :

عزيزي صاحب الفخامة ..
لقد أمرني الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا ان ابلغ فخامتكم ان ايطاليا طبقا للسياسة المتبعة الآن ترمى الى تامين الاستقلال التام والاحتفاظ بالكيان السياسي لكل من سوريا ولبنان والعراق والبلاد التي تحت الانتداب البريطاني .. ولهذا فان ايطاليا ستقاوم كل ادعاء بريطاني أو تركي لاحتلال الاراضي سواء كان ذلك في سوريا أو لبنان أو العراق ..
وتفضلوا بقبول خالص تحياتي (غبريالي)

فون بابن يقنع حكومته!!

وكان فون بابن قد سافر الى المانيا وأخذ يحاول اقناع حكومته حتى نجح في مسعاه ..



حاول روزفلت أن ينصحني .. وارسل حسين سري رئيس وزراء مصر رسالة يطلب الى أن اتمشى مع الانجليز..

وكان أخي المرحوم كامل الكيلاني يعمل وزيرا مفوضا في أنقرة ..
أخي الذي افترقت عنه بعد ان تركته في المانيا وهربت الى المملكة العربية السعودية ..
تركته ورائي .. ومن يومها لم أره أبدا ..
قبض عليه ، وحكم عليه بالسجن .. ومات أخي بينما أنا شريد .. كنت لاجئا في المملكة العربية السعودية ، ولم تسمح الظروف بأن ألقى عليه نظرة أخيرة ..
وخرجت العراق كلها تشيع جثمانه .. وكأنما اراد الناس أن يكرموا حركتنا التحريرية في شخص هذا الاخ الشهيد ..
كان أقرب الناس الى قلبي .. وقد انزويت في مكاني وأخذت أبكيه ولم اكن املك له سوى البكاء ! !

***

اعود الى اخي الوزير المفوض في أنقرة ..
ارسل الى برقية يستأذن فيها ان أسمح له باتمام الاتصالات مع فون بابن ..
وهي الاتصالات التي بداها ناجي شوكت ..
قال .. ان فون بابن عاد من المانيا ، وقد نجح في مسعاه ..
ورحبت .. قلت له .. استمر في الاتصال بالسفير الالماني ..
وجاءت تقارير أخرى من أخي .. كانت تقول ان المانيا اهتمت بالموضوع ، وانها عملت على الاتصال بالحكومة الايطالية بشأن اصدار البيان المشترك ..
أعددت في بغداد الاسس التي يجب أن يتضمنها البيان .. وكلفت ناجي شوكت أن يحملها بنفسه الى فون بابن ..
وكانت هذه الاسس بالحرف الواحد ..

١ – ان تعترف الحكومتان الالمانية والايطالية بالاستقلال التام للبلاد العربية المستقلة الآن .. والاستقلال التام للبلاد العربية الخاضعة للانتدابين البريطاني والفرنسي ..

٢ – أن تعلن الحكومتان الالمانية والايطالية انه ليست لديهما مطامع استعمارية في مصر .

٣ – تعترف الحكومتان الالمانية والايطالية للبلاد العربية بحق تاسيس وحدتها القومية حسب رغبات أهالي هذه البلاد ..

٤ – لا تعترف الحكومتان الالمانية والايطالية بشرعية الوطن القومي لليهود في فلسطين ..

حمل ناجي شوكت مسودة هذه الاسس ، وذهب بها الى الاستانة..
قدم الى فون بابن هذه الاسس فأسرع الرجل يبرق بها الى برلين

أول اعتراف من هتلر ..

ومر شهر كامل دون أن يصدر البيان ..
وكان فون بابن يعتذر بأن الرد لم يصل اليه من برلين ..
وفجأة في ليلة ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) طلب فون بابن أن يجتمع فورا مع ناجي شوكت ..
قدم اليه السفير الالماني مسودة بيان قائلا :
– هذا البيان سيذاع الليلة في المحطتين اللاسلكيتين للحكومتين الالمانية والايطالية .. برلين وباري ..
قرأ ناجي صورة البيان ثم قال للسفير الالماني :
– ليس هذا كل مانريده .. اننا نرجو أن يتضمن البيان ، الاسس التي وردت في المسودة التي قدمتها اليك ..
أدرك فون بابن أن البيان قد خيب آمالنا فقال لوزير العدلية :
– هذه بداية .. وليست نهاية ..
واذيع البيان الالماني من راديو برلين بعد ساعة واحدة من هذا الاجتماع .. وكان يقول ايضا :

– اعلنت الحكومة الالمانية اليوم في تصريح رسمي انها لما كانت دوما تشعر بصداقة صميمة متينة تجاه البلاد العربية وتتمنى حياة سعيدة ورفاهية للامم العربية ، حياة تليق بمكانتها التاريخية والطبيعية وأهميتها بين شعوب العالم فهي كما كانت في السابق تتتبع كفاح هذه الامم من أجل استقلالها .. وهذه الشعوب وهي تجاهد وتكافح في سبيل هذا الاستقلال تستطيع أن تعتمد وتضمن عطف المانيا في المستقبل .. والمانيا باعطائها هذا التصريح الرسمي على اتفاق تام مع حليفتها ايطاليا ..

كان التصريح أول اعتراف من المانيا النازية .. ومن هتلر بأهمية البلاد العربية في الصراع الذي كان يدور بينه وبين الحلفاء ..
كان اعترافا واضحا .. ولكنه كان في رأيي اعترافا ناقصا

رشيد عالي .. أو بريطانيا

فوجئت لندن بالتصريح الالماني – الايطالي ..
وكان نوري يعرف ان اتصالات تدور بيننا وبين فون بابن ..
ولكنه لم يكن يتصور أن تصل هذه الاتصالات الى حد استخلاص مثل هذا التصريح من دولتي المحور .. اعدائه .. واعداء حليفته بريطانيا ..
ولم يقف الامر عند هذا الحد .. اذيع هذا التصريح بينما كانت الازمة على أشدها بيني وبين السفير البريطاني في بغداد ..
في نفس الوقت الذي اخذ يردد فيه أن حكومته قد فقدت ثقتها في حكومة رشيد عالي ..
وانتشرت شائعات قوية تقول أن العراق في سبيل اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا ..
ومع هذه الشائعات .. ومع هذا التصريح الالماني – الايطالي بدأت بوادر أزمة جديدة ..
واسمعوا ما حدث بالضبط في هذه الازمة ..

في يوم ٢٦ تشرين الثاني – نوفمبر – قصد السفير البريطاني الى مكتب نوري السعيد في وزارة الخارجية ..
قدم اليه مذكرة شفوية «نوت فيرباله» وكانت تستفسر عن موضوعين الاول .. عن الاتصالات البرقية التي كانت تدور بين بغداد وبرلين عن طريق ايران ..

والثاني .. عما وصفه بأن الحكومة العراقية تمنع الصحف العراقية من انتقاد التصريح الالماني – الايطالي .
واستطرد السفير يقول لوزير الخارجية :
– لقد اتصل بعلمي أيضا أن في نية الحكومة العراقية اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا .
وتطوع نوري السعيد بالرد .. قال له :
– الاتصالات البرقية مع برلين لم تتوقف يوما واحدا.. اما موضوع منع الصحف العراقية من نقد تصريح المحور فلا صحة له .
ولاصحة أيضا لما يتردد حول اعادة العلاقات بين العراق والمانيا .
ولم يقتنع السفير البريطاني .. عاد من جديد يهاجم حكومتي .. قال لنوري بالحرف الواحد :

– انت تعرف ان الحكومة البريطانية لم تعد تثق بوزارة يراسها رشيد عالي الكيلاني .. وعلى العراق ان تختار بين واحد من اثنين .. اما الاحتفاظ برشيد عالي رئيسا للحكومة .. واما الاحتفاظ بصداقة بريطانيا ..

تطوع نوري السعيد للرد على مذكرة السفير البريطاني .. ولكنه لم يتطوع ليوقف الرجل عند حده عندما هاجم رئيس حكومته
ومرة أخرى قرر مجلس الوزراء الاحتجاج على تدخل السفير البريطاني ..
أبرقنا الى المفوضية العراقية في لندن للاحتجاج لدى اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية ..
وتصوروا أن اللورد هاليفاكس وزير الخارجية قال للقائم بأعمال المفوضية العراقية عندما ذهب يتحدث معه في الموضوع .. قال له بالحرف الواحد :
– نحن الذين أوعزنا للسفير البريطاني أن يقول هذا الكلام .

رسالة من روزفلت

كان الشعب معي .. والجيش معي .. والقبائل كلها تؤيدني
قررت ان أبقى برغم ارادة الانجليز .. وفشلت الوسائل لابعادي عن الوزارة .
وصدقوني .. لقد كنت زاهدا في الحكم .. ولكنني كنت أخشى أن يأتي بعدي واحد مثل نوري السعيد . وكنت أخاف على بلادي مما قد يجره عليها هذا الرجل من محن ومتاعب ...
كنت وحدي الذي يستطيع أن يحول دون المؤامرات التي كان الانجليز وأذنابهم يحوكونها ضد العراق ..
وادرك الانجليز انني باق . فشلت جميع وسائلهم فلجأوا الى طريق آخر .
في يوم ٥ (كانون اول) ديسمبر طلب الوزير المفوض الامريكي أن يقابلني ..
قلت له .. ان وزير الخارجية موجود ..
قال .. ولكني أريد أن أراك شخصيا لأنني أحمل اليك رسالة من الرئيس روزفلت ..
ذهبت الى وزارة الخارجية واستقبلته فيها .. وجاء الرجل يحمل الى رسالة من الرئيس الامريكي ..
وقرأت الرسالة .. كان روزفلت يقول فيها .. ان سياسة حكومته تهدف الى معاونة بريطانيا بكل مالديها من وسائل .. وأن هذه المعاونة ستزداد يوما بعد يوم ..
واستطرد ينصحني .. قال لي .. أنه مقتنع بأن اندحار بريطانيا سيفقد العراق استقلاله حتما .. ويحتمل أن تحل كارثة بجميع شعوب الشرق الادنى .

ورسالة من حسين سرى

وبعد يومين جاءت الى بغداد طائرة حربية مصرية وكانت تحمل رسالة شخصية من حسين سرى رئيس وزراء مصر ..
وقرأت رسالة حسين سرى أيضا .. كان يقول فيها أنه قرأ بعض تصريحاتي السياسية وقد فهم منها أنني أتجه بالعراق في سياسة غريبة تعارض السياسة البريطانية ..
واستطرد يقول .. أن بريطانيا هي الدولة التي تربطنا بها أحلاف ومعاهدات صداقة .. وعلينا باعتبارنا شعوبا صغيرة أن نعمل على السير في ركاب بريطانيا ..

ادركت أن الانجليز قد أوعزوا الى حسين سرى أن يبعث الى هذه الرسالة . طلبوا اليه أن يحثني على السير في ركاب الانجليز .. في ركاب بريطانيا باعتبارها حليفة العرب .. وصديقة العرب ..
وكتبت الرد بنفسي .. وبعثت به الى رئيس وزراء مصر ..
قلت له .. أنا أعرف أن بيننا وبين الانجليز معاهدة تحالف ..
واوضحت له رأيي .. قلت .. لامصلحة العراق ، ولا مصلحة بقية البلاد العربية تقتضي منا أن نسمح للانجليز بالتجوز أو الحصول على أكثر مما نصت عليه التزاماتنا في معاهداتنا معهم.. وكفانا مافعلته بريطانيا بنا بعد الحرب العالمية الاولى .

طلب الى الاستقالة ..

وفشلت الخطة الجديدة التي لجأت اليها انجلترا ..
كنت أحكم بارادة الشعب .. وقررت أن أبقى باسم الشعب ..
ولكن الحوادث أخذت تتلاحق بسرعة ..
استقال لورد هاليفاكس .. وجاء مكانه أنطوني ايدن .
ثم مرت الايام ..

كانت الثورة التي اشترك فيها الجيش مع الشعب لأول مرة .
وبدأت شرارة الثورة مع محاولة لاخراجي من الوزارة .
كان مجلس الوزراء مجتمعا .. وفجأة جاء رئيس الديوان الملكي وطلب مقابلتي ..
قال لي : كلفني الوصي بان أطلب اليك الاستقالة ..
ماذا حدث ؟.

« البقية في العدد القادم »

● اللواء العجرودى يعود من

● ماذا قلت لهم عندما حاولوا استجوابى



اسرائيل تدفع أى ثمن .. فى مقابل

الرجل الغامض عاد الى مصر
الرجل الذى قابل ((آساف سمحونى)) فى قيادته قبل مصرعه
بخمسة أيام يزيح الستار — الآن — عن سر هام .. من قلب اسرائيل !

اسمه : اللواء يوسف العجرودى
مهمته : قائد القوات المصرية والفلسطينية فى قطاع غزة

كانت اسرائيل تطلب رأسه — دائما — من عملائها ووضعت مكافأة لمن يوقعه فى الفخ وأعلنت أن العجرودى

هو قائد الفدائيين الذين يدخلون اسرائيل وانه الرجل الذى يختفى وراء عمليات تسللهم الى المستعمرات المواجهة لقطاع غزة ..

وحينما ذهب العجرودى الى رئاسة اللواء الاسرائيلى لمقابلة آساف سمحونى قبل مصرعه بخمسة أيام وقف يستمع الى سيل جارف من علامات الاستفهام وكانت كلها تدور حول الفدائيين .. من هم ؟ مركز عملياتهم ؟ خططهم ؟

وقال آساف سمحونى بالعبرية : اننا نريد أن نضمن سلامة سكان المستعمرات فى النقب !

ورفض العجرودى أن يتكلم وقال له : فقط يمكنك أن تعرف اسمى ورتبتى طبقا لقواعد الاسر الدولية !

وانتهت المقابلة ..

وخرج العجرودى من مركز قيادة سمحونى الى سجن « عتليت »

وعاش أسيرا ثلاثة شهور فى اسرائيل وحينما بدأ تبادل الاسرى بين مصر

واسرائيل طلب الرجل أن يبقى لآخر دفعة حتى يتم تسليم جميع الاسرى المصريين ويطمئن عليهم ..

ثلاث حقائق من الاسر

قال لى الرجل : لقد خرجت من الاسر بثلاث حقائق هامة ..

● **أول حقيقة عن جيش اسرائيل**

انى لا أستطيع أن أسمى المناظر التى رأيتها بعينى رأسى فى معسكراتهم مناظر جيش منظم له ضبطه وربطه .. وعرفت بعد ذلك أن القوة الضاربة الوحيدة فى جيشهم هى لواء « جولانى » الذى قام بالهجوم على الصابحة ثم نقلوه الى الشمال وقام بالهجوم على طبرية ثم اشترك فى المعركة الاخيرة وقام بعمليات غزة ورفح والعريش ..

وقد تم تدريب جميع جنوده فى انجلترا وفرنسا ثم نقلوه الى اسرائيل !

● **ثانى حقيقة عن تسليح اسرائيل :**

وقد تأكدت أن اسرائيل لم يكن عندها القوة الكافية للقيام بأية عمليات حربية ضد الجيش المصرى فى سيناء .. وقبل الهجوم بشهر واحد وصلت الى ميناء حيفا ٢٢ سفينة انجليزية وفرنسية محملة بالمدافع الثقيلة والدبابات وبعد ذلك بثلاثة أسابيع وصلت ١٢٠ طائرة « مستير » بالطيارين الفرنسيين الى مطار عكير ورامات راحيل ..!

● **ثالث حقيقة عن الطريقة التى تحارب بها اسرائيل :**

لقد اختبرتها بنفسى والذى يحدث دائما أنهم يهاجمون على ثلاث موجات ..

الموجة الاولى من الجنود النظاميين فعلا والذين دربوا فى فرنسا والموجة الثانية من شباب المستعمرات الامامية الذين تدربوا على حرب العصابات وتجىء بعد ذلك الموجة الثالثة وكلها من الجنود المرتزقة الذين ينقلون فى الاتوبيسات وسيارات النقل الى المعركة فى آخر دقيقة وأغلبهم من اليهود الشرقيين وهذه الموجة تعتبر الاغلبية الساحقة فى الجيش الاسرائيلى !

هذه هى الحقائق التى عشت فيها ثلاثة شهور ..

ولاحظتها فى كل خطوة داخل الزنزانة وخارجها وحتى حينما جاء ضابط مخابرات بير سبع لكى يقابلنى فى السجن !

ولذلك فاننى لا أعتبر ما حدث بيننا وبينهم « معركة » بالمعنى الواضح المفهوم .

ولكن المسألة كلها كانت مجرد اشتباك بين طرفين غير متكافئين ..

.. ..

.. ..

ليلة ٣١ أكتوبر بدأت العمليات الحربية ضد رفح

وأخذت القوات الاسرائيلية تهاجمها بالدبابات والمدفعية الثقيلة طول الليل

وكانت الطائرات المستير الفرنسية تغطى سماء المعركة طول الوقت وتلقى « مصابيح الباراشوت » لكى تضىء المواقع المصرية أمام الموجات المهاجمة وفى نفس الوقت اشترك الاسطول الانجليزى فى المعركة وأخذ يضرب من البحر ..

كان كل شىء معدا لكى يأخذوا نصرا خاطفا ولكنهم فوجئوا بالمقاومة العنيفة فى رفح وكنت على اتصال دائم بقائدها وفى الساعة الرابعة والنصف صباحا قال لى : أن الاسرائيليين يهاجمون أحد المواقع الرئيسية بجميع قواهم لكى يفتحوا ثغرة فى خطوطنا وأن القوات المصرية صدتهم الطائرات ..

ولكنهم عادوا يتجمعون من جديد للقيام بهجوم مضاد ..

وطلب المعاونة من مدفعية مواقعنا فى خان يونس ..!

لماذا انتقموا من خان يونس

وبدأنا نعمل بسرعة ..

وفى الساعة الخامسة والنصف اتصل بى قائد رفح وقال لى : ان الاوامر قد صدرت بسحب قوات رفح الى العريش !

وأخذت بعدها أضع صورة جديدة للموقف على ضوء هذه المكالمة ..

جمعت بعد ذلك ضباط القيادة وعقدت مؤتمرا فى رئاسة خان يونس وشرحت لهم الموقف وقلت :

بمنتهى الوضوح ..

يجب أن تقدروا ظروفكم على أساس أننا أصبحنا نقف وحدنا والعدو يسيطر الآن على رفح فى الجنوب وغزة فى الشمال ولم يبق أمامنا سوى القتال وتنفيذ الدور المرسوم ..

لآخر طلقة وآخر رجل !

واستمرت الغارات — بعدها — تشتد على مواقعنا وفهمت أنهم يريدون الانتقام من خان يونس لانهم كانوا يقولون دائما : ان خان يونس هى القاعدة التى تخرج منها جميع عمليات الفدائيين !

وسقطت احدى قنابل النابالم على مركز الرئاسة وبدأ يحترق ..

وانتقلت مع ضباط قيادتى الى موقع آخر وفى الساعة السابعة مساء ولم تكد سحب الظلام تزحف على سمائنا حتى انطلقت جميع المدافع الاسرائيلية وأخذت تضرب بكل قواها وامكانياتها ..!

كيف وقعت فى الاسر

وساعتها أرسلت قوات جديدة الى « الاجناب » لكى أقويها خوفا من تقدم الدبابات الاسرائيلية على الطريق الاسفلت ..

ووضعت مواقع جديدة بين أشجار التين الشوكى لكى أحمى الجنود من ضرب الطائرات ..

ومضى الهجوم الاسرائيلى بعد ذلك فى طريقه المرسوم ..

دبابات وعربات نصف جنزير وسيارات مدرعة فى المقدمة

ثم موجات من جنود اللواء الدرزى

ولكن مواقعنا استطاعت أن تدمر عددا كبيرا من مدرعات العدو ورأيتها بنفسى عند ذهابى لمقابلة آساف سمحونى على طول الطريق ..

وتمكنت أورطة من السيارات المدرعة أن تخترق الدرب السلطانى وتحاصر الرئاسة الباقية فى المواقع ..

وأخذنا نقاوم من الساعة السادسة حتى الساعة العاشرة صباحا ولم يجرؤ جندى اسرائيلى على التقدم طوال هذه الفترة ..

وفى النهاية خرجت من موقع الرئاسة بعد أن اقتحمها الاسرائيليون

ومعى الاحياء من الضباط والجنود المصريين والفلسطينيين الذين صمدوا حتى آخر طلقة ..

ذهبت مع الضابط الاسرائيلى لكى أقابل آساف سمحونى وكان يقود الهجوم على خان يونس بنفسه ..

وفى منتصف الطريق توقف الضابط وقال لى : تقدم وحدك لان الجنود سينقلون الى معسكر آخر خاص بهم !

لقاء مع آساف سمحونى

وتقدمت الى مركز القيادة الاسرائيلية بين مستعمرة السراويل وبيرون اسحاق ورأيت أعجب مفاجأة عن جيش اسرائيل ..

كانت الفتيات الاسرائيليات يلبسن الشورتات والفانلات المكشوفة ويداعبن الضباط العظام فى غرفة العمليات

وكان الجنود يهرعون هنا وهناك بملابسهم المتناقضة وأزيائهم العجيبة وأسلحتهم المختلفة ..

● **واحد يحمل فى يده « ديك رومى » ويذبحه امام غرفة سمحونى :**



منطقة المناخين بعد جلاء قوات العدوان ..

٦٥ يوما
وماذا صنع فيها بغدادى من أجل
بورسعيد ؟

لقد خرج الانجليز يوم ٢٣ ديسمبر ..
ومنذ ذلك اليوم بدأ تعمير بورسعيد ..
أى أنه انقضى حتى الآن ٦٥ يوما بالضبط ..
وهذا هو ما حققه البغدادى فى هذه الايام الخمسة والستين

● **كانت الانقاض** تسد بعض الشوارع الرئيسية ، وقد تم فتحها ، بعد ازالة الانقاض منها .. مثل شوارع محمد على وعباس وتوفيق وعبادى ونبيه ومظلوم وعدلى .. ويجرى الان فحص المنازل الموجودة فى المناطق التى ضربت من الجو والبحر ، ويتولى مهندسون من مصلحة المبانى مهمة فحصها ويقررون ما اذا كانت صالحة للترميم ، أم أنه يجب هدمها . فاذا تبين انها لا تصلح هدمت على الفور ، مثل منازل منطقة شارع محمد على وعبادى وتوفيق وعباس وحارة اليهود .

واذا تبين أنها تصلح بالترميم ، بحيث تعود الى حالتها الاولى ، قامت مصلحة المبانى نفسها بتكليف مقاولين من اهل المدينة ، ليقوموا بترميمها على نفقة المصلحة ، مثل العمارات الواقعة فى مواجهة البحر والمدارس الحكومية والمستشفيات .

● **كانت المدارس** هى أول ما تم **ترميمه** .. اذ أن الدراسة بدأت فى جميع أنحاء الجمهورية يوم ٢٧ ديسمبر عدا بورسعيد ، فلم تستأنف فيها الدراسة الا يوم ٥ يناير . وخلال هذه الايام الثمانية تم ترميم ٣٣ مدرسة حكومية بحيث أصبحت صالحة للدراسة . وكانت هناك أربع مدارس أخرى تم اعدادها أيضا ، ولكن ليس بصورة نهائية ، بسبب وجود المهاجرين فيها .

● **وهناك** مبنى تكنات خفر السواحل كان مكونا من ٧ بلوكات ضربتها الطائرات والاسطول ضربا شديدا ، ومع ذلك تم اصلاح ٤ بلوكات ، وعادت اليه ١٩٦ أسرة وفى منتصف مارس ستعود ٧٢ أسرة بعد اتمام ترميم بقية المبنى . وقد تم ترميم المسجد والجراجات ، ويحتمل أن تبلغ **نفقات** ترميم مبنى خفر السواحل حوالى **عشرة** الاف جنيه .

● **وفى** مواجهة هذا المبنى مباشرة يقع مستشفى الحميات الاميرى وظهر أنه لا يصلح اطلاقا ، فلقد دمرته الطائرات تماما . وحول المصح الوقائى الملحق بمستشفى الصدر ببورسعيد ، الى مستشفى حميات مؤقت .

● **ومبنى** المحافظة القديم لم يزل كما هو .. لم يرمم فيه شىء . واتخذت المحافظة مقرا جديدا لها ، هو مدرسة أشتوم الجميل ، وهى فى نفس المنطقة . وسيبنى مجمع ضخم فى الارض الفضاء الواقعة أمام ميدان المحافظة ، والمطلة على الشاطىء ، على أن يضم معظم المصالح الحكومية ، وقد تم اعداد الارض **للبناء** .

● **الخسائر** داخل الدائرة الجمركية جسيمة جدا ، فلقد تهدم مستودع ضخم تابع لمصلحة الجمارك ، وأصيب مستودع

الأسر ليروى قصته

فى مقر القيادة ؟

رأس العجرودى



لقد خرجت من الاسر بثلاث حقائق هامة

● واحد آخر يغتصب قبلة من مجندة اسرائيلية أمام ضباطه .

● واحد ثالث يطبخ الفراخ والديوك الرومية وقشر البطاطس حوله فى مركز القيادة :

. مناظر لا يمكـــن أن تراها فى جيش نظامى وانما فى عصابة من قطاع الطرق. وفوضى منتشرة فى كل مكان

وتركت هذه المفاجأة

ونزلت الى الخندق العميق لكى أقابل المفاجأة الثانيـــة « آساف سمحونى » نفسه ..

الرجل الذى قاد عمليات سيناء .. قصيـــر .. أشيب الشعـــر .. ويتكلم العبرية فقط ..

وكان هناك البكباشى جاعونى حاكم غزة الاسرائيلى واقفا بجانبه وكان يقوم بالترجمة بيننا ..

وبدأ آساف يتكلم لمدة خمس دقائق..

أخذ يهاجم الفدائيين وعملياتهم التى يقومون بها فى المستعمرات الاسرائيلية وقال لى :

انى اعتبرك مسئولا عن كل عمليـات الفدائيين وكنت انتظر لقاءك منذ وقت طويل ..

فقلت له :

اسمع .. انا قائد عسكرى لقـوات نظامية وطبقا للقانون الدولى فلا يحق لك ان تطلب منى اية معلوما ت..

وقال لى آساف :

انى أقدم اسفى وارجو ان تنتظرنى فى مكتب الحاكم العام فى غزة لكى ارد لك هذه الزيارة :

وبالفعل ذهبت الى غزة وجاءنى «آساف» ورد الزيارة لمدة ثلاث دقائق وكانت آخر لقاء معه قبل أن يلقى مصرعه ..

ولكننى لن أنسى أبدا منظره وهو قابع فى الخندق العميق تحت الارض حتى بعد ان هدأت نيران المعركة ..

ولا يجرؤ على الخروج برأسه ولو مرة واحدة !

الثعلب الاسرائيلى على الباب

نقلت الى سجن « عتليت » فى الساعة العاشرة مساء ٣ نوفمبر ..

وكان معى اللواء فؤاد الدجوى الحاكم الادارى لقطـــــاع غـزة .. وانطلق الاتوبيس على الطريق وبعد سبع ساعات وصلنا الى السجن .. !

كانت الساعة ـ وقتهـا ـ الرابعة صباحا وكانت أضواء الفجر تملأ الافق أمامنا ..

وأمام الباب لمحته واقفا ينتظر ..

وتقدم نحوى وحيانى وقال لى :

اقدم نفسى .. الكولونيل شاليف : ضابط المخابرات

فقلت : اننى لن انطق بحـرف واحـد وانت لن تجبرنى على ذلك .

وسكت شاليف وتركنى ... وانصرف

وكانت الزنزانة المخصصة لى تحتوى على سرير حديد وعليه مرتبة قش وثلاثة بطاطين وطاقة صغيرة فى الباب لكى يطل منها الحارس على كل خمس دقائق !

ومضى يومان ..

وفى اليوم الثالث جاءنى شاليف وطلب منى أن أرتدى ملابسى الرسـمية وسألته عن السبب فقال لى :

ـ لا اعرف .. !

وفى السـيارة وجدت اللواء الدجوى أيضا بملابسه الرسمية وانطلقت السيارة بنا وحينما وقفت .. وجدت نفسى أمام مبنى كبير والتفت الى السائق وسألته :

ـ اين نحن ؟

فقال لى : فى تل أبيب .. !

مؤتمر صحفى من انحاء العالم

كان المبنى الكبير للشـــئون العامة الاسرائيلية ..

وكان هناك مؤتمر صحفى وعشرات من عدسات التصوير والتليفزيون القادمة من أنحاء العالم تنتظرنا ..

وقالوا لى : **ان الصـحفيين العالميين فى انتظارى بصفتى قائدالفدائيين المصريين :**

وقلت لهم بحدة : **ان القـانون الدولى يحمينى ويمنعنى من الكلام فى المؤتمرات الصحفية :**

فقـــالوا لى : **اذن .. قل لهم ذلك بنفسك :**

ودخلت الى القاعة ودمى يغلى فى رأسى وأفهمت الصحفيين بوضعى الحالى فقالوا لى : **اننا لن نتكلم فى السياسة .. ولكن فى الحرب ؟**

وأخذت الاسئلة تنهال على بعد ذلك

فقلت لهم : اننى سأتكلم كمصرى فقط.

سالونى : اين الطيران المصرى ولماذا لم يشترك فى المعركة مع اسرائيل ؟

قلت لهم : اسألوا بريطانيا العظمى وفرنسا العظمى عن غاراتهما المتوالية على المطارات المصرية ..

سألونى : **ماذا كان حـدث لو دخلت اسرائيل وحدها المعركة معكم ؟**

قلت لهم : كنا أكلنا جيشها وطيرانهـا ومستعمراتها بأسناننا !

وانتهى المؤتمر ..

وعدت الى السجن وسمعت من الحراس أن هناك مؤامرة تدبر لقتلى والتخلص منى وان اسرائيل سوف تدعى بعد ذلك أننى كنت أحاول الهرب وأن شاليف هو الذى يضع التفاصيل ! ..

وبالفعل امتنعت بعدها عن الخروج حتى لا أحقق لهم غرضهم ..

وبعد أيام أصبت بنزيف حاد ونقلت الى المستشفى

ولم أســتطع البقـــاء أكثر من دقائق معدودات ، كان هناك مالا يقل عن ألفى جريح اسرائيلى من بقـايا المعركة وكانت الرائحة « النتنة » تعبق هـذا المستشفى وكنت المصرى الوحيد فى هذا المكان

وأمضيت بضعة أيام فى المستشفى ثم نقلت الى سجن عتليت ومنه الى معتقل اخر حيث التقيت بـبـــاقى الاسرى المصريين ومضت الايام وقبل عودتى الى مصر بتسعة أيام جاءنا مندوب الصليب الاحمر ..

وسألته عن الطرود التى أرسلتها مصر الينا ؟ .. فقال : ان اسرائيل تدعى أنه لم يصلها شىء حتى الآن !

وتعجبت حينما وزعوا علينا علبة سجاير « بحارى » لكل واحد وقالوا : ان هذا هو كل ما أرسلته مصر !

وعرفت الحقيقة بعد ذلك ..

كانت اسرائيل تســـتولى على الطرود المليئة بالبيجامات والبطاطين وعلب الاكل المحفوظ لكى تحقق غرضا معينا بين الاسرى .. واضطر منـــدوب الصليب الدولى أن يشترى لنا مهمات التموين اللازمة فنال كل واحد ..

١٨ بيضة و١٧ برتقالة و٩ علب بولبيف وبطاطس وأرز وشاى وبن !

..　　..　　..　　..

..　　..　　..　　..

وانتهت ثلاثة شهور فى اسرائيل

وعدت من جديد الى أرض بلادى

وسمعت باذنى أحد الضباط الاسرائيليين يهمس لزميله أثناء تسليمى الى البوليس الدولى :

هل تعرف الخطأ الوحيد الذى حدث ؟

ونظر اليه زميله وفتح عينيه فى دهشة

ومضى الضابط يهمس فى حسرة :

أننا أذعنا أن العجرودى «أسيره» عندنا !



.. وهذه هى نفس منطقة المناخين بعد ٦٥ يوما من الجلاء .. ان الابنية ترتفع بسرعة وعلى أحدث طراز ..



آخر كبير باصـــابات بالغة ، وسيبنى المستودع الاول من جديد ، ويرمم المستودع الثانى ، وهو تابع لهيئة ادارة القناة ، وستبلغ نفقات الترميم ٨ آلاف جنيه .

وهناك أيضا مبنى هيئة ادارة القناة الذى أصابته الطائرات فى الجزء الجنوبى منه . ويجرى الآن إعادة اصلاحه .

وعلى بعد خمســة كيلومترات من بورسعيد يوجد « المزل » ولم يعاين أو تقدر تكاليفه بعد .

● وفى داخل المدينـــة يوجد ١٧٠ منزلا فى حاجة الى الترميم ، وهى المساكن المواجهة للشـــاطىء ، والتى تعرضت لضرب الطائرات والاسطول ، وبعضها يقع داخل المدينة . وقد قسمت الى سبع مناطق ، يعمل فيها ٩ مقاولين ليل نهار ، وينتظر أن يتم خلال أسابيع ترميم جميع المساكن التى أصيبت.. ومصلحة المبانى تصر على أن يكون الترميم دقيقا بحيث يختفى كل أثر للاعتداء ، سـواء داخل المسكن أو خارجه . وستبلغ نفقات ترميم هذه المنازل المائة والسبعين ، حوالى ٥٠ ألف جنيه .

هذا كل ما يختص بتعمير بورسعيد من ناحية الترميمات .

● بقى الجزء الاهم فى تعمير بورسعيد وهو اعادة بناء الاحيـــاء الاربعة التى أصيبت : منطقة « حارة اليهود » وهى فى الحى الافرنجى . ومنطقة الجـــامع العباسى ، وتمتد من شارع توفيق حتى شارعى عباس وعبادى ، ومنطقة محمد على والشرقية ، ثم منطقة المناخين

وفيما يختص بالمناطق الثلاث الاولى ، يجرى الآن هدم أطلالها ورفع الانقاض منها ، ولم يتقرر حتى الآن ما اذا كانت ستبنى من جديد ، أو يصرف لاصحابها تعويضات ، والرأى الثانى هو المرجح حدوثه

اما المنطقة الرابعة ـ منطقة المناخين ـ فهى التى تبنى الآن من جديد

● يجرى العمل فى ١٨٨ عمارة دفعة واحدة ، وبالانتهاء من بنائها سيكون قد تم اعداد ٢٠٠٠ مسكن . وقد ارتفعت ٤٥ عمارة منها الى الدور الرابع ، و ٣٠ عمارة الى الدور الثالث ، والعمارات الباقية سيبدأ فى بناء الدور الثانى فيها خلال أسابيع

● وفى شهر مارس ينتظر أن يتم العمل فى عدد كبير من هذه العمارات . وسينتقل اليها أصحابها فورا

● وفى بور ســـعيد الآن مئات من ســيارات النقل الضخمة ، التى تعمل دائما فى نقل الطوب والزلط من محطة السكة الحديد الى مناطق البناء ، كما توجد عشرات الجرارات والرافعات لتمهيد الاراضى للبناء . وفى كل منطقة من مناطق البناء توجد مصانع صغيرة لصنع الاشياء البسيطة ، وتوجد عدة مصانع لصناعة البلاط . واخرى لصناعة درجات السلم « المزايكو »

● **ويستمر** العمل أحيانا أثناء الليل على ضوء المصابيح . وتبدأ وردية عمال الليل من الساعة الخامسة مساء . وأهل بورسعيد يسمعون صياح العمال وأغانيهم أثناء عملهم ، سواء بالليل أو النهار .

وكل يوم يذهبون الى هناك ليشهدوا الابنية ترتفع ، وهم لا يكادون يصدقون عيونهم

حكاية جديدة فى جريمة إيرين التى وقعت

زوجة القتيل

ان الجريمة ليست رصاصة تنطلق وتضيع معها معالم حياة .. انها أكثر من ذلك .. ان الرصاصة المنطلقة لا ترسم نهاية قصة القتيل فقط .. انها أيضا تضع بداية قصة من العذاب للذين يخلفون القاتل .. والقتيل ..

أنا زوجة احمد بهاء الدين .. هل تذكرونه ؟ .. عشيق ايرين الذى قتلته بضع رصاصات مع بداية هذا العام .. انا الزوجة التى عاشت معه ستة عشر عاما ، ثم تركها من اجل ايرين .. افتح فمى واتكلم لأول مرة .. لأحكى قصتى مع بهاء ومع ايرين ومع جون زوج ايرين الذى قتل زوجى .. أحكيها لكل زوج وكل زوجة .. لماذا احكيها ؟ .. سوف اقول لكم ذلك فى النهاية .. من اين ابدأ ؟ .. اقول سوف ابدأ من اسعد لحظاتنا .. من البداية .. من سنة ١٩٤٠ .. نفس السنة التى تزوجت فيها من احمد بهاء الدين .

من تحت الى فوق

كنت احبه .. وكان يحبنى .. كان زواجنا نهاية شرعية لقصة حب عنيف .. كان يومها موظفا صغيرا فى جمرك القصير .. كل مرتبه ستة جنيهات فقط .. وعشنا بهذه الجنيهات أسعد حياة يمكن ان يعيشها زوجان ..

كان احمد شابا مستقيما .. وزوجا مستقيما .. وموظفا مستقيما ..

كنت احب فيه كل شىء .. خفة دمه ومرحه وروحه المشتعلة بالكفاح والجهاد .. كان طموحا .. لم تكن الوظيفة نهاية كفاحه .. كانت بالنسبة له درجة سلم يستطيع بها ان يصعد الى نهاية السلم .

وكان جون صديقنا فى تلك الفترة .. كان متزوجا من زوجة اخرى غير ايرين ..

ومضت ثلاث سنوات .. وانتقلت مع احمد الى جمرك السويس .. وطلق جون زوجته وبدأ يبحث عن زوجة جديدة ..

وجاءت الفرصة لاحمد ليصعد السلم .. ليخطو خطوة جديدة فى مستقبله ..

بعنا « العفش » ، واستغل ثمنه فى تجارة الحديد ، واستطاع ان يربح فى اول عملية تجارية له خمسة آلاف جنيه .. ومضى فى طريقه ..

كنت اشجعه على التجارة .. وارى فى الوظيفة شيئا قاتلا لروحه المكافحة .. وارى كذلك ان ميدان التجارة هو الميدان الذى خلق له احمد ..

ونجح أحمد فى هذا الميدان ..

فى عام ١٩٤٨ اصبح رأسماله ١٥ الف جنيه ..

وترك الوظيفة . . واسس شركة السويس للملاحة البحرية . . وانتقلنا الى القاهرة ..

انا زوجة سعيدة بحبها وزوجها ونجاح زوجها ..

احمد زوج مثالى ناجح .. ومدير الشركة ..

جون . . الصديق القديم التقى بعروسه ..

وكانت العروس .. هى ايرين ..

لقاء مع ايرين

وفى يوم من الايام جاءنى احمد يقول لى : ان ايرين تلد فى المستشفى ، وان واجب الصداقة التى تربطنا بجون يوجب على ان ازورها هناك .. وذهبت اليها لألتقى بها لاول مرة فى حياتى .. اعطيتها جنيهين من الذهب « نقوط » لابنها .. وعندما خرجت سمعتها تنادى جون وتقول له :

– زوجة بهاء أعطتنى قرشين صاغ يا جون ..

وسمعت ضحكة جون وهو يرد عليها :

– قرشين ايه يا عبيطة .. دول جنيهين دهب ..

وابتسمت فى نفسى لهذه السذاجة ..

باحبك يا احمد

وزادت علاقتى بها .. كانت تزورنى فى كل يوم .. اصبحنا « كوبل واحد » .. انا وهى واحمد وجون .. فتحت لها قلبى كصديقة .. وكنت قد اصبحت [أما] لستة اولاد ..

شىء فى نفسية احمد بدأ يتغير . [...] انتقاله من موظف صغير بستة جنيها[ت] الى مدير شركة يقابله كل الناس بالاحتر[ام] وينافقه كل موظفيه ، كان يتطلب [...] شيئا ..

كان احمد قد تعود المظاهر .. مظا[هر] الاحترام .. ومظاهر النفاق .. ومظاهر العظمة .. وكان يريد منى ان امثل [...] دور الحب ..

وبدأ يتغير

وجاء يوم منعنى فيه من زيارة اير[ين] .. ولم اساله عن السبب .. احترم[ت] رايه ..

وجاءتنى ايرين تقول لى :

– هو منعك عن زيارتى ليه ؟ .. و[...] يقول لى بلاش تزورى ديرى .. [على] العموم احنا اصدقاء وحنفضل ط[ول] عمرنا اصحاب مفيش حاجة تفرقنا ابدا[ً]

وبدأت صداقتنا سرا ..

وفى نفس الوقت بدأ احمد يتغير [...] بدأت اخلاقه تتغير معى .. كان عص[بيا] .. وقد تعودت ان يكون هادئا .. كان حزينا وقد تعودت ان يكون مرحا وفشلت فى ان اعرف سبب تغييره

شكوى الى ايرين

وجاءتنى ايرين .. شكوت لها زوج[ى] .. قلت لها :

– بهاء اتغير خالص يا ايرين .. قالت لى :

– بكره يتصلح ياحبيبتى ..

وبدأت تسألنى أسئلة غريبة ..

هو بيحب ايه ؟

هو بيكره ايه ؟

بيعوز ايه ؟

وكنت اقول لها كل شىء .. فى خي[الى] لم يكن يخطر شىء عن هذه الاسئلة [...] حتى الاسئلة الخاصة التى كانت تسأ[لنى] عن علاقتى بأحمد كزوجة كنت اج[يب] عليها ..

مطلوب مخرج

قال اللواء زكى شكرى ، مدير [عام] مصلحة السجون : انه سوف يبحث [عن] مخرج يعلم المسجونين الذين يهو[ون] التمثيل قواعد التمثيل ، ويحاول [ان] يخلق منهم ممثلين محترفين ..

قال هذا بعد أن شاهد الحفلة التمثيل[ية] التى قدمها نزلاء سجن مصر فى الاسبو[ع] الماضى ..

كان هناك السيد عبد القادر حاتم مدير مصلحة الاستعلامات ، والس[يد] اسماعيل مهنا ، وكيل وزارة الداخلية وحافظ سابق النائب العام ، ويوسف السباعى رئيس مجلس الفنون والآداب كان هناك عدد كبير من المهتمين بشئو[ن] الجريمة والسجن ..

دخلوا السجن كمتفرجين .. ووقف أمامهم المسجونون كممثلين ... ونج[ح] [...]



جانب من المدعوين يضحكون مع النزلاء اثناء الحفل



يذبح عشيق زوجته ويعلقه فى شجرة !

هذا نوع من الانتقام الغريب ..

الزوج جزار .. والزوجة اسمها ام هاشم ... زوجة قروية من بلدة ميت بره مركز قويسنا .. تزوجت أكثر من مرة .. وانتهى بها تاريخها فى الزواج الى الزوج سعيد مصطفى الجزار فى البلدة

ومضت أيام .. واكتشف سعيد أن زوجته تخونه .. ولم يتحمل سعيد خيانة زوجته له .. أرسل الى العاشق اثنين من اصدقائه استدرجاه بحجة السهر فى مولد قريب من البلدة .. واستجاب لرغبتهم .. وفى الطريق خرج عليه الزوج .. أصبحوا ثلاثة ضد واحد .. أوثقوه بالحبال .. وقام الزوج البطل بذبحه .. تماما كما يذبح اى « عجل بقر » من عجوله .. ولم يكتف الجزار بهذا .. شطر الجثة الى شطرين وعلقها بالحبال فى شجرة بين المزارع .. وهرب ..

وقبضوا عليه واليوم يحاكمونه على هذه الصورة الغريبة من الانتقام ..

...ظهر وتتكلم ..



« لاتفتحوا بيوتكم لصديقات .. اناضحيةصداقة » .. هكذا تقول زوجة احمد بهاء الدين

قشلت مع احمد

وفشلت محاولاتى مع احمد .. فشلت فى ان اردة الى بيتـه كزوج سعيد ..

دائما ابدا ... ثائر ..
دائما ابدا .. غاضب ..
احمد لم يكن فى هذه الصورة . .
وجاء يوم ..
اولادى كانوا يشكون المرض .. ولبس هو ملابسه .. كان يتأنق .. ودق جرس التليفون وسمعته يقول فى التليفون :

ـ قابلنى الساعة تسعة ..
وفتح الباب ليخرج ..
قلت له :
ـ الاولاد عيانين .. سيب لى فلوس علشان الدكتور لما ييجى ..
قال لى :
ـ معنديش فكة ..

واغلق الباب .. وخرج ..
ولم أتمالك نفسى .. لبست حـذاء كاوتشـوك وجريت فوق السلم .. وركبت تاكسيا وسرت وراء عربته . . شهدته وهـو يقف بالعربة امام بيت ، وصعـد هو وانتظرت أنا .. ومضت دقائق .. وشهدته يخرج من باب البيت وذراعه فى ذراع .. ايرين ...
ودخلا سينما راديو ...
وعدت الى البيت .

خيانة زوجية

قلت لايرين :
ـ كده يا ايرين تخونينى أنا صاحبتك.
قالت لى وقد بدأت تتنمر .
ـ انت بتتجنى علينا .
وتركتنى . . ذهبت تقول لاحمـد وجاءنى زوجى .. وضربنى ، لاول مرة يرفع يده على

وترك البيت بعد ان أخذ ملابسه ... أخذ شقة خاصة عاش فيها .. كان يزورنى مع اولادى كل يوم مرتين . . وذات يوم قال لى :
ـ تعالى ياديرى أعرفى أنا ساكن فين ؟
وذهبت معه الى شقته الجديدة التى يعيش فيها وحده . .

وسافرت الى الاسكندرية لازور والدى .. وعدت من هنـاك .. ذهبت الى بيتى .. وقابلنى الاولاد .. قالوا لى ان أحمد اصيب بنزيف وأنهم لايعرفون عنه شيئـا .. واحسست بشىء ينغذ فى جسمى ... أحمد مريض ، ولم استرح من السفر .. ذهبت اليـه فى شقته لاطمئن عليه .. وطرقت الباب .. ولم يرد على أحد . طرقته مرة ثانية . . ومضت لحظات وفتح احمد الباب .

قلت له وأنا انظر اليه فى خوف :
ـ مالك يا احمد ..
قال :

ـ انزلى بسرعة .. انزلى دلوقت .
قلت وأنا أضحك :
ـ انزل .. انزل ده ايه .. اذا كان البواب شـايفنى وأنا طالعه يقول عنى ايه لما يشوفنى نازله .. يقول طردها ... اوعى ياشيخ اوعى ..

ودخلت . . على منضدة صغيرة كان هناك طعام وشراب .. وقلت وابتسامة معلقة على شفتى :
ـ عايزنى أنزل علشـان فيه عندك ضيوف .. ياترى مين اللى عندك ..
واستدرت ناحيـة غرفة النوم .. ولمحت منظرا لن أنساه ..
لمحت جسما عاريا .. تظهر ملامحه من وراء الزجاج يستمع الى حوارنا ..
قلت وأنا أكاد انفجر :

ـ مين اللى جوه دى .. اياك تكون ايرين ..
واتجهت ناحية الباب .. كان مغلقا من الداخل .. وقلت وأنا أطرق الباب بعنف :

ـ اطلعى بابت يا ايرين ..
ومضت لحظات .. خرجت فيهـا ايرين ..

ولم تنتظر ايرين أن أقول شيئا . . صرخت هى فى وجه احمد تقول له :
ـ حضرتك عازمنى وعازمها .. مش كده . . حضرتك عايز تعمل فيه مقلب .. مش كده ..

والتفت ناحية احمد .. التفت اليه لاسمع جوابه .. ومد احمد يده يطرق بها المنضـدة الصغيرة وفوقها الطعام والشراب ..
قال لى أحمد :
ـ انت طالق ..

وارتميت على مقعد بجانبى ..
لم أعد أحس بشىء .. لم أعد أدرى شيئـا .. دوامة غبت فيها .. نقلونى الى المستشفى .. ولم أنم . . أطياف تتراءى لى : صورتها وهى عارية خلف الباب .. صورته وهو يقول لى بصوت مبحوح :
ـ انت طالق ..

الابطال الذين بقوا

كان هذا فى شهر يولية الماضى . .
بعد ستة عشر عاما طلقنى أحمد .. بعد أن أصبحت أما لستة أولاد ..
وعرف جون .. حاول ان يقابلنى ولم استطع ..
ولم يرتكب جون جريمته الا بعدستة شهور من طلاقى ..

كان جون رجـلا يكبت عواطفـه واحاسيسه .. كان ضعيفا بسبب انهيار حالته الاقتصـادية .. كان معذبا غير راض .. وكنت أقول لنفسى :
ـ الراجـل ده حيعمل حاجة مش كويسة ..
وفعلها جون ..

قتـل زوجى .. ووالد أولادى . .
وقتل نفسـه ..
وبقينا نحن ..
انا .. والاولاد .. وايرين ..

انا قطعـة من العذاب التى تعيش فى دوامة من البشر .. أم لاترى أولادها الا مرة كل اسبوع .. مفلسـة دائما .. تعيسة دائما .. معذبة دائما ..

اولادى اخذهم عمهم منى .. ولم يبق معى غير البنت الصغيرة راجية ..
كل الاولاد دخلوا مدرسة داخلية .. ايرين .. لا اعرف عنها شيئا .. ولا اريد أن اعرف ..

قصتى .. احكيها لكم .. واقول :
ـ لاتفتحوا بيوتكم لصديقات .. انا ضحية صداقة ..
وبرغم هذا كنت احبه .. عشرة ١٦ سنة لاننسى .. زوجى أحمد بهاء الدين



احمد بهـاء الدين
قتله زوج ايرين

...سجن مصر

...المسجونون فى ادوارهم التى قدموها ..
يقول الاميرالاى محمود صاحب مدير سجن مصر : لقد كنت خائفا من هـذه التجربة .. كنت خائفا من أن يخرج المدعوون وهم ثائرون على هذه التقليعة الجديدة التى دخلت السجن ... أنا أعرف ان هناك أفكارا تحارب فتح أبواب جديدة لحرية المسجون .. اعرف أن هذه العقليات تحاول أن تجعل من السجن آلة عقاب فقط .. ولكن السجن فى رأيى وسيلة اصلاح .. ليس من مصلحة بلد أن يدخل المسجون السجن ويمضى به سنوات سجنه ويخرج من السجن دون أن يحس بالفترة التى عاشها فى السجن .. فى رأيى أن كل مسجون يجب أن تبقى لديه آثار طيبة عن السجن الذى قضى فيه فترة لا يمكن أن ينساها ..



كليوباترة أو « السجين محمد خليل » اثنـاء عملية الماكياج

وانا احاول ان اضع هذه الذكرى فى نفس المسجون .. ليس حقيقة أن السجن بوضعه الحالى سوف يشجع على ارتكاب الجريمة .. أبدا .. فان حدود السجن معروفة دائما .. حدودها مهمـا كان المجال مقيدة بالاسوار العالية التى تمنع خروج المسجون منها .. حدودها مقيدة بمكان واحد لا يتغير طيلة فترة السجن

لقد اصبح عندنا الان فى السجن أبطال رياضيون .. واصبح عندنا فى السجن الان صناعات جديدة .. واصبح عندنا فى السجن فنانون .. واليوم أصبح لدينا ممثلون .. من يستطيع ان يقول ان هؤلاء عندما يخرجون من السجن سوف ينسون الفترة التى عاشوها فى السجن ؟ .. من يستطيع أن يقول أن السجن ليس وسيلة اصلاح لهم ؟



« خديجة فى حاجة الى عريس » ـ منظر من احدى المسرحيات التى قام بها النزلاء

---

٣٠ سنة وراء الجرائم ..

الجريمة لاتموت أبدا

هذه أفكار رجل تخصص فى الجريمة وابحاثها .. رجل اسمه البروفسير رولان برجر .. يشتغل وكيلا للجمعية الدولية للعلوم الجنائية .. فى هـذا الاسبوع جاء الى مصر بدعوة من المعهد القومى للبحوث الجنائية ، ليستعينوا به فى البحوث التى يجريها المعهد ...
هذا هو الرجل .. وهذه هى أفكاره . خبرة ٣٠ سنة قضاها فى بحوثه .

الجريمة كائن حى

● الذى يقول لك ان هنـاك طريقة لمنع الجريمة مخطىء .. الجريمة شىء حى كائن فى كل مكان لايمكن أن يموت .. فقط يمكن ان نقلل من انتشارها . ولكن لايمكن ان نقضى عليها .

لا دخل للتعليم والجهل !

● ليس هنـاك مجرم بطبيعته .. الناس فى رأيى فئتان .. فئة تستطيع أن تسـاير النظم الاجتماعيـة .بهضم القوانين .. وفئة لا تستطيع ان تهضم بسهولة هـذه النظم وتلك القوانين ، ومن ثم تخالفها .. ويصبح افرادها فى نظر المجتمع الذى يرعى نظمه وقوانينه، مجرمين .
والتعليم والجهـل لا دخـل لهمـا فى الجريمة الا من ناحية مساعدة الفرد على ان يفهم قوانين مجتمعه ، وأن يسايرها بعقله وتفكيره .

السينما تكتشف المجرمين

● السينما فى رأيى لا تصـنع المجرمين ولكنها تكتشفهم .. أنت عندما تشهد فيلما عن الجريمة تكون فى حالة من اثنتين .. فأما أنك تفكر فى أن تصبح مجرما ترتكب جريمة ، ومن هنا تفتح السينما لك الطريق وتسهله لكى ترتكب جريمتك .. واما أنك لا تفكر فى الجريمة ولا حتى بعد مشاهدة الفيلم الذى أمامك واذن تكون السينما لااثر لها .. السينما هنا تكشف عن تفكيرك ولكنها لا تخلق هذا التفكير ..

السينما هنا تفضح نواياك ، ولكنها لا تخلق هذه النوايا ..
ثم شىء آخر ..

فى بعض الاحيان يكون للسينما اثر ملطف فى الذين يحملون فى نفوسـهم نزعات اجرامية مكبوتة يريدون ان يفرجوا عنها .. فانهم لو شاهدوا بطل الرواية التى تمثل أمامهم يرتكب نفس الجريمة التى كانوا يريدون ارتكابهـا ، فانهم سوف يحسون براحة ، تماما كما لو كانوا هم الذين ارتكبوا هذه الجريمة بأنفسهم .

فتش عن الموتوسيكل

● الحكمة التى تقول فتش عن المرأة وراء كل جريمة ، ليست صحيحة فى بلدى .. عندنا فى النمسا حينما تقع جريمة نقول « فتش عن الموتوسيكل » .. كل واحد يهمه عندنا ان يكون له موتوسيكل أو سيارة .. وهم يهتم بهذا الهدف أكثر من اهتمامه بالمرأة ..



أنا ضد الاعدام

● أن ضد حكم الاعدام .. من رأيى أنه حكم يجب ان يلغى .. لقـد كانت لدينا فى النمسا أحكام عديدة بالاعدام ، ثم الغيت هذه العقوبة . فلوحظ انخفاض فى عدد الجرائم ، وهذا يدل على أن هذه العقوبة ليست لها قيمة عملية .. وأكثر من هذا لوحظ انها تؤدى الى الاضرار بالعدالة .. اذ أن الشهود اذا ما وجدوا أن المتهم مهدد بعقوبة الاعدام ، فانهم يكون أقل استعدادا للادلاء بالمعلومات التى تدينه وتنتهى به الى الكرسى الكهربائى او المقصلة او حبل المشنقة .



أبو رجيله يقول لك ..

لا تبحث عن الملايين .. والا أصبحت نصابا ..!

كيف تتصور حياتك وأنت صاحب ملايين ؟ ان أصحاب الملايين أنفسهم يتكلمون .. حياتهم .. ملايينهم التى جمعوها .. احساساتهم .. نصائحهم اليك لكى تصبح مثلهم .. صاحب ملايين ..

انالمليونير عبداللطيف أبورجيلة هو الذى يتكلم فى هذا الاسبوع

حياته كلها ليس فيها من أصحاب الملايين اى مظهر .. البيت التى يعيش فيه ، بيت بسيط .

والمكتب الذى يجلس امامه مكتب موظف عادى ، اغلى شىء فوقه اربعة أجهزة تليفونية ، يرتفع رنينها فى لحظة من اللحظات يحتار معها ومع رنينها ..

والعربة التى يركبها عربة ((أوبل)) صغيرة ..

والناس كلهم يتعاملون معه ويعرفونه كصاحب ملايين .. وصاحب عمارات ضخمة وصاحب شركات وصاحب عربات تملأ شوارع القاهرة

قلت للمليونير عبداللطيف أبو رجيلة:

- انت تقسو على نفسك .. بصراحة لم اجد فيك شيئا من اصحاب الملايين..

قال ، وهو يحاول أن يفتح عينيه المتعبتين من طول السهر :

- انا لست مليونيرا .. انا رجل اعمال ، المال فى نظرى ليس سوى وسيلة استطيع أن احقق بها عملا جديدا ..

قلت :

- والمظهر .. مظهرك كمليونير ؟

قال :

- لا يهمنى المظهر ..

- ومتعة المال .. ؟

قال :

- انا اخشى متعة المال .. اخشاها لاننى لا اريد أن اتعودها .. لا أريد أن اتعود السكن فى قصر يملؤه الخدم والحشم ... ولااريد ان أتعود الجلوس أمام مكتب مطعم بالذهب .. ولا اريد ان اتعود ركوب الكاديلاك ...

فى امكانى أن افعل كل هذا واكثر منه .. ولكننى لا اريده ..

قلت :

- فلسفة غريبة ..

قال :

- يجوز .. ولكنها فلسفة لها سر فى نفسى واحساسى وتفكيرى ..

فى نفسى احساس بأن صاحب الملايين معرض لهزة عنيفة تقضى على ملايينه فى يوم من الايام .. وانا احتاط لهذا اليوم .. اليوم الذى اصحو فيه من نومى فاجد نفسى « على الحديدة » ..

لو كنت قد تعودت المعيشة فى قصر ، فلن اقبل ، برغم افلاسى ، ان انتقل الى بيت متواضع ..

لو كنت قد تعودت ركوب الكاديلاك ، فسوف يؤثر فى نفسى جدا ، ان اركب بدلا منها عربة صغيرة ..

لو كنت قد تعودت الجلوس أمام مكتب مطعم بماء الذهب ، فسوف يصدمنى أن اجلس على مكتب عادى بسيط ..

أنا احاول ان اضع لنفسى خط رجعة منذ الآن .

قلت :

- تفكير غريب .

قال :

- ولكنه وقع لى من قبل .. حدث أن جمعت مليون جنيه ، وضاعت كلها مرة واحدة .. حدث هذا أيام الحرب، وكانت كل ثروتى فى موانىء ايطاليا ممثلة فى كميات كبيرة من البضائع .. وضاعت البضائع فى الحرب .. ووجدت نفسى مفلسا فقيرا .. ساعتها لم احس بندم ولا بيأس .. بدأت من جديد .. ووصلت فى النهاية الى أن اصبحت صاحب ملايين ، لا مليون واحد .

- هل تخاف ان تضيع منك هذه الملايين فى أحد الايام ؟

- أنا لا اخاف هذا اليوم فقط ، ولكننى اتوقعه .. ان الناس لا يعرفون مدى مسئولية صاحب المال .. لايعرفون أن المال شىء رهيب مخيف .. عجلة تدور ... والنتيجة واحدة من اثنتين ، أن تفوز أنت ، أو تفوز هى وتقضى عليك.

كيف تصبح مليونيرا ؟

قلت :

- قل للشباب كيف يصبحون أصحاب ملايين ؟ .. قل لهؤلاء الذين يطمعون فى هذا اللقب كيف يصبحون مثلك ؟

قال :

- قد لاتعجبهم أفكارى ... لاننى اتفقت بينى وبين نفسى على أننى لست مليونيرا ، ولكننى رجل أعمال .. ومع ذلك أقول لهم : يجب الا يفكروا فى أن يكونوا أصحاب ملايين لكى يصبحوا أصحاب ملايين .. كلام غريب سوف افسره لهم حسب تجاربى وخبرتى وفقرى وثرائى .. اقول لكل واحد فيهم : لاتجعل هدفك جمع القرش فوق القرش، والجنيه فوق الجنيه ، لكى تصبح فى النهاية مليونيرا .. لو أن واحدا رسم طريقه على أساس هذا الهدف ، فسوف يصبح يوما من الايام « نصابا » .. انا طول عمرى لم افكر فى أن أكون مليونيرا .. صحيح أننى وضعت هدفا لجهادى وكفاحى ، ولكننى لم اقدر لهذا الجهاد وهذا الكفاح ثمنا .. كان هدفى الوحيد هو أن أنجح .. انجح فى اى عمل اقوم به .. المسألة تبدأ ، اذن ، من تحت ..

أن تفكر فى أن تنجح .. أن تكون مستعدا للعمل .. أن تكون مستعدا لان تستمر فى عملك .. أن تكون شجاعا فى هذا العمل .. وأن تكون أيضا ذكيا ، فان باب الملايين لا يفتحه الاغبياء .

قلت :

- هل هذا يكفى ؟

قال :

- أنتم تستهينون بالذى اقوله .. ولكنكم اذا نقلتموه من فوق الورق ، ليصبح شيئا حيا متحركا ، فسوف تحسون بصعوبته .

مشكلة الشباب المصرى

- كم ساعة تعمل فى اليوم ؟

- قل كم ساعة أنام ، وبعدها تستطيع أن تعرف عدد ساعات العمل ..

- كم ساعة تنام ؟

- ٥ ساعات كل يوم فقط !

- فقط .. لا غير ؟ ..

- فقط لا غير ، واذا نمت اكثر من هذا أتعب ، ويداخلنى احساس بأننى رجل كسول .

- ماهى مشكلة الشباب المصرى ؟

- مشكلته فى رأيى جملة واحدة (Easy Money) .. شاب يريد أن يحصل على كل شىء فى حياته بسهولة .. يريد أن يجمع اكبر مبلغ من المال بأقل مجهود يمكن أن يبذله .. شاب يريد أن يوضع فى أى وظيفة بسرعة ، لكى ينال مرتبا عن هذه الوظيفة، ويصبح فى جيبه نقود .. شاب لا يريد أن يقف على قدميه ويعتمد على نفسه ويقتحم الميدان الذى يريد أن يعمل فيه .. دائما أبدا يفكر فى الواسطة .. فى عكاز يستند اليه .. اذا أراد أن يعمل فى شركة ، فلا يبحث عن هدف هذه الشركة ومكانه وعمله فيها .. ولكنه يبحث عن صديق يعرف مدير هذه الشركة ، لكى يسعى له من أجل أن يعمل فى هذه الشركة ..

هذه هى مشكلة الشباب المصرى فى رأيى ، وان كنت قد بدأت أحس بتغيير فى اتجاهاته وفى عمله وفى أفكاره .

- عندما تعين موظفا فى شركاتك .. هل تختار خريج الجامعة ، أو تختار الشاب الخبير الذى لم يحصل على شهادات ؟

- اختار خريج الجامعة .. التعليم شىء مهم .. يمكن به أن نطور عقلية الشاب ويمكن به أن نقنعه بأخطائه .

- والمرأة المصرية ما رأيك فيها ؟

- المرأة المصرية فى رأيى تتمتع بذهن متحضر أكثر من الرجل المصرى ، ولكنها بطبيعة أنوثتها وتفكيرها ، تحد من نشاطها وتقصره على الميادين الاجتماعية .

- هل هناك شىء يعيب المرأة المصرية ؟

- أبدا .. بالعكس أنا دائما أمدحها واطرى شخصيتها .

- لماذا تزوجت ، اذن ، من ايطاليا ؟

- لاننى كنت أعيش فى ايطاليا .. ومصادفة التقيت بفتاة تتمثل فيها الاخلاق التى اريدها .. وتزوجتها .. لا لان هناك عيبا فى المرأة المصرية . بنت بلدى ، ولكن لاننى التقيت بالزوجة التى أريدها .

- هل تخلق لك الكمساريات مشاكل فى العمل ؟

- مشاكل الكمساريات يخلقها الجمهور ، ويحلها الجمهور أيضا ، بعض المشاغبين يستخفون دمهم أمام الكمساريات ، ولكنهم يجدون من بين الركاب أفرادا يقفونهم عند حدهم .

زوجتي هى التى تحس بالغلاء

قلت :

- هل تحس بالغلاء مثلنا .. هل تتابع أسعار الطماطم والكوسة وتحاسب الطباخ ؟

قال :

- الغلاء تحس به زوجتى ، وهى التى تتابع أسعار الطماطم والكوسة والباذنجان ، وتتولى بنفسها حساب الطباخ .. أما أنا فعملى يشغلنى عن هذا .. ثم شىء آخر أحب أن أقوله .. لقد زرت عددا كبيرا من دول العالم ، ولم أجد بلدا تكاليفه رخيصة الثمن مثل مصر .. صدقونى اذا قلت هذا .

أنا دائما متفائل !

- عندما تقع فى مشكلة ، هل تحلها بمالك أم بعقلك ؟

- الحقيقة أننى أحلها بتفكيرى .. المال شىء غير مهم .. المال لا يمنحك الذكاء والتفكير ، ولكن العقل نفسه هو الذى يمنحك هذا .

- ماذا تفعل فى العيد ؟

- لا شىء .. أعمل فى مكتبى .

- هل تشترى بذلة جديدة وحذاء جديدا فى العيد ؟

- أبدا .. لى نظرية فى هذه الحكاية .. كل واحد فى العيد يريد أن يفرح ، وان يعد له الترزى بدلته لهذه المناسبة .. ولو أننى طلبت من ترزى أن يعدلى بدلة على العيد ، فسوف يفضلنى ، باعتبارى «زبون مليونير» ، على أى زبون آخر .. وتكون بدلتى ، أنا الذى لست محتاجا اليها ، جاهزة ، وتكون بدلة الزبون الآخر غير جاهزة .. نظريتى أن أترك الناس يتمتعون ولا أستولى على هذه المتعة باسم ثروتى ومالى ..

- كم مرة تذهب الى السينما فى الاسبوع ؟

- مرة كل ثلاثة شهور .. أصطحب زوجتى وادخل فى منتصف الفيلم واخرج قبل نهايته .. وأثناء جلوسى فى دار السينما أفكر فى برنامج الغد ..

- هل تتفاءل وتتشاءم ؟

- أنا دائما متفائل .. لقد كنت أكثر المصريين تفاؤلا أيام الغارات وأيام القنابل ..

- عندما تفكر فى مشروع ، هل تحسب الخسارة والمكسب فيه ، وتحدد على هذا الاساس خطواتك ؟

- أهم شىء ألا تكون نتيجة المشروع خسارة .. ليس المهم مقدار المكسب ، ولكن المهم هو عدم الخسارة ..

- لماذا تحب المرأة أصحاب الملايين ؟

- حظهم كده .. حظ أصحاب الملايين ..

الحب « بلوه »

- ما رايك فى الحب ؟

- دى الحاجة الوحيدة اللى ما اعرفهاش .. وربنا لم يبتلينى بيها لانه راضى عنى .

- تحب الفلوس الفكة والا الورق ؟

- أحب الفكة .

- شفت المليم الجديد ؟

- ابدا .. من زمان ما شفتش المليم .. مش علشان مليونير ، ولكن علشان الزمن اللى احنا فيه ما عدش محتاج للاليم .. زمان كان الولد الصغير يقول لابوه ادينى مليم ، دلوقت بقول له ادينى شلن .. الشحات كان يطلب مليم، دلوقت يطلب قرش .. المليم نفسه هو اللى بيختفى عن الناس ..

- مصروفك كام فى الشهر ؟

- مقدرش أقول .. اللى أقوله اننى راجل معتدل فى مصروفى .. أنا لى ماهية شهرية .. زوجتى لها أيضا ماهية تصرف منها ..

- اذا قابلك محتاج فى الطريق فهل تعطيه نقودا ؟

- أنا لا احمل نقودا فى جيبى على الاطلاق .. وسائق السيارة أعطيه فى أول كل شهر مبلغا من النقود ، تحت حساب الاعانات والنادى وأصحاب الحاجات .

- لماذا يحسد الناس أصحاب الملايين؟

- لان المال له بريق ولمعان .. ولو عرف الناس مسئولية صاحب المال لما حسدوه .. وشىء آخر .. اللذين يحسدون المليونير هم المتعطلون وحدهم..

***

قلت للمليونير عبداللطيف أبورجيلة :

- أصحاب الملايين مشهورون بانهم زبائن للاطباء .. هل تستطيع ان تقول السبب ؟

قال :

- انا طول عمرى ما رحت لدكتور .. علاجى الوحيد شاى بالليمون ده الدوا الوحيد اللى خدته .

قلت :

- ما الفرق بين الكاديلاك والاوبل ؟

قال :

- لا شىء فى نظرى ... انا اركب الاوبل لاننى أريد أن أصل الى مكان أعقد فيه صفقة .. العربة فى نظرى وسيلة للوصول الى محل الصفقة .. المهم عندى هو الصفقة وليس العربة.. سواء كانت كاديلاك أو فيات توبلينو .

قلت :

- لو صحوت يوما من النوم ووجدت نفسك ((على الحديدة)) كما تقول ؛ فماذا تفعل ؟

قال :

- أقول لنفسى .. هذه ثانى مرة تحدث لك .. وابدأ من جديد .

صلاح منتصر



بدا حياته من تحت .. بدا بماهية ثمانية جنيهات فى الشهر واصبح مليونيرا وضاعت أمواله ثم عاد يبدا من جديد حتى أصبح مليونيرا للمرة الثانية .. مليونيرا لا يهتم بالمظهر ولا بمتعة المال ولا ببريقه.. مليونيرا يرى أن المال وسيلة لعمل يجب أن يحققه .

أنا ابو رجيلة

نصف سائقى العربات فقط هم الذين يعرفون عبد اللطيف ابو رجيلة عندما يشهدونه .. ومن عادة المليونير الذى يتعامل معه كل واحد فى القاهرة ان يركب الاوتوبيس مرة فى الشهر ويراقب سير العمل داخل الاوتوبيس بنفسه .. ومرة قامت خناقة بينه وبين سائق العربة لان السائق لم يقف فى المحطة وكان ابو رجيلة يريد النزول فى المحطة التى لم يقف فيها .. وتطور النقاش الى درجة التحدى ونظر السائق الى ابورجيله يقول له فى ثورة :

- وايه يعنى ياخى ١٠٠ انت مين علشان تراقبنى ..

قال المليونير فى هدوء :

- انا ابورجيله

مسجد على النيل .. للنساء فقط

زيارات اسبوعية للمدارس الاجنبية

● **عبد القادر حاتم** مدير مصلحة الاستعلامات .. بدا في الايام الاخيرة يوجه نظره نحو المدارس الاجنبية ، التى كانت تمثل قبل تمصيرها مقاطعات تكاد تكون بعيدة عن الروح الوطنية.. فقد بدات الوحدات السينمائية المتنقلة ، التابعة لمصلحة الاستعلامات ، تزور هذه المدارس ، وتعرض عليها اسبوعيا افلاما وطنية قصيرة ، مصحوبة بمحاضرات تبين تاريخ مصر ومجدها وكفاحها ..

كما تقوم ايضا هذه الوحدات بزيارات لبعض المناطق التى توجد فيها الجاليات الاجنبية بكثرة ..

نموذجان قبل منتصف الشهر ..

● **فتحى رضوان** وزير الارشاد القومى .. اعلن في هذا الاسبوع عن مسابقة لعمل تمثال كامل للمرحوم طلعت حرب ..

وقد اشترك في هذه المسابقة اكثر من ٢٠ مثالا.. والمطلوب منهم ان يقدموا نموذجين للتمثال قبل منتصف الشهر القادم .. النموذج الاول عبارة عن تمثال نصفى لطلعت حرب بالحجم الطبيعى الذى سينفذ عليه التمثال .. والنموذج الثانى للتمثال كاملا بحيث يكون بخمس الحجم الطبيعى ..

وسيمنح الفائز الاول ٣٠٠ جنيه ، على ان تكون كعربون من الثمن الاساسى لعمل التمثال ..

ومن المنتظر ان يوضع التمثال الجديد بدل تمثال ابراهيم باشا او تمثال لاظوغلى

مشروع مصر مقبرة للغزاة ..

● **مصطفى خليل** وزير المواصلات .. وافق على تنفيذ مشروع لخمسة طوابع بعنوان « مصر مقبرة للغزاة » .. والطوابع الخمسة تمثل طرد الهكسوس من مصر ، وطرد المغول ، والفرنسيين ، والاتراك ، والانجليز .. ويقوم الآن بتنفيذها في قسم الرسم الخاص بمصلحة المساحة الرسامون : عبد الله نصر ، وبدر بهجت ، وكليفز الايطالى .. وستظهر هذه الطوابع في شهر ابريل القادم ..

مسجد على النيل .. للنساء فقط

● **الشيخ الباقورى** وزير الاوقاف.. حدد هذا الاسبوع، لاتحاد نساء الدولة ، المكان الذى سيقام عليه المسجد الخاص بالسيدات فقط.. وسيكون مقره على ارض الوقف الموجودة في منتصف شارع ماسبيرو تقريبا .. وسيطل على النيل ..

وقد وعد الوزير اعضاء الاتحاد بأنه في حالة نجاح هذه الفكرة ، سيعمل على ازالة بعض البيوت القديمة الموجودة في الوقف ، ليبنى مكانها مستشفى خاص .. للسيدات فقط أيضا !!

النهضة القومية باللغات الاجنبية ..

● **كمال الدين حسين** وزير التربية والتعليم ، رصد مبلغ الف جنيه لتوزيعه على صغار الطلبة في المدارس الاجنبية ، ممن يتجاوبون مع ما يجرى في مصر من احداث .

قرر الوزير المصرى اقامة مسابقة بين طلبة هذه المدارس في كتابة موضوعات تتصل بالنهضة القومية والاحداث الوطنية في مصر ، وتوزيع هذا المبلغ على الفائزين .

ابلغت المدارس الاجنبية بتفاصيل المسابقة ، ويشترط فيمن يشتركون فيها أن يكونوا في مثل سن زملائهم طلبة المدارس الثانوية ، كما ان الطلبة سيمنحون الحرية في كتابة هذه الموضوعات بالانجليزية أو الفرنسية .

عالم آثار وستة تلاميذ ؟!.

● **بروفيسور ميخايلوفوسكى** عالم الآثار البولندى ، هو الاجنبى الوحيد الذى سمحت له مصلحة الآثار بالحضور الى مصر ، من بين علماء أكثر من دولة ، للبحث والتنقيب عن الآثار . يصحب العالم المذكور ستة من تلاميذه يشتركون معه في الحفريات التى سيقوم بها . ينص العقد على أن يعمل **ميخايلوفوسكى** وتلاميذه بمصر حتى الشتاء القادم ، وأن تعرض البعثة كل ما تعثر عليه من آثار وتحف أثناء التنقيب ، على الجهات المختصة . فقط سيسمح لهذه البعثة بحمل ما يوجد له شبيه بين الآثار التى تم العثور عليها من قبل ، ومما يذكر أن العالم البولندى جاء الى مصر قبل نشوب الحرب العالمية الاخيرة ، وقام بعدة حفريات ناجحة في منطقة ادفو ، واستطاع أن يعثر على قطع نادرة تعرض الآن في متحف العاديات في وارسو .

يخرج من حفرة ليقع في مطب .. ؟!

● **رشاد مراد** مدير مصلحة السياحة ، يخبط كفا بكف في هذا الاسبوع . اكتشف المدير فجاة أن محطة سكة حديد الاقصر اصبحت لا تليق بالقرن العشرين ، فعكف على كتابة خطاب يفيض رقة وعذوبة الى صديقه مدير هيئة السكة الحديد ، ناشده فيه ، بعد أن اصبحت مصلحة السكة الحديد هيئة مستقلة عن الروتين الحكومى ، أن يأمر ببناء محطة جديدة على **الطراز الفرعونى** .

وجاء الرد بعد اسبوع ..

اعتذرت الهيئة عن عدم امكانها تحقيق رغبة السيد مدير مصلحة السياحة في الوقت الحاضر ، لان مصلحة التليفونات لها « سنترال » معارض للمبنى ، ولا يمكن تشييد المحطة الفرعونية قبل أن تنقل مصلحة التليفونات سنترالها الى مكان آخر .

تدريس قوانين الزواج والطلاق بكلية الحقوق

● **الاستاذ حلمى بطرس المستشار ورئيس قسم النقض والابرام بادارة قضايا الحكومة** : عهد اليه اخيرا بان يقوم بتدريس قواعد الشريعة القبطية وقوانين الزواج والطلاق عند المسيحيين لطلبة كلية الحقوق بجامعة عين شمس وذلك بعد أن وجد المسئولون في الكلية ان الخريجين سيعهد اليهم في المستقبل سواء اشتغلوا بمهنة المحاماة ام تولوا مناصب القضاء بقضايا الزواج والطلاق عند المسيحيين وذلك بعد أن تم نقل الاختصاصات القضائية التى كانت تباشرها المجالس الملية الى المحاكم الوطنية .

وقد عكف الاستاذ حلمى بطرس على دراسة الموضوع الجديد الذى أصبح مادة من مواد كلية الحقوق واعد مذكرات وافية واضطر لاستيفاء بحوثه الى استشارة القائمقام البطريركى في كثير من أحكام الدين .

بنك خاص للتجار !

● **الدكتور احمد ابراهيم ، رئيس ديوان المحاسبة السابق** ماكاد يعود اخيرا من سويسرا حتى انهمك في اعداد مشروع اقتصادى كبير تشترك فيه الغرف التجارية وهذا المشروع هو مشروع « بنك التجار » الذى سيتولى تمويل العمليات التجارية في الداخل والخارج . وقد اعد الدكتور احمد ابراهيم المشروع اعدادا اوليا ورسم خطوطه العريضة ولم يبق الا التنفيذ بعد ان وافق المسئولون . وقد قابل الدكتور احمد ابراهيم والاستاذ عبد المجيد الرمالى الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية وشرحا له وجهة نظرهما وذكرا له ان هذا البنك سيكون اول بنك مصرى يتخصص لخدمة التجار لان راس ماله سيكون معظمه نتيجة مساهمتهم . وبارك الدكتور القيسونى المشروع ، وعرض الاثنان عليه شراء احد البنوك الاجنبية تسهيلا لعملية التنفيذ . والمنتظر ان يفتتح البنك في الشهور القليلة القادمة بعد تغطية اسهمه .

اجازة اجبارية .. في المستشفى !

● **الاستاذ سعد الدين طه وكيل وزارة المالية المساعد** : عاد في الاسبوع الماضى الى منزله بمنشية البكرى بعد ان شفى من الجراحة التى اجريت له بمستشفى مظهر عاشور . وقد صرح لزائريه انه « تمتع » بمدة وجوده في المستشفى لانه كان بالنسبة له عبارة عن اجازة اجبارية من العمل بعد ان حرم من الاجازات منذ تولى منصب وكيل المالية المساعد .

فقد استراح من اعمال الوكيل التى يباشرها وهى متشعبة كثيرة ، ومن اعمال الحراسة على اموال الاعداء التى اوكلت اليه ، ومن جلسات مجالس الادارة في مختلف المصارف والشركات التى يشترك فيها بحكم منصبه !

ولكنه سيضطر الآن ، وبعد ان شفى تماما ، الى العودة واستئناف جميع هذه المهام بعد « الاجازة » الاجبارية التى قضاها في المستشفى .



« ايلين » زوجة سكرتير دوق ادنبره ، هل هى المراة التى سرقت قلب الامير فيليب؟

لندن تسأل : هل هذه هى المرأة التى خطفت زوج الملكة ؟

قصة غرام دوق ادنبرة زوج ملكة بريطانيا مع «المرأة» المجهولة التى كان يقابلها سرا في صيف العام الماضى ، لاتزال حديث لندن كلها ! ولا يزال الصحفيون في سباق لايهدأ لاكتشاف سر المراة التى سرقت قلب زوج ملكة انجلترا . وفي الاسبوع الماضى حاولت بعض الصحف أن تربط بين غرام الدوق وبين حادث استقالة سكرتيره الخاص الملازم البحرى ميشيل باركر . لقد انفصل السكرتير عن زوجته قبل أن يرافق الدوق في رحلته الطويلة التى استغرقت أربعة أشهر . ولم يعرف أحد سر انفصال باركر عن هذه الزوجة التى عاش معها ١٢ عاما . واعطته خلالها طفلين !

ترى هل كانت ايلين زوجة باركر هى المراة التى سرقت قلب زوج ملكة بريطانيا ؟!

والا فما هو سر انفصال باركر عن زوجته . ثم استقالته من منصب السكرتير الخاص للدوق بعد هذه الاعوام الطويلة التى لم يفترق فيها عنه لحظة واحدة ؟!

ان لندن كلها تسأل وتريد أن تعرف !



سكرتير الدوق عند وصوله الى لندن بعد ان قدم استقالته من منصبه.. لماذا استقال؟

معبودة الترسو .. برلنتى عبد الحميد

ملكة فى حى البغالة .. وعمـ



تقول برلنتى عبد الحميد : انا رشيقة ٠٠ بل انا ارشق نجمة فى مصر ٠٠ فلما سئلت عن سر
وقالت ان الرياضة لا تفيـــد الذين يقبلون على الطعـــام المصرى الدسم٠٠ وقالت ان

قالت لى معبودة الترسو :

ـ انا جلست على عرش الجمال بحى البغالة بالسيدة زينب وعمرى ١١ سنة! كنت أمشي وانا فى هذه السن وورائى طابور من تلاميذ المدارس واولاد البلد ٠٠ يحاول كل فريق ان يحمينى من الفريق الآخر !

وقالت ان فرقة من صيـــاع البغالة كانت تنتظرها فى كل يوم على ناصيتى شارع ممتاز وشارع الســـد البرانى لتصفق لها وهى تمر ٠٠ كما يصفقون لنجوم السينما ٠٠ وبدات تكبر وتكبر معها هوايتها وعبارات الغزل والاعجاب التى تستمع اليها فى الطريق ٠٠

وعندما ظهرت على الشاشة لاول مرة، لعبت ادوار الاغراء ٠٠ واستطاعت ان تخترق الزحام لتشغل مكانا لم تقف فيه نجمة سينمائية من قبـــل ٠٠ وجلست برلنتى عبد الحميد على عرش «الاومف» البلدى !

قالت لى نفيسة عبد الحميد الشهيرة ببرلنتى :

ـ ان الشىء الوحيد الذى يغيظنى من الناس ، انهم يطلقون على مارلين مونرو!

ـ ولكنك تقلدين مارلين مونرو ٠٠ فى مشيتها وفى ارتداء الفساتين الضيقة !

ـ أنا بنت بلد ٠٠ وهذه المشية التى تمشيها مارلين مونرو معـــروفة فى الاحيـــاء البلدية . . ان الملاية اللف ترغم كل من تستعملها على ان تمشى هذه المشية ٠٠٠ أما الفساتين الضيقة فأنا ارتديها وانا طفلة ٠٠ قبل ان تلمع مارلين مونرو !

ثم قالت :

ـ لا يوجد أى وجه للمقارنة بين مارلين مونرو وبينى ٠٠ فهى شقراء وجميلة ٠٠ وانا سمراء ولست جميلة ! ٠٠ أنا أشبه قطعة البسبوسة اللذيذة !

رأى ماما

ـ من الذى سماك برلنتى ؟

ـ أمى !

ـ لقد قلت ان اسمك الحقيقى نفيسة؟

ـ عندما ولدت ، رغبت أمى فى ان تسمينى برلنتى ٠٠٠ ولكن جدى الشيخ محمد حسن على حواس وكان مدرســا بكلية أصول الدين ، رفض ان يسمينى برلنتى وسمانى نفيسة !

ـ قبل ان تلتحقى بالمعهـــد العـــالى للتمثيل اين كنت ؟

ـ كنت طالبة بالثانوية الفنية ٠٠٠

ـ ما رأى أفراد اسرتك فيك ؟

ـ ماما تعتقد اننى أعظم ممثلة فى العالم!

ـ وباقى افراد الاسرة ؟

ـ كانوا فى بادىء الامر يخافون على بناتهم منى ٠٠ ويمنعونهن من الاختلاط بى ٠٠ أما الآن فجميعهم يعترفون بفنى!

ملكة الاومف البلدى

ولقد تزوجت ملكة الاومف البلدى منذ أسابيع ، وهى تقيم الآن فى فيلا انيقة بمدينة حسن محمد بشارع الهرم ٠٠٠ وأول ما يلفت نظرك فى هذا البيت كثرة البارات ٠٠٠ بار أمريكانى فى الانتريه ٠٠ وبار امريكانى فى الصالون وثالث فى غرفة الطعام ٠٠٠ ورغم هذا فهى تقول انهـــا لاتشرب لانها تريد ان تحتفظ بصحتها وجمالها لاكبر وقت ممكن ٠٠ فهما رأس مالها فى الحياة !

قلت لنفيسة عبد الحميـــد الشهيرة ببرلنتى :

ـ ماذا تحبين فى البشر ؟

ـ الرجل !

ـ وفى الحيوان ؟

ـ الغزال !

ـ وفى النبات ؟

ـ الزهور !

سطحية الرجال

ـ هل تزوجت عن حب ؟

ـ الزواج يجب ان يكون مبنيــا على تفاهم !

ـ هل يوجد تفاهم بلا حب ؟

ـ التفاهم يؤدى الى الحب !

ـ ما قيمة الحب بالنسبة اليك ؟

ـ الحب كالهواء والنور والشمس !

ـ ايهما اقوى ، ان تحبى بقلبك او بعقلك ؟

ـ الحب هو الحب ليس فيـــه قوى وضعيف !

ـ واذا تعارض قلبك مع عقلك ؟

ـ استمع الى صوت عقلى طبعا !

ـ ماذا تفعلين لاثارة الرجال ؟

ـ أنا لا أحاول اثارة الرجال ٠٠٠ ولكن الرجال هم الذين ينظرون الى

ثم قالت :

ـ ان الذى يفتنهم منى هو جســـدى فقط !

ـ من التى علمتك فن الاثارة ؟

ـ أنا طول عمرى مثيرة !

ـ من امتى ؟

ـ وانا فى اللفة !

ـ كيف ينفذ الرجل الى قلبك ٠٠٠ بفلوسه ام بهداياه أم بعباراته الغرامية؟

ـ بشخصيته !

الحب العذرى والحب الجنسى

ـ ما الفرق بين الحب العذرى والحب الجنسى ؟

ـ لا يوجد شىء اسمه حب عذرى الا فى حالة واحدة فقط ٠٠ وهى عدم وجود

قالت برلنتى عبد الحميد ان الذى يفتن الرجال منها هو الجسد فقط ٠٠ الصدر والسيقان وما الى ذلك ٠٠ وهذه هى سر ســـطحية الرجال ٠٠



مرها ١١ سنة !



شاقتها ، قالت انها لاتستخدم السمن البلدى فى طعامها ..
ن السمن البــــلدى هوعدو الرشــــاقة رقم واحــــد ..

(فيلمملون تصوير أوسكارمترى)



تعيش ملكة جمال البغالة فى فيلا بشارع الهرم .. ايجارها ٣٠ جنيها وقالت ان الفـــرق بين تلاميذ البغالة وتلاميذ شـــارع الهرم .. أن الاخيرين يعاكسون الفتيـــات بالسيارات ..

امكانيات عند الرجل !

– كيف تحتفظين برشاقتك ؟

– بالرجيم ! .. ان الطعام المصرى يتعارض مع الرشاقة !

كلهم صعاليك

– من هو مثلك الاعلى فى النجوم ؟

– شارلى شابلن لانه ممثل انسانى !

– لو ربحت فى السباق مليون جنيه ، ماذا تفعلين ؟

– اتجنن !

– ما هى الاغنيـــة التى ترددينها فى الحمام ؟

– تلات سلامات ياواحشنى تلات تيام!

– يطلقون على كلارك جيبل فى هوليوود ملك السينما ، فمن هو ملك السينمـا فى مصر ؟

– السينما فى مصر ليس لها ملك .. كلهم صعاليك !

ليلى فوزى جميلة وليست جذابة

– كم يبلغ عمر الحب ؟

– الحب ليس له عمر ! .. قد يعيش خمســــين عاما ... وقد يذبل فى خمس دقائق !

– من هى ملكة الجاذبية فى مصر ؟

– نسبة الجاذبية فى ممثلاتنا ضعيفة جدا !

– ما رايك فى ليلى فوزى ؟

– جميلة جدا ... ولكنهـا ليست جذابة !

– وانت ؟

– أنا لست جميلة ولا جذابة ..

طعمة أنا لذيذة !

– ماذا تفعلين اذا عاكسك شاب فى الطريق ؟

– اذا عاكسنى من بعيد أسيبه ... واذا قرب منى تبقى وقعته مهببة !

– كيف يرضى الرجل غرور المراة ؟

– الا ينظر لأخرى وهى بجواره .. وان يبدى اهتمامه بها فى البيت وفى الشارع وفى المحال العامة !

– هل تحبين الرجل الذى يمتــدح جمالك دائما ... ام الرجل الذى يحبك فى صمت !

– الرجل "الذى" يجيد الكلام المناسب فى الوقت المناسب . . فالرجل الثرثار مزعج .. والاخرس مزعج أيضا !

عبد الوهاب وفريد وعبد الحليم

قلت لملكة الاومف البلدى :

– هل تستطيعين المقارنة بين عبــد الوهاب وفريد وعبد الحليم ؟

– ان عبد الوهاب يخاطب العقول .. ان موسيقاه تجعلنى اشرد بفكرى واسرح كثيرا .. اما عبد الحليم حافظ فيخاطب القلوب والعواطف والاحساسات . . اما فريد الاطرش فيخاطب الغرائز الجنسية !

قلت لملكة جمال البغالة :

– من هو اول مخرج اختارك لادوار الاغراء ؟

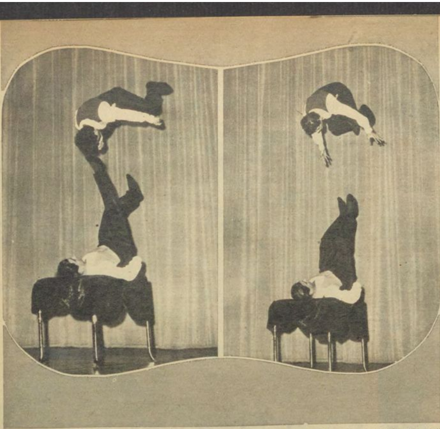
– يوسف وهبى !

– واول منتج وقع فى الاغراء فعلا ؟

– محمود سمهان !

جليل البندارى

ضاقت ابواب الرزق باسرة جميع افرادها من البهلوانات الذين كانوا يعرضون ألعابهم الخطرة في السيرك .. فسافروا واحدا بعد الآخر الى اوربا . . وقد لمع اثنان منهم هما الشقيقان التوأمان مصطفى أمين وعلى أمين . . انهما الآن يؤديان ألعابهما الخطرة على نفس المسرح الذى يعمل عليه النجم الامريكى المشهور فرانك سيناترا !



أولاد عم نعيمه عاكف بهلوانات على مسارح أوربا وأمريكا..



تعرض دور السينما فى جميع انحاء العالم فيلما قصيرا ، لا يستغرق عرضه اكثر من عشر دقائق لبطلين مصريين هما «امين برذرز» .. وامين برذرز هما مصطفى امين وعلى امين . . وهما غير صاحبى هذه الدار على كل حال ..

ان اسمهما الحقيقى مصطفى عاكف وعلى عاكف وقد اصبحا من اشهر البهلوانات فى العالم .. وهما من ابناء عم النجمة السينمائية نعيمة عاكف المنتشرين فى انحاء اوربا وامريكا يعرضون ألعابهم البهلوانية على المسارح وساحات الرياضة والسيرك !

صفية حلمى ترفض استخدام الخناشير

وقد بدات قصة مصطفى وعلى اللذين اصبحا الآن من اشهر نجوم امريكا منذ خمس سنوات .. عندما تقدما الى الراقصة صفية حلمى فرفضت ان تلحقهما بصالتها . . فلما الحا عليها عرضت عليهما اجرا قدره جنيهان فى الشهر !

وقالت لهما صفية حلمى انها تتجاوز تقاليد صالتها عندما تسمح لاثنين من « الخناشير » مثلهما بالعمل فى الصالة !

جونى وتونى

ورفض مصطفى وعلى العمل فى صالة صفية حلمى بهذا الاجر .. وتقدما لاحدى دور العرض بالقاهرة ، فرفضت ان تقدمهما الا بعد ان اطلقت عليهما « جونى وتونى » بدلا من مصطفى وعلى !

مع فرانك سيناترا

ثم سافر الشقيقان الى اوربا .. واستطاع الاثنان ان يلفتا اليهما الانظار .. ثم رآهما احد مديرى المسارح فى امريكا . . فتعاقد معهما .. وسافرا الى امريكا واشتغلا فى مسرح بلاس فيجاس يعمل به النجم الامريكى المشهور فرانك سيناترا ..

ويتقاضى مصطفى وعلى مرتبا شهريا قدره ٤٠٠ جنيه .. وهما يقدمان برامجهما فى محطات التليفزيون .. واصبح كل منهما يقتنى سيارة كاديلاك مزودة بآلات تكييف الهواء وجهاز التليفزيون !

حدث هذا الأسبوع

قصة مدينة ..

قفز اسم احمد مرزوق فجأة فى أبواب ن بالصحف والمجلات ..واحمد مرزوق المفتش السابق للرياضة بوزارة التربية تعليم .. واحد أعلام الرياضة الذى ثل مصر فى جميع المؤتمرات الرياضية.

د تلقى دراساته فى ألمانيا والسويد ول الشمال..وقد كلفته وزارة الارشاد ومى بكتابة سيناريو وحوار فيلم سينمائى ستغرق عرضه ساعتين عن كفاح المدينة باسلة بورسعيد .. وقد أطلق أحمد زوق على هذا الفيلم اسم « قصة مدينة» نتهى احمد مرزوق من كتابة سيناريو يلم ..ويبدأ السيناريو برحلة ايدن يس وزراء بريطانيا السابق الى جمايكا د انهيار أعصابه .

السياسة البريطانية

وذكر أحمد مرزوق الاسطورة المشهورة عن الانجليز التى تقول ان السياسة البريطانية تتلخص فى شيئين :

١ - ان الرب أصله انجليزى !

٢ - ان الطريق الى الهند يجب ان يظل مفتوحا !

وقد مضى على هذه الاسطورة عشرات السنين .. ولاتزال سياسة بريطانيا هى لم تتغير .

وذكر السيناريو المصرى باسلوب ساخر ان هذه السياسة يحتفظ بها الانجليز فى خزانة الدولة . . ويرى ايدن فى الفصل الثانى من الفيلم وهو يفتح الخزانة ليطلع على السياسة البريطانية. ثم يستمر السيناريو فى عرض قصة بريطانيا فى مصر حتى يصل الى الاعتداء البريطانى الفرنسى الاسرائيلى.. ثم يصور كفاح بورسعيد .

وعندما سئل احمد مرزوق عن ابطال هذا الفيلم ، قال انه لن يلعب ممثل واحد او ممثلة دور البطولة ..فالقصة جماعية ونتولى بطولتها جميع أفراد الشعب المصرى الذين قاموا بالبطولة الحقيقية فى المعركة وقال ان اختيار مخرج هذا الفيلم سيكون من اختصاص وزارة الارشاد ..

أعداء الانسانية

وقد قفز اسم احمد مرزوق فى أبواب الفن منذ اليوم الاول الذى أخذ فيه يلف على دور العرض بالقاهرة ليطلب عرض



فيلمه « الالمانى » الذى عرضه باسم 'عداء الانسانية .. وهو الفيلم الذى منع الانجليز عرضه فى جميع أنحاء العالم فذهب الى مصلحة الفنون ودعا كبار رجال الارشاد لمشاهدة هذا الفيلم .. وكانت سينما ديانا قد رفضت عرض هذا الفيلم فى بداية الامر بحجة انه من الافلام المثيرة للرأى العام .. ولم تقبل ادارة السينما عرض الفيلم الا بعد أن تدخلت مصلحة الفنون وأرغمتها على قبول عرضه ..

ويقول أحمد مرزوق أن هذا الفيلم يثير الجماهير ضد الاستعمار . . وهو لايكتفى بعرضه فى دور السينما ، وانما يذهب به الى الاندية والمجتمعات ويعرضه فى ندوات خاصة . ويعتبره من أخطر وسائل الدعاية ضد بريطانيا ..

وقال أحمد مرزوق انه أطلق اسم « أعداء الانسانية » على الفيلم الالمانى الذى لم ير النور منذ أكثر من عشرين عاما، لانه يعتقد أن الانجليز فعلا أعداء الانسانية!

شادية الوادى

فى السباق وفى السينما

ترى فريد الأطرش فرسا جديدة « شادية الوادى » وقد جرت الفرس فى السباق وجاء ترتيبها !

سنوات انتج ستوديو مصر فيلما شادية الوادى بطولة يوسف وليلى مراد ، كلفه ٧٤ الف جنيه رض الفيلم وجاء ترتيبه الاخيرين وسم !



قتلها لأنها ترقص « روك أند رول »

أوهيو :

لماذا نقتل ؟

الجواب..لا احد يعرف ..علماء الاجرام انفسهم لايعرفون لماذا يقتل الانسان انسانا آخر .

وكل يوم تجد سببا غريبا يدفع انسانا للقتل . من بين هذه الاسباب ان لم يكن اغربها السبب الذى دفع هذا الزوج الى قتل زوجته..هل تعرفون ماهو ؟

رقصة « روك آندرول » .. زوجته كل ليلة تسهر فى صالات الرقص لترقص هذه الرقصة .. واكثر من مرة حاول الزوج ان يقنع زوجته بان تمتنع عن اداء هذه الرقصة الخليعة ..

ولم تقتنع الزوجة .. وقتلها الزوج.

شركة مصر للكيماويات



تم يوم الخميس الماضي توقيع عقد شركة مصر للكيماويات بوزارة الصناعة وهى احدى شركات بنك مصر الجديدة ... وستقوم بانتاج الصودا الكاوية واستغلال ما ينتج بجانبها من الكلور فى صناعات اخرى جديدة كصناعة كلوريد الحديديك وغيره من الصناعات

وستخدم هذه الصناعة صناعة الكساء من القطن والصوف والحرير الصناعى والورق والصابون وتكرير الزيوت النباتية والبترول والصباغة والنسيج والنشا وتكرير السكر والكيماويات وغيرها

وبلغ راس مال شركة مصر للكيماويات ٢ مليون جنيه

وقد قام بنك مصر وشركاته بالاكتتاب بمبلغ ١ر٣٠٠ر٠٠٠ جنيه ، وسيطرح الباقى للاكتتاب العام

وفى الصورة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة وبجواره الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة البنك وحولهم الصحفيون

والت ديزنى والقارة السوداء



انها الغابة التى تعد البطل الرئيسى الذى يقدمه والت ديزنى للشاشة بفيلم (الاسد الافريقى) . ان هذا الفيلم الكبير الذى صوره بالالوان تيكنيكولر يعد اغرب قصة كتبت عن الحياة فى القارة السوداء ، فقد قضى منتجاه الفريد والماميلوت ثلاثة أعوام كلها شجاعة وصبر فى قلب قبائل الاسود المتوحشة .

وفى هذا الجو المثير الحافل بالمخاطر التى لاتتوقف ، نستطيع أن نشاهد أغرب مناظر المغامرات التى تقع بين الحيوانات المتوحشة حيث تحدث المنازعات المريعة فى معركة الحياة والموت . وفى جو كله رهبة تتسلسل مشاهد هذا الفيلم حتى تصل الى ذروة القوة عندما تتصارع قطط أفريقيا الكبيرة » : الاسود والنمور والفهود فى معارك مميتة من أجل الحياة .

ولم يسبق تصوير مشاهد كهذه تمثل الحياة الرائعة التى يعيشها « ملك الغابة » أتباعه الذين يعيشون بوحشية هائلة فى ظل كليمنجارو .

وسوف يعرض فيلم (الاسد الافريقى) فى القاهرة قريبا

خلف الأضواء

المعجزة التى حدثت فى بيت الشريف .

انذار بالتوقف عن الانتاج

اجتمع المنتجون السينمائيون هذا الاسبوع فى غرفة صناعة السينما ليخطروا نقابة السينمائيين بعد اجتماعهم بعزمهم على التوقف عن الانتاج لو استمر أعضاء النقابة فى اتخاذ قراراتهم التى لاتلائم الحالة الحاضرة للسينما . وقد أثار هذه الحملة ضد السينمائيين المنتج **محمود ذو الفقار** بعد أن فشل فى التعاقد مع مساعد مصور بثمانين جنيها عن الفيلم ... ورفض جميع المساعدين أن ينزلوا بأجورهم عن مائة وخمسين جنيها للفيلم .. وامام هذا الموقف من السينمائيين فى تحديد أجورهم ... ثار المنتجون وانذروا بالتوقف عن الانتاج .

محاولة فشلت

فشلت محاولة بعض العازفين من أعضاء نقابة الموسيقيين فى طرد الملحنين والمؤلفين من النقابة لتبقى عضوية نقابة المهن الموسيقية مقصورة على العازفين حتى ينضم الملحنون الى اتحاد المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى .. وكان المقصود من هذه المحاولة اخراج الموسيقيين الكبار من النقابة .. ومنهم النقيب **عبد الوهاب** .

معجزة الشريف

قابلت **محمود الشريف** بعد أن كتبت « آخر ساعة » عن المعجزة التى ينتظرها لزوجته .. ورايت فى عينيه فرحة ، وفى وجهه اشراقة غابت عنه فترة طويلة . قال لى وهو يفيض سعادة :

- فاطمة مشيت .. فاطمة قامت .. المعجزة حصلت ..

وبكى الشريف .. بدموع سعيدة ، فقد دبت الحياة مرة أخرى فى الجسد الذى يحمل روحه ، ويمده بكل المعانى التى يبعثها للناس موسيقى والحانا تسعدهم .

هذا الرجل الذى يصنع لنا السعادة . وجدته أخيرا .. سعيدا مثلنا ، فقد عزفت القيثارة لحنه الذى كان ينتظره .. بعد أن ظلت حياتها تعزف لنا من الحانه .. انها اليوم تعزف له وحده .. فقد حدثت المعجزة ، وتركت « فاطمة » فراش المرض .

لبنان يقتحم سوق السينما

بدأ ستديو بيروت يستعد لحركة سينمائية كبرى تشترك فيها رءوس الاموال الامريكية والايطالية وسيجرى هناك تصوير أفلام ايطالية وامريكية ... ونشط بعض رجال المال اللبنانيين فبدأوا هم أيضا يستعدون لانتاج أفلام عربية يخرجها ويقوم ببطولتها سينمائيون مصريون ونجوم من لبنان منهم **فيروز وقمر وجواهر ومحمد سلمان وعجاج سلام ونور الهدى**

وقد تم التعاقد فعلا مع سبعة من الفنانين المصريين للعمل هناك .

مخرج برغم الحملات

تعرض لحملات عنيفة فى هذا الاسبوع ، ليس لها سبب .. وكلما حاولت أن أبحث عن الاسباب وجدتها كلها أسبابا شخصية ، لايرضى عن بحثها ونشرها الذين هاجموه .. اننى لا أريد أن أدافع عن **فطين عبد الوهاب** ، ولكنى أريد أن أنصفه فقط .. قالوا انه فاشل . وأقول ان له خلال حياته الفنية أكثر من خمسة أفلام سجلت أكبر ايرادات فى السينما المصرية .. وهذا هو النجاح بلغة السينما .. أما لغة النقاد فهى لغة خاصة لاتعترف بها سوق السينما .

فطين عبد الوهاب فى رأيى ، ورأى الذين يقبلون على أفلامه ، مخرج ناجح ، برغم الحملات التى شنت ضده .



ميمى شكيب بدلا من نيللى فى دور وصيفة ملك . .

بعد ان اعتذرت **هند رستم** عن القيام بدور « **وصيفة ملك** » فى فيلم « سوق الخضار » الذى يخرجه صلاح أبو سيف وينتجه فريد شوقى .. أسند الدور للراقصة نيللى مظلوم .. وبعد ان تم تصوير مشاهد نيللى فى الفيلم تقرر اعادة التصوير بممثلة أخرى .. وكان أن أسند الدور للسيدة **ميمى شكيب** لعدم رضاء صلاح أبو سيف عن اداء نيللى مظلوم للدور .

مجالس التاديب ومجلس الدولة

تكونت فى نقابة السينمائيين لجنة للتحقيقات . أعضاؤها المصوران **وحيد فريد وحسن داهش** والمخرج **كامل التلمسانى** .. وبدات اللجنة تحقيقها مع عضو لم يرض عن قرارات الصفة المهنية التى وضعتها فى مكانها الطبيعى ... فحاول الاعتداء على المخرجين بدرخان وكريم ... وتعد اللجنة تحقيقها لتقدمه الى مجلس التأديب ... وقد تقدم عدد كبير من السينمائيين الذين لم ترضهم قرارات لجان الصفة المهنية ورفعوا دعاوى ضد النقابة أمام مجلس الدولة .

مولود جديد لكمال الشناوى

استقبل **النجم كمال الشناوى** هذا الاسبوع مولودا جديدا اختار له اسم « علاء الدين » .. وأصبح كمال أبا لولدين .. الاول « محمد » وعمره خمس سنوات .. وأمه هاجر حمدى ..

قال كمال الشناوى ان هذه أول مرة يرى فيها بعينيه طفلا بعد ولادته بساعات .

وتلقى كمال نبأ ميلاد طفله الجديد فى الخامسة من صباح الاربعاء الماضى .

موسم الامتحانات فى نقابة السينمائيين !

كون مجلس ادارة نقابة السينمائيين لجنة لامتحان مساعدى المخرجين الذين يرغبون فى نقل أسمائهم الى جدول المساعدين الاوائل .. ويرأس هذه اللجنة المخرج المساعد محمود فريد .. وكان من بين الاسئلة التى وجهت الى المساعدين هذه الاسئلة :

١ - من من هؤلاء الممثلين تختاره لدور عربجى حنطور فى سنة ١٩٥٦ يواجه مشكلة الغاء رخص العربات مع ملاحظة انه رب أسرة

(عباس فارس - عبدالعزيز احمد - حسين رياض - عبدالوارث عسر)

٢ - أم طيبة القلب تقاسى الامرين من تصرفات وحيدها الشاب المستهتر الذى يمضى حياته فى الكباريهات وبين أحضان الساقطات .

(فردوس محمد - أمينه رزق - ميمى شكيب - زوزو شكيب)

٣ - منوم مغناطيسى نصاب

(أنور زكى - توفيق الدقن - محسن حسنين - أحمد البيه - حسين عيسى)

اذكر اسباب اختيارك للممثل ؟

٧٠ جنيها والا .. فلا !

عرضت مراقبة الاخبار على **محمد علوان** مكافأة شهرية قدرها خمسة وثلاثون جنيها ليقدم برنامج «شريط الانباء » تحت اشراف المراقبة .. وطلب علوان سبعين جنيها كمكافأة شهرية ليقدم برنامج « عندما يأتى المساء » تحت اشراف مراقبة المنوعات ...

رقصات روسية لبور سعيد

طلبت فرقة الباليه الروسى السماح لها باقامة حفلتين فى بورسعيد .. واختارت الفرقة الاراضى التى تجرى فيها يد التعمير بعد ان خربتها يد العدوان الثلاثى لترقص عليها ... بلا مسرح ولا أضواء ... رقصات شعبية روسية فوق اثار العدوان الغاشم على هذه القطعة من مصر .. وسيشاهد أهالى بورسعيد هذه الرقصات فى حفلة صباحية وأخرى مسائية بالمجان .

وجوه مصرية فى ادوار الانجليز

قضى **عز الدين ذو الفقار** اسبوعا كاملا بين الوجوه الجديدة يبحث بينها عن وجوه تصلح لادوار بعض الضباط والجواسيس الانجليز والفرنسيين واليهود فى فيلمه الذى يخرجه عن « بورسعيد » وقام عز الدين فى هذا الفيلم بدور جاسوس انجليزى

تساعده **ليلى فوزى** فى دور انجليزية بقلم المخابرات وأسند دور « **ستوكويل** » لاحد الوجوه التى اكتشفها عز الدين .. كما أسند دور « **مورهاوس** » للقائمقام **احمد مظهر** من سلاح الفرسان .



زواج ثريا سالم من طيار بالسعودية

تقدم احد مهندسى الطيران المصريين الذين يعملون بشركة الطيران السعودية ، لخطبة الراقصة ثريا سالم . . فطلبت منه الراقصة ان يمهلها لمدة ١٥ يوما للتفكير .. ولا تزال ثريا سالم مترددة فى الزواج من هذا الطيار ..

الاذاعيون الاحرار

أحال مدير الاذاعة منشورات تصدر داخل الاذاعة ضد بعض موظفيها الى النيابة الادارية للتحقيق والكشف عن مصدر هذه المنشورات فى الاذاعة .

وقد بدأت هذه المنشورات تصدر من أسبوعين ، كل منشور منها يهاجم أحد كبار موظفى الاذاعة وهاجم المنشور الاول الاستاذ **محمد طيفور** .. وهاجم المنشور الثانى **محمد المعلم** .. وتحمل هذه المنشورات اسم « الاذاعيون الاحرار » وتبحث النيابة الادارية عن الاذاعيين الاحرار داخل دار اذاعة القاهرة للتحقيق فيما وجه لبعض موظفى الاذاعة فى هذه المنشورات

٢٠٠ ألف يسافرون مجانا كل عام

• ماذا تفعل إذا قابلك واحد من

• المجرمون الهاربون بين عجلات قطارات

• محطات الجمهورية مناطق نفوذ لهواة

طراز غريب من ركاب السكك الحديدية يسافرون كل يوم على جميع الخطوط الحديدية في أنحاء الجمهورية مجانا

في استطاعتهم أن يسافروا الى أى بلد بين القاهرة والشلال ، أو بين القاهرة والاسكندرية في قطارات السكة الحديد ، دون أن يحملوا تذاكر سفر ، أو يكون لديهم « أبونيهات »

هذا الطراز من الركاب لا يخاف الكمسارى ولا يقيم وزنا للمفتش ، ولا يأبه مطلقا لناظر المحطة أو معاونها ، بل لايعترف أصلا بمصلحة السكة الحديد. رجل واحد فقط يعمل له ألف حساب ، ولا يتورع عن القفز من القطارات اثناء سيرها اذا رآه ، هذا الرجل اسمه : طبنجة ..

وطبنجة هذا هو اصطلاح اتفق هواة السفر المجانى على اطلاقه على ضباط بوليس حكمدارية السكة الحديد ، المنوط بهم مطاردة « المسطحين والمدنجلين » على السطح وبين العجلات ، ثم القبض عليهم وتقديمهم الى المحاكمة .. !

دماء شقيقته ؟

والطريقة التى يلجأ اليها هواة السفر المجانى ، هى اما تسلق سطح القطار ، واما التشعلق على الدنجل بين العجلات

والذين تخصصوا فى السفر على (الدنجل) من الوجه القبلى ، أما هواة الوجه البحرى فيتخصصون فى تسلق سطح العربات كالقردة والبهلوانات .

وفى استطاعة أفراد الفريقين البقاء مدة لاتقل عن اربع او خمس ساعات فى أماكنهم دون ان يتسرب التعب او الملل اليهم .

ويعمد المتمرنون منهم اثناء السفر الى قطع الوقت بالتعارف وتبادل لفافات السجائر والثرثرة فيما يعن لهم ، وفى بعض الاحيان يستسلمون للنوم فى أماكنهم دون ان يخشوا السقوط بين عجلات القطار !

وليس جميع «المسطحين والمدنجلين» من هواة السفر المجانى ، بل يوجد بينهم عدد كبير من الهاربين من وجه العدالة ينتقلون من بلد الى آخر بهذه الطريقة ، لكيلا يقعوا فى ايدى رجال البوليس .. الذين ينتشرون عادة فى محطات السكة الحديد أو فى مركباتها ..

وفى أحد أيام الاسبوع الماضى ، بعد أن تحرك القطار من محطة كفر الشيخ ، تسلق بعض هواة السفر المجانى السطح فى طريقهم الى القاهرة ..

وكان من بينهم شاب فى مقتبل العمر يرتدى جلبابا فوقه جاكتة ، ويدعى فاروق سيد احمد البحيرى .. وعند الشرابية ، أى قبل ان يدخل القطار محطة مصر هدأ السائق من سرعته ..

وبدأ « المسطحون والمدنجلون » يهبطون من أماكنهم توطئة لترك القطار ولم تكد قدما فاروق تستقران على سلم العربة حتى شعر بيد تمسكه من كتفه ..

وادار فاروق رأسه فرأى أمامه طبنجة من طبنجات محطة مصر ، قاده مع بقية زملائه الى مكتب الضابط القضائى ..

وهناك لاحظ اليوزباشى **محمد نبوى اسماعيل** ، رئيس مباحث السكة الحديد آثار شجار فى ساعديه ، وخرابيش أصابع فى وجهه . فسأله عن أسبابها ، ولكنه ارتبك ولم يبد أسبابا معقولة ، فحرر له محضر تحر .

وبعد اجراء التحريات اللازمة ، اتضح أن فاروق سيد أحمد البحيرى اسم مستعار ، وان اسمه الحقيقى هو **فريد جرجس ابراهيم** ، وانه قتل شقيقة له بآلة حادة فى عزبة على باشا ناصف التابعة لمركز سيدى سالم بالبحيرة ، بسبب نزاع على ارث ضئيل ، فى نفس اليوم الذى القى القبض عليه بتهمة تسطح القطار والسفر بدون تذكرة !

خيال كوبرى ؟

وبالرغم من أن السفر بهذه الطريقة محفوف بالمخاطر ، لانه يعرض أصحابه للارتطام بالكبارى الواطئة ، فان هؤلاء الهواة يعرفون كيف يتجنبون الهلاك بمهارة عجيبة ، حتى أن عدد من لقوا حتفهم بهذه الطريقة فى عام ١٩٥٦ لم يزد على ١٥ فقط .

فعندما يقترب القطار من الكبارى المرتفعة التى ترتفع عن سطح القطار بسبعين سنتيمترا تقريبا ، كما هو الحال فى كوبرى الشرابية مثلا ، ينبطح الهواة على ظهر العربة ، الى أن يمر القطار من تحت الكوبرى ، وبعدها يعتدلون فى جلستهم .

أما اذا كان ارتفاع الكوبرى يقل عن هذا ، فيلجأون الى التدلى بأجسامهم فى الفراغ الذى يفصل بين كل عربة وأخرى . وبعد زوال الخطر يركزون قواهم فى

محكمة فى القطار

تدرس هيئة السكة الحديد اقتراحا جديدا . الاقتراح يقضى بتكوين محاكم متنقلة فى القطارات لمحاكمة من يقبض عليهم « بوليس القطار » بتهمة تسلق السطح او الركوب بدون تذكرة .. ثبت أن الاجراءات التى تتبع حاليا لاتأتى بنتيجة ومضيعة للوقت ... أما وجود المحكمة فى أحد دواوين القطار فسيوفر وقتا وجهدا بحيث يحال من يقبض عليهم ويرفضون الدفع أمام المحكمة الى السجن رأسا بعد هبوطهم من القطار مباشرة !! ..



عند الشرابية ، وقبل ان يصل القطار الى محطة العاصمة يتسلق رجال البوليس المدربون سطح القطار للقبض على هواة الركوب المجانى وتسليمهم للضابط القضائى

بعد قيام القطار من محطة مصر يتهيأ الهاربون لكيلا يصطدموا بكوبرى الشرابية .. أول كوبرى





تريجر .. النجار الذى لايشعر بالسعادة .. الا وهو يلعب الكرة

النجار الذى سجل ٥ أهداف

فى مباراة فريق مصر العسكرى

.. ويده مقطوعة !

النجار الذى يقود فريق كرة القدم

تريجر ..

هذا هو اسمه ..

طويل القامة ، ممتلىء ، أبيض البشرة ، أحمر الشعر ، أزرق العينين ، منطو على نفسه ، لا يختلط برفقائه الا نادرا .. حتى فى أثناء اللعب . لا يتحدث الى أحد ، وانما يلعب فى سكون ، ولا يحاول أبدا أن يثير أى ضوضاء وهو يرشد افراد فرقته الى لعبة معينة ..

وقصة انطوائه على نفسه بدأت منذ عشر سنوات .. كان النجار تريجر يعمل فى المصنع الكبير ، كغيره من العمال .. والتف المنشار حول يده على حين غرة ، وجرحت يده ، ولم ينفع معها العلاج ، ورأى الاطباء ألا سبيل الى شفائه الا بقطع يده .. وفى هدوء ، مد يده ، وقطعت .. ثم قرر أن يعيش ، وأن يواصل كفاحه بيد واحدة فى غمار الحياة والناس ، لكن بنوع من الانطواء والهدوء .. وظل هكذا عامين كاملين ، ثم قرر ان يخرج من عزلته .. فاشترك فى نادى ديسموت ، وهو أقرب النوادى الى بيته وعمله .

ولم تستطع شواغل البيت أو متاعب العمل ، أو يده المقطوعة أن تحول دون تمريناته الاسبوعية .. أربعة ايام فى الاسبوع وثلاث ساعات فى كل يوم .. وظل يتحكم فى الكرة اكثر وأكثر كل يوم .. حتى رشح فى أوائل سنة ٥٧ ، وبعد سبع سنوات من عضويته للنادى ، لكى يكون رئيسا لفريق كرة القدم فى ناديه .

● ان تريجر الآن فى السابعة والعشرين من عمره ..

● يعول ثلاث شقيقات اصغر منه سنا .. وكان له أخ واحد مات فى الحرب العالمية الثانية ..

● متزوج وله ولد سنه ٦ سنوات ، اسمه سيجفريد ، وابنة سنها ٣ سنوات اسمها ابلونا .

● يدرب ابنه الصغير من الآن على لعب الكرة فى حديقة المنزل ، ويأمل أن يشترك فى فريق ناديه ، كأصغر لاعب كرة قدم فى ألمانيا ..

وبعد ..

هذا هو تريجر .. النجار الذى فقد ذراعه اليمنى .. والذى يرأس فريق ألمانيا .. والذى يلعب فى مصر الآن ..

ان هذا الرجل يزاول مع أفراد فرقته تمرينات بدنية صعبة لم أر أى فريق مصرى يزاولها ..

تمرينات عنيفة للغاية .. يجرون بطريقة معينة ، مع التواء فى أرجلهم لكى تقوى عضلاتهم ، ويجرون بالخلف ، وينقلبون على الارض أثناء جريهم .. ويمسكون الكرة بأيديهم ويعدون بها ثم بأرجلهم .. ويجرون على قدم واحدة . الى آخر هذه الانواع من التمرينات الشاقة التى تكسب أجسامهم قوة وسرعة واحتمالا ..

ان هذا الفريق الذى هزم كل فرق الكتلة الشرقية ، وأكثرها ، قد خرج عن نطاقه الحديدى ليتحدى فرق الغرب وافريقيا كذلك ! ! ..



يعتمد فى حياته الخاصة على يده اليسرى تماما مثلما يعتمد عليها فى عمله

"الطبنجات"؟
الصعيد
"الدنجل"!

سواعدهم ، ويرفعون اجسامهم الى السطح ، ويواصلون سفرهم باطمئنان كالمعتاد . ومن الطريف أنه حدث فى احدى المرات ، أن واحدا منهم يشتغل

ماسح أحذية ، وهو من مدمنى المخدرات ، حدث أن سافر فاقد الادراك بتأثير المخدر ، ولم يكد القطار يبتعد عن المحطة حتى خيل اليه أنه يرى كوبرى واطئا ، وانه يجب أن يدلى جسمه من فوق السطح لكيلا يرتطم به .

ورآه بقية المسافرين على السطح ، فظنوا أنه يتأهب للنزول فى المحطة القادمة فلم يعيروه أدنى انتباه ، وظل معلقا من يديه هكذا دون أن يقترب من الكوبرى الى أن خارت قواه .

وفجأة شعر بيد تجذبه من قدمه برفق ، وسمع صوتا ينصحه بالاستناد الى العارضة الحديدية والنزول الى العربة ، ليمسح له الحذاء فعمل بالنصيحة .

وكانت مفاجأة مذهلة حينما اكتشف بعد أن هبط الى أرض العربة ، أن الذى استمع الى نصيحته لم يكن سوى طبنجة . سلمه فى أول محطة وقف فيها القطار الى الضابط القضائى ليحرر له محضرا ..!

هذا ويعرف هواة السفر المجانى المحطات التى يكثر فيها وجود (طبنجات) فيتحاشون السفر منها .

ومناطق الخطر هذه بالنسبة لهم هى المحطات القريبة من القاهرة وطنطا والزقازيق واسكندرية والجيزة والمنيا وسوهاج والاقصر .

مناطق نفوذ !

ولذلك لا يلجأون الى تسلق القطار الا بعد أن يتحرك من محطات هذه البلاد . أما بقية محطات القطر فتعتبر «مناطق نفوذ لهم لا يستطيع أحد أن يمنعهم من ممارسة هوايتهم فيها .

وأغرب من هذا ..

يستطيع القدامى منهم ، ولا سيما فى محطات الصعيد فرض اتاوات على الغرباء الذين يرغبون فى الركوب من مناطق نفوذهم على (الدنجل) وفوق الاسطح نظير مبلغ يتراوح بين قرشين وخمسة قروش للراكب!

وفى هذا العام جندت وزارة الداخلية ٣٥٠٠ عسكرى لمراقبة هؤلاء المتسطحين .

احصائية صغيرة

بلغ عدد من قبض عليهم رجال حكمدارية بوليس السكة الحديد خلال عام ١٩٥٦ . وحررت لهم محاضر . ٢٨٩٥٣٤ شخصا على الوجه التالى :

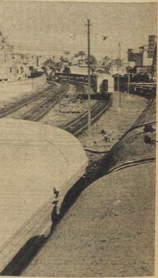
٢٧٨٧٦٦ بدون تذاكر
٦٠٩٤ بائعا متجولا فى القطارات
٣٠٥٤ متسلقا أسطح القطارات .
٦٨٢ متسولا فى العربات .
٨٣٤ ماسح أحذية
١٠٤ عضو تحر وشبهة .

وتمكن رجال مباحث السكة الحديد خلال هذه المدة من القبض على متهمين فى

٣٤ قضية مخدرات هربت بالسكة الحديد ..
٢٨ قضية تهريب أسلحة الى الصعيد
٧٦ قضية نشل
٨٥ قضية سرقة حقائب وأمتعة
٥٤٤ قضية مهمات مصلحية خاصة بالسكة الحديد .


قفزة الموت يقفزها أحد المغامرين أثناء سير القطار بأقصى سرعة لكيلا يقع فى يد الطبنجة ..!


وكما يحدث فى السينما تماما يظهر (الطبنجة) فجأة كأنما انشق عنه سطح عربة القطار


من الكمسارى للانبطاح على السطح يعترض رحلتهم ويعرض حياتهم للخطر


السفر على الدنجل أمر عادى .. فى الوجه القبلى ،


أما فى الوجه البحرى .. فيتخصصون فى تسلق سطح القطار .. أو الركوب على حافة القاطرة نفسها .. !!



بين السماء والأرض

قصة العدد بقلم : ابرهيم المصرى

كان ذلك عام ١٦٥٥ للميلاد في ضاحية « استراما دورا » باقليم « كاسيريس » باسبانيا. وفى دير كبير يعرف باسم دير القديس «جيرونيمو» . وكان الدير جاثما فى زاوية قصية من الضاحية ، ساكنا سكونا غريبا الا من حركة خفيفة تتمشى فى اروقته ، ويبدو اثرها واضحا على وجوه الرهبان

والحق أن الرهبان فى غدوهم ورواحهم كانوا كأنهم يحبسون انفاسهم ، ويخنقون اصواتهم ، ويلمسون الارض باقدامهم لمسا ، ويحاولون ما استطاعوا تجنب أية حركة عنيفة يمكن ان تعكر صفو السكون العميق

ذلك لانهم كانوا ينظرون خلسة الى هناك .. الى جناح منعزل من الدير .. الى نافذة صغيرة تتكىء على حافتها ذراع ضامرة وصلبة ، ويطل من بين خصاصها المفتوح وجه داكن مكفهر يعرف فيه الرهبان جميعا وجه سيد اسبانيا ، وامبراطور المانيا ، العاهل المظيم شرلكان ..

اجل . كان شرلكان العظيم يقيم فى ذلك الجناح المنعزل من الدير . وكان الجناح مؤلفا من غرفة فسيحة عارية بها مكتب كبير ، وغرفة ثانية اقيم فيها هيكل للعذراء مريم و « مركع » للصلاة ومقعد خشبى بسيط . وغرفة ثالثة ليس فيها غير سرير ضيق يعلوه صليب صغير غرس بين اضلاعه غصن من شجر الزيتون .

وها هو ذا شرلكان امبراطور المانيا وملك اسبانيا ، جالس فى غرفة المكتب ، ومتكىء بذراعه الى حافة النافذة ، يسرح الطرف فى اروقة الدير ، ويتلفت الآونة بعد الاخرى الى الغرفة المجاورة حيث ينهض هيكل العذراء المجلل بالازهار والاغصان ..

لم يعد للعاهل العظيم غير هذه الرقعة المحدودة من الارض ! .. هنا يجب ان تهدأ نفسه ، وهنا يجب ان تستقر أحلامه ، وهنا يجب أن يتحرك ويتنفس ويعيش ! .. هو الذى اراد ذلك ! .. هو الذى فصل فى مصير حياته بمحض اختياره .. هو الذى دخل الدير فى طلب العزلة والتجرد والراحة والنسيان! .. وها هو ذا فى الدير . ولكنه حائر وقلق ومضطرب .. ادرك ان الرغبة شىء وان الثبات على الرغبة شىء آخر. ادرك ان الجهد شاق والمطلب عسير . ادرك ان عليه ان يكبح جماح نفسه ، ويخنق اهواءه وغرائزه ، ويخمد سورة الآمال والاحلام والمطامع التى كانت هدف حياته .. فهل هو يستطيع ؟ .. هل فى مقدوره انكار ماضيه وتوديع حاضره ومستقبله ؟ .. هل فى مقدوره ان يعيش بلا مجد ولا طمع كمن يشهد موته بعينيه وهو سافر ؟ .. أمن هزم فرانسوا الاول ملك فرنسا ، واثار فى غضون ثلاثين سنة عشر حروب توج معظمها بالنصر ، يرضى بمثل هذا الختام الهامد لحياته ؟ . .

لماذا .. لماذا دخل الدير ، وماذا دهاه ؟ .. لا شىء .. مجرد احساس .. احساس طارىء .. احساس خاطف ومذهل وعجيب . .

احس فى مثل وقع الصاعقة ان كل شىء ما خلا الله باطل وقبض ريح . . زالت الغشاوة عن عينيه فجأة ، وسقط أمامه حجاب العالم .

استهول ما جمعته الاقدار فى يده من سلطان ، فأولع بأحلام الزهد ، واستسلم لصور الفناء ، تضرمها فى عقله وخياله تلك النار التى اندلعت فى فؤاده بغتة واحالته هو والعالم الى هباء ..

لقد قطع امس كل صلة له بالدنيا . وبعد ان نزل لاخيه عن تاج المانيا ولابنه عن عرش اسبانيا ، ودع اصدقاءه ومحبيه ، وغادر قصره بمفرده ، ويمم وجهه شطر هذا الدير ..

دخل الدير متعبا من كل شىء ، زاهدا فى كل شىء ، معتقدا فى ذات نفسه ان الله هو الذى اصطفاه ودعاه .. ولكن هل هو واثق من هذا ؟ .. هل هو مطمئن الى هذا ؟ .. هل هو حقا يشعر انه قد لبى نداء الله فقط ، ام ان هذا النداء قد اختلط فى سمعه وقلبه وروحه بصوت آخر ظل يطارده حتى دفع به على الرغم منه الى هذا المكان ؟ ..

ارتجف العاهل العظيم ، واجال الطرف حوله مرة اخرى ، وتمثلت امامه مأساته الرهيبة المزدوجة : هو صادق فى زهده ، صادق فى تجرده ، صادق فى طلب الراحة والخلاص . ومع ذلك فهو يشعر انه قلق ومضطرب بل يشعر فى أعماق نفسه انه يتألم ويتعذب ، وانه انما دخل الدير لا لينقطع للصلاة والتأمل فقط ، ولا ليعبد الله ويذكره فقط ، بل ليفر .. ليفر ايضا . . ليفر من سحر مخلوق سيطر عليه واستبد به ، وساقه مختارا الى ارتكاب جريمة مروعة ما تزال ترتعد فرائصه كلما تصورها ! ..

فاحساسه الخفى بأن اخلاصه لله ليس اخلاصا بريئا ، وان حبه لله قد يكون فى جوهره محض رغبة مستورة فى الفرار من حب بشرى محرم ، هذا الاحساس هو الذى كان يقلقه ، وهو الذى كان يعذبه ، وهو الذى كان يملأ [...] تمردا [...] وتبرما بالحياة ..

على انه يجب الآن ان يتحمل . . يجب ان يكفر .. يجب أن يروض قلبه على حب الله وحده ونسيان كل حب بشرى اثيم ! .. ولكن هل هو يستطيع ؟ .. انه حديث عهد بحياة التجرد ، بحياة التقشف والصمت والفراغ . وهاهو ذا الصمت يثير اعصابه ، بل هاهى ذى العزلة توقظ عواطفه ، وتلهب ذكرياته ، وتملأ الفضاء حوله بشتى الاشباح والرؤى ..

اجل . انها اشباح ورؤى . انها أصوات وصرخات . صرخات ترن فى سمعه ، وتهدر فى كيانه ، وتقض مضجعه، ولا تنفك تذكره بالجريمة ..

لقد هام شرلكان حبا بالسيدة النبيلة « ماريا سيرانو » ، زوجة احد ضباطه . فلما نشبت الحرب بينه وبين فرانسوا الاول ، قرب اليه الضابط زوج عشيقته، واحتال عليه ، وارسله فى مهمة زعم انها سياسية وخطيرة ، ثم اوعز الى بعض المرتزقة من الجند فتربصوا بالرجل وقتلوه فى الطريق . وهكذا فاز شرلكان بالمرأة التى يحب . فاز بالمرأة الفاتنة الساحرة ولكن على جثة زوجها الضابط الشاب البرىء .

وما ان فاز بها حتى استفاق ضميره فأبغضها . بيد ان البغض علمه كيف يحبها . فاشتد تعلقا بها ، وزاده تبكيت الضمير عشقا وشغفا وهياما .

كان يهجرها ثم لايلبث ان يعود اليها. كان يقصيها تارة وتارة يقربها . كان يحب فيها الثمن الغالى الذى دفعه كى يظفر بها ! ..

وكان شعوره العميق بوطأة الجريمة ينزع به الى التحرر والخلاص ،ويسوقه لا الى الفرار من الدنيا فحسب ، بل من الحب والجريمة ، ومن المرأة التى اذاقته طعم الحب فهونت عليه ارتكاب الجريمة..

ولقد ودع الجميع بالامس قبل أن يدخل الدير ، ولكنه لم يودع المرأة . لم يرسل فى طلبها . لم ينبئها بعزمه الاخير . أراد أن يدخل الدير دون أن يراها . وكان يخشى لو التقى بها أن يتبدل ويتحول ويضعف .. ومع ذلك فقد هم بالامس أن يذهب اليها ، ويصارحها بعزمه ويجرب امامها قواه . ولكن مجرد التماع هذه الفكرة فى ذهنه أوشك ان يثبط عزيمته ويغريه بالتردد والاحجام .

فهذا التردد الذى استشعره بالامس، هو الذى كان يخنقه اليوم ويسومه مر العذاب

كان يحس انه ما يزال يحب عشيقته ماريا ، وأن من المستحيل عليه أن يبرأ من حبها الا اذا ابتعد عنها ، ولاذ بالله منها وودع الدنيا الى غير عودة ، ومكث هنا، واقبل على الصوم والصلاة ، وظل يكافح ويجاهد حتى يلفظ النفس الاخير ..

وكان قد عكف منذ الفجر على مطالعة بضع صفحات من الكتاب المقدس . فبعد أن طوى الكتاب ، نهض متثاقلا ، واتكا على حافة النافذة ، وطفق يرقب الرهبان مستغربا هدوءهم ، دهشا لصبرهم ، متعجبا لبشاشتهم ، حاسدا اياهم على نعمة الصفاء وموهبة الاحتمال ..

وسطعت الشمس فجاة ، فانصبت عليه أشعتها . فحنى الرهبان رؤوسهم تحية له واجلالا ومروا بالاروقة الطويلة وهم صامتون .

وكان شرلكان اذ ذاك فى نحو الخامسة والخمسين من عمره . لم يكن جميلا ولكنه كان مهيبا . وكانت هيبته المنبعثة من وجهه الضامر ومن ذكاء عينيه الوقادتين وعزة انفه الاقنى وصرامة شفتيه الدقيقتين ، هى سر جماله . على أن هذا الجمال برغم انه كان جمال سلطان وقوة ، الا انه فى الوقت نفسه كان جمالا ينبض بلمحة انسانية واضحة تتجلى فى غضون الجبين وثقل الجفنين وسهوم العينين وشرودهما الحالم عند التأمل والتفكير

ولبث شرلكان لحظة وهو يتأمل رقص أغصان الشجيرات المنزرعة على حافة الاروقة تحط عليها العصافير ، وتقفز الماء ينبثق متضاحكا من النافورة وينصب خيوطا من فضة فى الحوض الكبير القائم فى وسط بستان الدير . ثم نفد صبره فانثنى الى المكتب . ثم جلس وهم بمعاودة المطالعة. ولكنه نهض ثانية ثم وقف برهة يفكر ، ثم راح يطوف بالغرفة مصدع الرأس ، منقبض الصدر ، لا يدرى كيف يمكنه ان يتحرك ويتنفس فى هذا المحيط الضيق الخانق ..

ولمح فى منطلق بصره وفى اقصى الغرفة المجاورة ، تمثال العذراء مريم ، فاتجه صوبها ، ودخل الغرفة ، وارتمى على المركع ، وغمغم وهو يطمر وجهه بين راحتيه :

— لم أودعها ! .. لم أودع ماريا ! .. كان يجب ان أراها ! ..

ثم رفع عينيه الى العذراء يلتمس منها القوة والراحة والصبر والسلوى ، فاصغت اليه وحنت عليه وكلمته .. ولكنه لم يسمع . كانت بصيرته لم تزل عمياء ، واذنه صماء ، ونفسه مغلقة . فلم يبصر ولم يسمع .. لم يسمع غير صوته هو .. صوته هو يغمغم نفس العبارات : « لم اودعها .. كان يجب

وبرحت به الحسرة ، واحتقته العزلة وأهاجته الذكريات ، فغادر حجرة الهيكل ، وعاد فاتكأ على حافة النافذة ناظرا فى قسوة الى الرهبان كأنه ينقم عليهم هذا الصفاء الذى لم يعرف بعد الى قلبه الموزع سبيلا ..

وفجأة ، اهتز هزة عنيفة وتراجع .. وضع يده على صدره ، وتصبب العرق من جبينه ، واختلجت أهدابه ،واتسعت حدقتاه ، ورأى ..

رأى على عتبة باب البستان وتحت قوس من الازهار ، حبيبته ماريا .. حبيبته نفسها ، تستأذن الراهب بواب الدير بالدخول ، وتتقدم بخطى وئيدة ، ورأسها مرفوع ، وعيناها ذاهلتان ، وتتجه فى رفقة الراهب الى حجرة الانتظار الكائنة فى طرف قصى من الحديقة بجوار الجناح المنفصل الذى يقيم فيه الرجل الذى جاءت لتراه ..

وكان لا يسمح بدخول امرأة الى الدير أبدا . ولكن شرلكان لم يكن راهبا ، وكان أكبر شخصية فى الدولة لجأت الى الدير لتقوم ببعض رياضات روحية يمكن أن ينتهى أجلها فى أى وقت كما يمكن أن تدوم حتى وفاة صاحبها . فشارلكان كان حرا فى تصرفاته ، وحرا فى استقبال من يشاء فى جناحه الخاص المفتح النوافذ والابواب . فلما أعلنه بواب الدير بقدوم سيدة تطلب أن تراه ، أطرق لحظة ثم أشار اليه بأن يدعها تدخل ..

وبعد لحظة لاحت النبيلة ماريا سيرانو متشحة بالسواد . ولكنها لم تكد تدخل حتى توقفت . هالها منظر الغرفة العارية والوجه الاصفر المكفهر المعذب الذى طالعها به شرلكان ، فهتفت :

— أنت ؟ .. أنت هنا ؟ .. فى هذا المكان ؟ ..

وكانت امرأة فى نحو الثلاثين من عمرها ، مديدة القامة ، عالية الجبهة ، مليئة البدن ، ذات منكبين عريضين ، وذراعين بضتين ، وصدر ناهد مكتنز ، ومظهر قوة راسخة يلطفه شحوب وجهها الطفل المستدير ، وضمور خديها الصفراوين الغائرين ، وفتور عينيها السوداوين الكبيرتين اللتين ينبعث منهما شبه سحر تائه وحائر وحزين ، يسلب القلب ، ويخلب اللب ، ويثير الحواس .

وكان هذا المزيج الرائع من القوة والضعف هو الذى افتتن به شرلكان .

ونظر اليها من كان بالامس سيد أوربا ، وجاشت فى نفسه اللوعة .. فقال فى صوت أجش خفيض :

— يعز على أنى لم أودعك يا ماريا .. كان يجب ان أراك .. ولكنى خشيت .. خشيت ان أضعف ..

فتطلعت اليه، واهتزت جدائل شعرها الفاحم . وقالت :

— كيف .. كيف فعلت هذا ؟ ! .. كيف كتمته عنى ؟ ! ..

فأجاب وهو يحدق الى أصابعها المنفرجة كأوراق زهرة :

لم يعد فى مقدورى أن أعيش بقربك ياماريا ..

وتهاوى على المقعد ، وبسط راحتيه، وقال فى بؤس لاحد له :

— ضميرى .. لم أكن أعرف أن لى ضميرا !

ثم رفع بصره اليها والقى هذه العبارات فى بطء ساكن فاجع :

— كانت يقظة ضميرى عظيمة ياماريا بقدر عظمة المتعة التى ظفرت بها منك! .

وعاد فأطرق ثم استطرد بصوت غائر كأنه خارج من ظلمات كهف :

— الجريمة ضاعفت الشهوة . والشهوة ألهبت ذكرى الجريمة وسممت حبنا !.. ألم تشعرى بذلك ياماريا ؟ ..

فأجابت وعيناها تتقدان :

— لا .. بل شعرت أنك فى أحضانى ظافر وسعيد . وكان هذا حسبى ! .

وخطت خطوة فارتج صرح بدنها الشامخ وأردفت :

— أنا لم أحبك ياشارل بقدر ما أحببتك بعد الجريمة ! . .

فانتفض وصرخ :

— وهذا الاحساس بالذات هو الذى أيقظنى ! ..

فقطبت حاجبيها وقالت :

— أتلومنى على حب أذكيته بالجريمة أنت نفسك ؟ ..

فغمغم وهو يرتعش :

— لم أكن أدرى .. لم أكن أتصور.

وفجأة أمسك بيديها ثم نهض وقال :

— اذن فقد وجدت العزاء فى الله ؟.

فأجاب منكسا رأسه :

— والله لن يتخلى عنى ! ..

فابتسمت نصف ابتسامة مرة،وقالت وهى تلوى يديها حنقا وكمدا :

— وأنا ؟ .. أنسيتنى أنا ياشارل؟. أين يمكن أن أجد الآن عزائى ؟ .. لم يعد لى زوج وليس لى ولد.فاذا فقدتك أنت فأين ، أين أجد العزاء ؟ ..

وترجرجت الدموع فى أجفانها ، وتراءت عيناها كحقين بعثرت منهما لآلىء. فتمزق فؤاد شرلكان ، وابتعد عنها ، وتمالك نفسه جهده خشية أن يتأثر ويرحم ولكنها دنت منه واستندت الى ذراعه ، ورددت مبتهلة مستصرخة :

— أين .. أين أجد العزاء ؟

فأمسك بها وثبت بصره فيها ، وقال فى صوت باتر هادر :

— فى الله اذا شئت! ..فى الله وحده!.

— حبى هو كل شىء عندى . ولن أستطيع أن أجد العزاء الا فيه !.

فصوب اليها من خلال أهدابه نظرة قاسية وقال :

— أنسيت انك شجعتنى على الجريمة ياماريا ؟ .. فأنت ، أنت أيضا يجب أن تكفرى ! ..

فقالت وقد جف دمعها :

— شجعتك على الجريمة لأعيش معك، لا لأدفن نفسى حية وأنا بعيدة عنك !. كلا .. أنا لاأريد أن أعاقب نفسى لأنى لاأشعر انى أذنبت . اخلاصى لك قد طهرنى ! ..

فاستهول شرلكان حديثها وقال وهو يحجب وجهه بيده :

— عواطفك الوحشية هذه هى التى ردتنى الى صوابى ! .. ليتك كنت بعد الجريمة أقل حبا وأقل فرحا .. ليتك أظهرت الندم ولو تمويها .. على أنك لو كنت قد ندمت ندما عميقا ، ندما صادقا ، لما كان فى مقدورى مع ذلك أن أخنق ضميرى وأقتل شبح زوجك بعد أن قتلت منه اللحم والعظم ! .. نعم.. كنت أكرهه. كنت أبغضه .. كنت أغار منه..ولكنى كنت أحتقره .. لم أفكر أبدا فى قتله! فلما زينت لى أنت الحب خالصا من كل قيد ، ناعما فى بحبوحة الراحة والاثرة والحرية ، أقدمت أنا على القتل ! . . ولم أكد أقتل حتى وضحت صورة الرجل أمامى ، وأصبح فى خيالى وهو قتيل أوفر ألف مرة حياة ونشاطا وقوة مما كان وهو حى ! . . أصبح غريمى ! . . وأصبحت جثته ذعرى وجنونى! .. كنت أجده بيننا .. دائما بيننا ..فى أفكارنا فى عواطفنا .. فى فراشنا .. وكنت أشعر كأنى لم أقتله الا لاحبه بنفسى حق امتلاكك وتسميم حياتى !..هذا فظيع !.

فقالت وهى تتعلق به وتحاول أن تضرم فيه نار جسدها :

— حبى .. حبى ياشرلكان .. حبى وحده هو القادر على كل شىء ! ..

فتملص منها فى رفق وقال :

محاسنك يامن كنت بالامس فى عفة مجدك الزوجى سلطانة حتى على العذارى؟!.

وكان يعض شفتيه حابسا دموعه وهو يتأمل صرح بدنها الرائع ، وبهاء فتوتها الساحر ، وقوس ردفها الثقيل ، وهزة ثدييها الناهد . كان يشعر انه يشتهيها، ويتصور فى الوقت نفسه انه أنقذها ، وان جسمها قد تجرد من كل مفاتن الشهوة وأصبح رمزا لقوة العفة وجمالها الذى لاينال ! ...

ولم تحفل المرأة بكلماته ، بل أحست وقع نظراته .فاختلجت ودب فيها الامل . فانحنت عليه وقالت وهى تلفح وجهه بحرارة أنفاسها :

— أنت تحبنى ! .. تحبنى بجسدك! مازلت تحبنى! .. أنت تفر الى الله من حبك ! .. أنت تكذب على الله ! . . فعلام هذا النفاق ؟ عد الى قوتك!..عد الى الحياة ! .. حسبك أنك كفرت عن ذنبك بالنزول عن عرشك ! . حسبك هذا وتعال ..

فدفعها عنه ، ثم حدق فيها ثم قال فجأة فى صوت جهير عميق ارتعدت له فرائصها :

— انى أكرهك ياماريا ، فكيف تريدين أن أتبعك ؟ ..

فتثلجت أعضاؤها ،وأحست كأن الموت يحتويها .ولكن شرلكان لم يمهلها وا[...]

— لم أعد أحبك لانى لم أعد أحب نفسى التى كانت بالامس تحبك ! .. أنت متعلقة بهذه النفس ، أما أنا فقد قضيت عليها لأبعثها .. ومع ذلك فأنا أتمزق.. أتمزق لأنى أريد ! .. أريد أن أحبك بهذه النفس الجديدة المبعوثة .. أريد ولا أستطيع .. نعم .. الزانية والقاتلة لم تزل حية فيك ! .. الرذيلة تكمن فى قلبك ، والخطيئة ترتع فى بدنك ، والكفر يمج من لسانك ، والشيطان يجثم على صدرك ! .. لم تحل نعمة الله عليك بعد فمن المحال على مهما حاولت أن أحبك ! .. ساتعذب .. ساتعذب هنا أضعاف ماتتصورين ! .. ساتعذب ليأسى من أنى لم أستطع خلاص نفسك .. فيا أسفى عليك ياماريا .. لم يعد فى مقدورى أن أراك .. لم يعد فى مقدورى أن أنظر اليك أنت ، أنت التى كنت فى عينى ملء الدنيا اذهبى ...

وضاق صدره ذرعا بأنه ، فانفجر بالبكاء .. بكى . ومع دموعه انهارت رجولته ، وتلاشت عظمته ، واختفى مجده . وبعد أن كان جبارا ينشد فتح العالم ، استحال الى انسان لايمكن أن يقنع بحب الله الا اذا اقترن فى روحه بحب امرأة ..

ونظرت اليه ماريا طويلا ، وتفطر فؤادها شفقة عليه .

رأته محتقن الوجه ، محنى الظهر منطفىء العينين ، غائر الخدين ،..معتصر القوى . فأيقنت أنه لايحبها فقط ، بل يحبها الى حد الهوس ، الى حد الجنون ، الى حد الامل العجيب فى أن يجعلها شبيهة به ، وفى أن يمسحها فى حبه لربه ، بحيث [...]

— عودى من حيث أتيت ياماريا ! .

فلبثت شاخصة اليه كأنها لم تسمعه، فهز يدها فى عنف وردد :

— عودى من حيث أتيت ياماريا !..

فلم تتحرك،وقالت فى هدوء وهى لاتنفك تتفرس فيه :

— أنا أعرفك . أنت لاتنشد غير اللذة ، اللذة الطريفة الغريبة ، ولقد سعيت وراء لذة الحب فلما ارتويت منها وأسأمتك ، غذيتها بالجريمة لتقرنها بلذة الالم والتكفير ! .. انت سيد .. سيد حتى فى نزواتك . ولكنك ستعود . ستعود الى الحب يوما ما .. ستعود الى الدنيا بعد أن تكون قد زهدت فى الالم وزهدت فى العزلة وزهدت فى التكفير !

فصاح :

— لن أعود ! .. أنت واهمة ! .. ماجئت الى هنا كى أنعم بلذة شاذة ، وانما جئت مودعا جميل اللذات ! .. لقد حلت نعمة الله على ! .. ألم تشهدى البرق وهو يضرب الشجرة بالصاعقة فيحرقها ؟ .. هكذا .. هكذا احترقت حياتى القديمة،حياة المجد والحب والشهوة، تحت ضربة البرق الالهى العاتية ! .. لم يعد فى الدنيا مايغرينى ويستوقفنى!. التكفير عن جريمتى هو احدى غاياتى ، ولكن هبة نفسى المطلقة لله هى قبلتى !. أنا هنا ياماريا لان الله هو الذى دعانى!.

فاضطرمت شعلة عينيها وقالت وهى تلهث :

[...] لن يموت الا اذا مات جسمه أو تجددت روحه . ولقد جئت الى هنا كى أجدد روحى ياماريا !..

جئت الى هنا كى أموت عن الدنيا !. فدعينى واذهبى .. لك أنت الحياة .. كل الحياة ..انسينى ..أحبى .. تمتعى تزوجى .. الوف من الرجال يشتهون قبلة منك .. أما أنا فقد هرمت . . هرمت .. هرمت على يد الحب ياماريا بدل أن أجدد شبابى ! . . فما نفعك منى يابنتى! .. اذهبى .. اذهبى ..

وأقصاها عنه فى عنف ثم أدناها فى لهفة ثم ردها ثانية كمخبول ثم قال منعما النظر فى جمالها وصوته يتهدج :

— لن أراك بعد الآن ياماريا ! .لن أراك ! .. نعم .. أنا شريكك فى الخطيئة والجريمة ... أنا الذى فى مبدأ الامر أغريتك .. أنا الذى لوثتك . . أنا الذى طاوعت قلبى قبل أن أطاوعك !. ولكن ماذا يجدى الآن كل هذا ، وهل فى وسعى الآن أن أنقذ نفسك كما أنقذت نفسى ؟ .. آه . انى لأتمنى من صميم قلبى لو استطعت أن أنقذك !. أتمنى من صميم قلبى أن أقدمك هدية شكر وفرح ! .. ياحبيبتى! .. يابهجة روح جعلت أنا منها فريسة جسد !.. ياإناء ماء نقى صببت فيه قطرات سم!. ياوردتى ... ياوردة سرية .. يا ينبوعا من ذهب .. يانجمة الصبح .. ياشفاء المرضى .. لماذا شوه حبى الدنس براءة







لو خاب أمله فلن تكون حياته فى الدير الا سلسلة متصلة من عذاب فاجع مروع مخبول . فلبثت تحدق اليه وهى تلتقط أنفاسها وتفكر ..

وكان قد حان فى الدير موعد رياضة الصباح الروحية التى يعقبها انشاد التراتيل وتلاوة المزامير . وكان الرهبان قد غادروا الاروقة الى الكنيســة ، وساد الصمت فى البستان ، ولم يعد يسمع غير تغريد العصافير يختلط بحفيف الاشجار وهبات النســيم . فأجالت ماريا البصر حولها ، وملك قلبها هذا السكون الحالم الغامر الذى لم تعرفه أبدا . خلبهاوروعها وسحرها . اقتادها وجرفهـا وطواها . فاستأنست به ، واستسلمت له ، وتذوقت على دهش منها لذة غريبة لاعهد لها بها . لذة الراحة التى يحسها الانسان فى المقابر والتى تصل فى لحظة بينه وبين الابد .. غير أنها برغم عنف هـذه اللذة تراجعت واختلجت واستهولت .. لم تستطع .. لم تستطع .. ولكنهـا ما أن تلفتت . وأخذت عيناها صـور الحب والتضحية والبطولة والعذاب ممثلة فى وجه شرلكان مليكها وحبيبها وسيد ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، حتى عادت الشفقة فملكتها ، وقطعت نياط قلبها ، ودفعتها الى الامام وهى ذاهلة وشاردة وتائهة ..

وتقدمت .. تقدمت خطوة .. تقدمت وهى ترتعش .. تقدمت كمن يوشك أن يلقى بنفسه فى أعماق هاوية ثم استجمعت قواها ، واستنهضت عزيمتهـا ، وأراقت من فمها هذه العبارات كأنما هى تريق معها حياتها :

– شارل . ساكفر .. سـاكفر انا أيضا .. سادخل دير راهبات السجود غدا .. !

فتطلع اليها مبهوتا ثم صرخ . صرخ وقد فاض محياه بالفرح والنور :

– ماذا تقولين ؟..

فرددت عبارتهـا بنفس القوة ونفس الهدوء .

فتأملها لحظة . فألفاها مكفهرةالوجه جامدة التقاطيع مستـسلمة ومتواكلة ومنسحقة ، ولكن عازمة وثابتة ومتأهبة فزايله ابتهاجه ، وأدرك الحقيقةالخفية المرة ..

أدرك انه لم يبذل من نفسها شيئا . أدرك ان صوت روحه لم يبلغ سمعها ، وأن دعوة الله لم تنفذ الى قلبها ،وانها من اجله هو ، من اجل سعادته فقط ، من أجل حبه فقط ، ولكيلا تصبح يوما لرجل سواه ، تباريه فى التضحية والبطولة ، وتختـار لحياتهـا نفس المصير ...

وبالرغم من أنه أدرك كل هذا ،وعلم علم اليقين أنها سوف تضحى أكثرمنه ، وتبذل أكثر منه ، وتتعذب أكثر منه ، فقد أبى أن يحلها من كلمتها .. أبى أن يثنيها عن عزمها . أبى أن يرحمها .. وقبل أن تستفيق ، قبـل أن تتنبه وتراجع نفسها ، ارتمى عليها وأمسك بيدها واقتادها فى قسوة وحشية الى حجرة الهيكل ، وطلب اليهـا أن تؤكد عزمها أمام العذراء بقسم . فأطاعتـه وهى فى شبه حلم . ورفعت ذراعهـا المرتعشة وغمغمت :

– أقسم .. أقسم بالعذراءالطاهرة أن أدخل الدير غدا !..

ووقفت ذاهلة تنتظر . فلم يتحرك. فنظرت اليه ونظر اليهـا . وارتجف كلاهما ، ولم يجسر أحد منهما على ان يندفع ويغامر ويقبل الآخر قبلةالوداع..

وضمت ماريا طرف معطفها الاسود الى صدرها ، وحنت رأسها تحيى العذراء، ثم استدارت ، ونصبت قامتها ،وخرجت من الحجرة فى هدوء ..

وعندئذ تصاعد فى الجو الساكن صوت راهب يتلو احد مزامير الملك داود .. وترامى الصوت وشاع فى الحجرة يقول: « أما أنا فمثل شجرة زيتونة خضراء فى بيت الله . توكلت على رحمته الى الدهر والابد . أحمدك الى الدهر يا الله لانك فعلت وانتظر اسمك لانك تستجيب دعاء الاتقياء .. »

عندما سمع شرلكان هذا الكلام ، أيقن فى سورة حبه وقسوته وأنانيته ان الله قد رضى عنه وعما فعل ، وان الله قد انقذ روح ماريا . فزايله النـدم على وحشيته ، وخر ساجدا وقبل الارض!.

ابراهيم المصرى

المؤهل ..

الذى لا يمكن أن يقرها عليه مخلوق ..!

اغرب خبر سمعته ... أن مدرسة فى التعليم الابتدائى .. تقدمت بطلب لترقيتها الى التعليم الاعدادى .. وكان المؤهل الذى اعتمدت عليه كأساس لطلب ترقيتها ... والذى ضمنته طلبها الرسمى .. أن لها ابنة مازالت رضيعة .. وان موعد رضاعتها هو الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وأن بقاءها فى التعليم الابتدائى لا يتيح لها القيام بمهمة الارضاع فى هذا الميعاد اذ يتطلب وجودها فى المدرسة الى ما بعد الظهر ... أما اذا حصلت على الترقية المطلوبة فسوف تجد وقتا للرضاعة !

لا ادرى ماذا كان رد المسئولين فى وزارة التربية والتعليم على طلب الترقية هذا .. وعلى المؤهل الذى اعتمد عليه .. هل اعتبروه فعلا اساسا للترقية .. وهذا ما لا اظنه .. او اكتفوا بمصمصة شفاههم وهز رؤوسهم اسفا على عقلية المرأة .. وهذا ما اعتقده .. وما كنت افعله انا لو كنت مكانهم !

غير معقول على الاطلاق ان تستغل المرأة جنسها وطبيعتها .. وضعفها .. لكى تنال من الحقوق اكثر مما ينال الرجل . ولا يعقل ان تستدر عطف رؤسائها بتحريك عاطفة الابوة فيهم بتذكيرهم بأمومتها . وبحق طفلتها الرضيعة عليها . . غير معقول كل هذا .. لقد نسيت المدرسة الام ان رجال التعليم الذين تقدمت لهم بطلبها .. هم انفسهم لم يتغيروا . . الذين كانوا يعارضون فى السماح للمدرسات بالزواج .. على اعتبار ان مسئولية الزوج .. والبيت والاولاد ستجعلهن غير متفرغات للعمل كما يجب . ولم يقبلوا ان يمنحوها هذا الحق فى السنوات الاخيرة .. الا تحت ضغط المدنية والتقدم . وكانوا كارهين .. هل تعلم المدرسة الام .. او غيرها اذا كان هناك غيرها قد فكر فى التقدم بمثل هذا الطلب .. لقد اعطت لهؤلاء المعارضين اولا .. والكارهين ثانيا .. سلاحا عمليا يثبتون به انهم كانوا على حق فى نظريتهم الاولى .. وان المخطئين هم الذين نادوا بعكس ذلك .. من حقهم ان يحتفظوا بالدليل على ان المرأة .. ستظل دائما هى المرأة . تطالب بالمساواة مع الرجل على اعتبار انها ليست اقل منه كفاءة ولا عقلا ولا خبرة عندما يهضم لها حق من الحقوق .. ثم تحاول ان تتخلى عن رجولتها وتعتمد على أنوثتها وضعفها اذا رات ان فى مقدورها ان تحصل على مزايا وحقوق اكثر منه !

كنت افهم ان تتقدم المدرسة الام بطلب الى رؤسائها لوضع جدول لحصصها تتفق مواعيده مع مواعيد رضاعة ابنتها . . يومها كانت ستجد اكثر من شخص يحترم امومتها ويساعدها على تحقيق طلبها .. بل ويحارب بشدة كل من يعارضها او يحول دون اجابة رغبتها .. اما ان تنتهز الفرصة وتحاول ان تصيد عصفورين بحجر .. فتحصل على ترقية .. وترضع ابنتها .. فهذا ما لا يمكن ان يقرها عليه مخلوق !

فتحية بهيج



الملكة دينا .. تخالف المرور ..!

ذهبت الملكة دينا الى سينما اوبرا فى هذا الاسبوع لمشاهدة فيلم المليونيرة العارية ، وعندما نزلت من سيارتها امام الرصيف المقابل للسينما ، حاولت أن تعبر الطريق مع صديقتها التى ترافقها ، ولكن جندى المرور الذى لم يتعرف عليها ، أشار لها بالوقوف حتى ينتهى طابور السيارات من المرور .. وفجأة وجد الجندى أن السيدة التى اوقفها قد استرعت انتباه المارة ، برغم بساطة التايير الرمادى الذى كانت ترتديه .. فأعاد اليها النظر فعرفها على الفور ، واسرع يحاول ان يفسح لها الطريق وسط الجمهور الذى احتشد لتحيتها ..

أخبارها ..

● تسافر السيدة هدية بركات ، وكيلة جمعية مبرة محمد على ، لاداء فريضة الحج هذا العام .. وقد سافرت هى وقرينها بهى الدين بركات الى بورسعيد لزيارة كريمتها التى تعمل فى المستشفى العسكرى هناك ، قبل أن تشغل بالاستعداد للسفر .

● توالى السيدتان سميرة شرابى وحنيفة مختار ، الحضور الى نادى الجزيرة صباح كل يوم ، بعد ان أعفيتا من العمل فى الهلال الاحمر .. وكانت الاولى تتولى منصب السكرتيرة العامة .. والثانية امينة الصندوق .

● اقيمت فى هذا الاسبوع أول مباراة للبولو فى نادى الجزيرة .. وقد لفتت سيسيليا ، حفيدة سيسيل دى ميل وقرينة عباس البغدادى ، الانظار بالتايير البنى الانيق الذى انسجم مع لون شعرها الذهبى ..

● يحاول المسئولون عن مستشفى قصر العينى تحديد نسبة تعيين طبيبات الامتياز بـ ٢٠ ٪ من عدد الاطباء ، مهما كانت نسبة تفوقهن ، على اعتبار ان الاطباء أولى من الطبيبات

● عينت الدكتورة فايدة اسماعيل نائبة لقسم أمراض النساء فى قصر العينى .. وتعتبر أول نائبة فى هذا القسم ، فقد ظل رؤساؤه يحاربون تعيين الطبيبات فيه ، حتى استطاعت فايدة أن تقنعهم بانها ليست أقل كفاءة من الاطباء .

● لفتت الآنسة سميحة عبد العزيز المشرفة على طالبات كلية الآداب ، نظر احدى الطالبات الممتحنات الى ان الساعات التى قضتها فى الصباح لعمل الماكياج قبل حضورها الامتحان ، كانت كفيلة بأن تجعلها تراجع مادة الامتحان لتنجح بدرجة امتياز .

● ضبطت فى كلية الآداب بجامعة القاهرة محاولة للغش بين طالب وطالبة .. وعندما أمر مجلس ادارة الكلية بتقديمهما الى مجلس التأديب ، اتضح أنهما زوجان ، ومع ذلك قال المحققون ولو !

● لوحظ ان شلة من طالبات الجامعة كن يحضرن الى قاعة الامتحانات لاثبات حضورهن فقط .. ثم ينصرفن بعد ذلك مباشرة .. وقد رفع عمداء الكليات مذكرة الى مدير الجامعة ، مطالبين بحرمانهن من اعادة الامتحان ، بسبب استهتارهن بنظم الامتحانات .



تم بالاسكندرية فى ١٩ يناير سنة ١٩٥٧ اكليل الآنسة انيت بشاى كريمة المرحوم الدكتور عبد المسيح بشاى على الدكتور رمسيس ميلاد نجل الاستاذ اسعد ميلاد المحامى بالاسكندرية تهانينا القلبية للعروسين .



الى نادية عبد المنعم (بوسى) - الطالبة بالكلية الامريكية للبنات بالقاهرة - والدتك ووالدك والاهل بالخرطوم (سودان) يبعثون اليك باحر التهانى واطيب التمنيات بمناسبة عيد ميلادك الرابع .

تجربة جديدة يجب أن يعيش فيها كل زوجين ..



٢٠ جنيهاً تكاليف طعام سبعة أشخاص فى شهر كامل ..

تجربة جديدة .. يجب أن تعيش فيها كل ربة بيت ، لكى تصبح أكثر براعة فى تدبير شئون بيتها .. ويجب أن يعرفها كل رب أسرة ، لكى يفتح عينيه على أمواله التى تبعثرها زوجته بلا حساب ، باسم نفقات البيت!

بند النفقات الذى لايستطيع الزوج أن يعترض على مليم واحد فيه .. وليس من حقه أن يناقش الوسيلة التى تتصرف الزوجة بمقتضاها فى شئون البيت لانها افهمته عشرات المرات ان هذا البند لايدخل فى اختصاصه ..

منذ اليوم .. أى بعد أن يقرأ كل زوج هذه التجربة .. سيجد أن لديه القدرة على الاعتراض .. وعلى المناقشة .. فقد أصبح خبيرا بأحسن طريقة توضع لميزانية الاسرة !

فى امكانه أن يطلب من زوجته أن يكون ضمن طعام الفطور : عجة وقشطة ومربى وزيتون وشاى باللبن .. وأن يجبرها على أن يكون الدجاج المحمر والارز والبسلة الخضراء والمشهيات ضمن قائمة الغداء .. وله أن يتمادى فى طلباته فيصر على وجود الفواكه بالكريمة . عليه أن يفعل كل هذا .. اذا دفع لزوجته خمسة جنيهات أول كل أسبوع ، وكان عدد أفراد أسرته سبعة أشخاص فقط ..

هذه التجربة ليست حلما من الاحلام أو مقلبا يراد من ورائه ايقاع الزوجات فيه ، ليزداد الشجار بينهن وبين أزواجهن ، بل هى حقيقة واقعة قامت بها طالبات المعهد العالى للتدبير المنزلى بحلمية الزيتون ..

بدأت التجربة بدخول خمس طالبات مكتب عميدة المعهد .. وتسلمت كل واحدة منهن جنيها واحدا وهو قيمة نفقات أسبوع . ولاول مرة شعرت كل منهن أن عليها مواجهة اعباء الحياة بعيدا عن بيت « بابا وماما » ، كأنها أصبحت ربة بيت حقيقية ..

واجتمعت الطالبات الخمس لوضع ميزانية البيت فى حدود مبلغ الجنيهات الخمسة .. لسد نفقات أسبوع ، على أن يكون كل مايحدث فيه قائما على مبادىء خمسة :

- أن تحتوى أصناف الطعام على الفيتامينات بكمية وافرة
- أن تحتل الورود وأدوات الزينة ركنا من المائدة
- أن يكون هناك أكثر من فاتح للشهية
- أن تكفى الميزانية الانفاق على سبعة أشخاص يوميا
- أن يكون هناك حفل شاى كل أسبوع يدعى اليه عشرة أشخاص ..

ويبدأ الاتفاق على مايجب تخزينه بالبيت فى أول الاسبوع من سمن وزيت وبصل وثوم وشاى وبن وكاكاو وسكر وأرز ومكرونة وفول مجروش .. وفول أحمر .. وصابون .. الخ . على ألا تتجاوز تكاليفه مبلغ ٣١٤ قرشا

فى اليوم الاول .. كانت قائمة الفطور مكونة من فول مدمس بالزيت والليمون .. وجبن أبيض وساندوتشات زبدة بالمربى وشاى باللبن .. ولم يتكلف كل هذا غير ستة قروش لشراء العيش والبن والليمون

وقائمة الغداء مكونة من تورلى .. ومكرونة بالصلصة والعصاج .. وقطع من اللحم المسبك .. وبرتقال .. وتكلفت الوجبة ثلاثين قرشا ، وهى تكفى لعشاء العائلة

وفى اليوم الثانى كان **الفطور** مكونا من شاى سادة .. وبيض بالبسطرمة وزيتون أسود وعسل أبيض .. وتكلف ستة قروش ثمن البسطرمة والعيش . **اما الغداء** فكان مكونا من : حساء دجاج .. دجاج محمر على بطاطس محمرة .. وارز بكبدة الفراخ وبسلة خضراء ، وسلطة خضراوات ، وموز وبرتقال .. وكانت التكاليف ٥٢ قرشا للغداء والعشاء أيضا !

التقشف مفيد للمعدة

وفى اليوم الثالث .. الفطور من بيض مقلى ، وجبنة رومى ومربى وبليلة باللبن ، وقد تطلب هذا اليوم شراء لبن بكمية أكبر لحفل الشاى ، فبلغت تكاليف الفطور سبعة قروش ونصف قرش !

واستعدادا للمواد الدسمة التى أعدت لحفل الشاى الذى سيقام فى الساعة الخامسة رأت ربة البيت أن تكون وجبة الغداء متواضعة ، فكانت أصنافها مكونة من : طعمية وسلطة خضراوات والماطية الليمون ، وتكلف هذا الغداء ثمانية قروش

وفى اليوم الرابع .. كان الفطور مكونا من بليلة باللبن وزيتون أسود وبيض مقلى وشاى ولبن وتكاليفه خمسة قروش !

والغداء .. بفتيك على بطاطس شبس وحساء لحم بالمكرونة ومسقعة باذنجان وأرز بالشعرية وسلطة فاكهة . ولم تتكلف هذه الوجبة أكثر من ثلاثة وعشرين قرشا ونصف !

ان التفكير فى ميزانية البيت والاسرة هو من أكثر الاشياء ارهاقا لاعصاب الزوجين ، فاذا أرادت الزوجة أن تتأكد بنفسها من أن هذه التجربة التى عاشتها آخر ساعة حقيقة وليست حلما فعليها أن تتوجه الى المعهد بنفسها وسوف ترحب بها العميدة

الشعر القصير نعمة ..!

حقيقة قالتها الفائزة بالجائزة الاولى فى مسابقة الشعر الطويل .. ان الشعر القصير نعمة .. قالت هذا برغم ان طول شعرها أكثر من ١٣٠ سنتيمترا .. لكى تغسله يجب أن تبقى فى الحمام ثلاث ساعات كاملة ، تستهلك خلالها زجاجة بريلكريم ثمنها ٢٨ قرشا . وتستعمل صابونا من نوع خاص ثمن القطعة ٢٣ قرشا .. ولكى تضمن نظافته تقوم بتسريحه مرتين فى اليوم . صباحا ومساء وهى بعد هذا ، مهددة على الدوام بنظرات الحساد .. اذا تركته خلف ظهرها أشارت اليها الاصابع وتطلعت اليها العيون .. وعادت الى بيتها تشكو صداعا على الاقل ، وغالبا ما ينقلب الصداع الى حمى عنيفة . ومع ذلك فانها لا تستطيع ان تساير الموضة وتقصه .. انها تعتبره نعمة من الله لا يجوز لها أن تفرط فيها بمحض اختيارها ولكنها تنصح كل واحدة بعدم اطالة شعرها ..



آمال حبيب حنا .. الفائزة الأولى فى مسابقة أطول شعر

أسيوط تضحك وترقص .. ولكن بين أربعة جدران !

فى أسيوط مجتمع ضاحك .. راقص .. تماما كما فى القاهرة .. ولكن هناك فرق واحد ، هو أن مجتمع أسيوط مكانه فى قصور الاعيان .. أما مجتمع القاهرة ، ففى النوادى الكبرى والكازينوات .. والسبب راجع الى أن بلدية أسيوط ما زالت متمسكة بالخيوط الواهية لقواعد الرجعية .. وما زالت تعتقد أن سيدات أسيوط محجبات ، ولا يسمح لهن برؤية أنوار الحفلات البراقة !

مئات من السياح يزورون أسيوط ، ثم لا يجدون مكانا يبيتون فيه ، ويظلون فى انتظار أولاد الحلال الذين يستضيفونهم

وقد شهدت قصور أسيوط ثلاث حفلات تعد من أروع حفلات الموسم .. الاولى أقامها الاستاذ عدلى جيد ، والثانية فتحى جورج .. والثالثة أقيمت بقصر الوجيه لبون ويصا .

ويحاول صاحب الدعوة أن يجمع فى الحفلة معظم الأسر الراقية فى أسيوط ، وكثيرين من أعضاء الجاليات الاجنبية ، وبالأخص الجالية اليونانية الموجودة هناك .. وتستمر هذه الحفلات حتى مطلع الفجر ، ويقضى المدعوون ليلتهم فى الرقص على أنغام الموسيقى .. فالرقص مباح جدا ، حتى فى أسيوط !



حفلة راقصة من حفلات أسيوط جمعت الاستاذ صبحى الزق وحرمه والدكتور اميل وخطيبته ومدير شركة اسكندرية للاقطان وحرمه ..



تعتبر حفلات اسيوط فرصة لجمع خلاصة الطبقة الراقية هناك ولا تكاد تخلو حفلة منها من الوجوه المعروفة هناك ..









قبعات الصيف

احتلت روما مكان باريس فى الاهتمام بموديلات القبعات وقد خصصت محلات الازياء هناك أسبوعا كاملا لعرض آخر مبتكرات القبعات فقط .. وأغلب الموديلات الحديثة تميل الى اخفاء الشعر تماما وتتفق مع حردة الوجه .. واللون الفاتح الذى يتفق مع كل ثوب هو الموضة ! ..

زوجان من الأدباء .. وحكايتها منذ البداية ..



غرام عمره ستون عامًا ..

مع زوجته يعيش منذ ربع قرن بلا أولاد ! . .

لم تعرف الدموع طريقها الى عيونهما أبدا ـ وبالذات ـ منذ خمسة وعشرين عاما .. لأنهما ، كما يقولان ، يعيشان دائما فى عز الشباب .. بالرغم من وقوفهما على أبواب الستين ربيعا !!

وقبل أن يتزوجها ، كان أستاذا لعلم النفس فى معهد التربية للمعلمين .. وكانت تشاركه فى نفس المهنة ..

لم يكن كل منهما يتصور انه سيطبق نظريات علم النفس على زميله .. فيحنو عليه من ارهاق المحاضرات .. وشيطنة التلاميذ .. ومضايقاتهم .

ولم يكن مظهر سعيد يظن ان مثل عاطفة الحنو ستتطور ـ بسبب وجوده فى المعهد مع نظله الحكيم ـ وتصبح انفعالا ثابتا ينتقل الى عاطفة حب كاملة .. كما يقول علماء النفس .

ولقد تعلمت أن تناقشه مناقشة الند للند .. وتعلم ان يحترم آراءها ويصغى اليها كلما وقفت تحاضر الرجال .. أو النساء ..

ولما طلب يدها كانت هى اسبق من اهلها الى قبول العرض ..

وخرجا معا الى الدنيا الصاخبة .. قلبا واحدا .. والامل ثالثهما .



الدكتور مظهر يحب الفنون بجميع أنواعها ، وارقاها عنده هى الموسيقى .. واحب الساعات اليه هى الساعات التى يقضيها مع زوجته فى الاستماع الى عزفها هى على العود

سر السعادة

قلت له :

ـ كيف احتفظت بحيويتك وشبابك وانت على باب الستين ؟

ـ يرجع ذلك أولا ـ من ناحية أسلوب الحياة ـ الى التنظيم .. ومن الناحية الوجدانية وهى أهم ناحية ..

وفجأة قاطعته نظلة الحكيم قائلة :

ـ ان الفضل يرجع لى ..

غير أنه استمر يقول : أنا لا أحمل فى نفسى ضغينة ولاحسدا لأى انسان واعتبر أن كل من يخطىء معى ، اما مريض على أن أعالجه ، واما جاهل ، وعلى أن أعلمه .

ـ وما هو دستورك فى الحياة ؟

ـ قلت فى ذلك قصيدة منها :

سعيد من يقول بملء فيه
أعيش اليوم فى أوج الحياة
وأترك ما مضى يذوى بعيدا
ليدفن فى قبور الذكريات

وقلت لنظله الحكيم :

ـ وما هى طريقتك للمحافظة على شباب الدكتور مظهر ؟.

ـ أهم حاجة عدم الاهتمام بالتوافه .. والتفاهم على خط السير فى حياتنا من حيث عملنا وترفيهنا ، بحيث يكون جزء منه ثقافيا واجتماعيا .. ولذلك وضعنا ميزانية للكتب والمجلات والاستماع للمحاضرات والمناظرات . والاشتراك فيها والجزء الاجتماعى يشمل اجتماعنا الاسبوعى فى ندوة يوم الاربعاء .. ويدخلها تنظيم الضيافة .. والاتصال بالاقارب والاصدقاء بصورة منتظمة موزعة توزيعا عادلا على أشهر السنة .. وناحية ادخال السرور على النفس وزيادة الثقافة عن طريق المسرح والسينما .. والمعارض والرحلات

ـ ومن الذى يستقبل ضيوفكما ..

ـ احنا الاثنين ..

ـ الم يفرض عليك الحجاب ..

ـ معندوش الفكرة دى لسه .

ـ وكيف تحتفظين بقلبه ؟.

ـ حبى له لاتدخله تجارة التجزئة ، بل تجارة الجملة .. فهو عندى أخ ، وزميل ، وحبيب ، وزوج .. يعنى أتعامل معاه بطريق الجملة

ـ ماهى افضل سن للزواج ؟ .

وقال دكتور مظهر ..

ـ بالنسبة للرجل من ٢٨ ـ ٣٢

واسرعت نظله الحكيم تقاطعه : لا من ٢٨ ـ ٣٤ للرجل .. وللفتاة سن ٢٢ـ٢٦

ـ وهل تزوجتما فى هذه السن ؟

ـ نعم . بعد عودتنا من البعثة ، وكان العمر فوق الثلاثين ..

ـ وما الذى تحبه فى نظلة الحكيم ؟

ـ أعتبرها مرآتى .. أطالع فيها أحسن مافى نفسى .. فنحن متفقان اتفاقا يكاد يكون تاما ، فى العلم والعمل والثقافة والاتجاه والخدمة العامة والميول الفنية .. بل أن خط سيرنا فى حياة التعليم والوظائف ، وحتى الدرجات والمرتبات ، كان واحدا .. وطلبنا الاحالة الى المعاش معا ..

باه وماه !!

قلت للعجوزين الشابين :

ـ لماذا ينادى احدكما الآخر باسمى « بابا » .. و « ماما » ؟

فأجابت نظلة الحكيم :

ـ بابا كلمة أساسها غربى .. ويرجع الى أن الام تقلد أبناءها فى تسمية زوجها بابا . والاب يقلد الاولاد بقوله لها ماما حتى يكون مقياسا صحيحا فى بيئة الابوة والبنوة من تبادل الاحترام ، والاعتراف بهذه الصلة ..

وقال مظهر :

ـ باه .. وماه .. من أقدم كلمات اللغة الانسانية .. وترجعان الى الاصل السنسكريتى القديم .. « فبا » معناه الحامى والمدافع والكفيل والمربى .. و « ما » معناها الحانية .. المغذية .. العطوف .. المنظمة .. وأنا أرى فى ناظله هانم كل هذه الصفات .. فقلتها ابتداء فجارتنى فى الرد عليها « ببا »

عندنا ٨٠ مليون ولد وبنت

وقلت للثنائى المنسجم :

ـ متى تنامان ؟..

وفى صوت واحد قالا :

ـ الساعة واحدة بعد نص الليل ..

ـ ومن الذى يستيقظ اولا ؟..

ـ ماما الساعة ٦

ـ اليس لكما اولاد ؟.

وقال « باه » :

ـ لم يرزقنا الله أولادا من صلبنا ، ولكنا نشعر بان لنا ٨٠ مليون ولد وبنت .. برغم كبر سنهم ومقامهم ـ ونحن مسئولون عن تثقيفهم وتكوينهم كمواطنين صالحين ..

واستدركت نظله الحكيم قائلة :

ـ خلفنا بنت وراحت بدرى ..

هل المرأة شجرة مانجو ؟

وقلت لماه :

ـ هل تؤمنين بتحديد النسل ؟..

ـ طبعا .. دى عملية ظاهرة فى كل الكائنات ، وتحديد النسل بالطريقة العلمية لايتنافى مع الدين ، ولا مع الكرامة والانسانية . لأن الكمية التى تتلقح منها بويضة واحدة تشتمل على آلاف الجراثيم التى كان يمكن أن تزيد فى النسل ، وهى من الكثرة بحيث لايمكن للمرأة أن تحتملها .. وأقرب تشبيه لهذا ماتحمله شجرة المانجو أو الرمان أو البرتقال من أزهار ، لو لقحت جميعها لنامت بحملها .. ولصار المحصول من ارد الانواع لعدم كفاية الغذاء والمرأة ليست شجرة مانجو ..

وسألته :

ـ لماذا احتفظت بزوجتك .. طوال هذه المدة .. رغم أنها لم تنجب لك اطفالا ..

فقال :

اذا كان ثوب الحب أبيض ناصعا
ولحمته طهر واخلاصه سدا
فاحرى بمن يهنا به أن يصونه
نقيا وأن يعطى الحياة له فدا

علم النفس فى الميزان

ـ هل علم النفس تهريج كما يرى بعض الناس ؟..

وثارت نظله الحكيم بشدة وقالت :

ـ اذا كان الطب واجراء العمليات الجراحية مجرد تهريج ، فكذلك يكون علم النفس .

ـ وما احب الكتب اليك ؟

ـ علم النفس الاجتماعى

ـ كم لغة تتكلم ؟ ..

ـ الانجليزية ، الفرنسية ، اليونانية ، الهندستانية ، واقرأ الايطالية والاسبانية .. واعلم تلاميذى بالعربية ..

ـ والست ؟ ..

ـ زيى تمام !

ـ كم كتابا الفت .. ؟

ـ ٦٤ كتابا ، وهناك أبحاث باللغة العربية والانجليزية ..

ودبوان شعر لم يطبع بعد ، وست مسرحيات لا أستطيع اخراجها الا بعد سنوات حتى ينضج مستوى الجمهور ..

ـ وهل سجلت قصة حبك لنظلة الحكيم فى ديوان الشعر ؟ ..

ـ نعم ، وفى سلاسل ، منذ كنا نعلم الطلبة فى المعهد ..

ـ وأول كتاب تأثرت به ؟

ـ القرآن

ـ كم يبلغ رصيدك من التاليف ؟ ..

ـ صفر .. ما عدا ١٥٠ جنيها من وزارة المعارف لتاليف الكتاب الاول والاخير لها ..

ـ كم كتابا عندك ؟

ـ لا أستطيع حصرها ، وفى كل عام أوزع ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ كتاب للجمعيات والهيئات ..

ـ ومصلحة الضرائب ماذا تفعل معك ؟

ـ ما زالت تطالبنى ب ٢٥٠ جنيها ضرائب عن مقالات ومحاضرات ! ..

ـ وكم رصيدك من التلاميذ ؟ .

ـ صلتى لم تنقطع بتلاميذى من الصين الى امريكا .

ومن تلاميذى وأصدقائى فى الصين ، مستشار الدولة شاهكوجيم ، والزعيم الدينى ماتوسان ، ومحمد مكين عميد قسم اللغة العربية بجامعة بكين ..

ـ كم رسالة تتلقاها من أصدقائك ؟.

ـ ٥٠٠ رسالة فى العام ..

ـ من أحب الادباء المعاصرين الى نفسك ؟

ـ فى الدراسات العميقة .. عباس العقاد ، وامين الخولى ، والمرحوم هيكل . وفى الادب .. طه حسين ، وتوفيق الحكيم ، وتيمور .

ـ وناظله هانم ؟ ..

ـ المرحوم هيكل بس ! ..

ـ وما الفرق بين زوجك ، وبين توفيق الحكيم ؟ ..

ـ الحكيم داب على الانتاج الادبى وتفرغ له وصارت له هذه المؤلفات الكثيرة .. وأما مظهر فقد كانت رسالته التثقيف العام للجماهير ، فأخرج نشاطه كله عن طريق المحاضرات العامة والمقالات ، ومكافحة الامية ! ..

هوايتها المربى والطرشى

ـ من الذى يعد لكما الطعام ؟ ..

ـ صحيح فيه طباخ ، ولكن كله من عمل ايدى .. حتى المربى والطرشى ... والروائح .. وعندى مفكرة ربة البيت التى سجلت كل ما يلزمه ..

فى الليل لما خلى

ـ هل تقضيان ساعات البحث والاطلاع معا ؟ ..

ـ كل منا له مكتبته الخاصة يطالع فيها أو فى غيرها ـ وقتما يشاء ـ بل الواحد منا لا يطلع على مقالات الآخر الا عندما يراها منشورة فى الصحف والمجلات ، ولا يعلم شيئا عن محاضراته الا عندما يسمعها مع الجمهور .

ـ وما رأيك فى الاذاعة ؟

قالت :

ـ تحسنت عن ذى قبل ، واللى على البر عوام ! ..



الدكتور مظهر وزوجته لايختلفان الا على الاشياء التافهة جدا ، وهما هنا يختلفان على فرق السن عند السيدة نظلة ! ..

أسئلة للأدباء ..



هذا سؤال للاستاذ محمود تيمور : كيف اكتب قصة عاطفية مثلا .. هل يجب ان اعيشها اولا . . . ام يكفى الخيال ؟ وكيف اعدها فى قالب القصة ؟
مكارم السبكى ـ الجامعة الامريكية

القصة مزاج من حقيقة وخيال يعالج القاص انضاجهما فى بوتقة فنه .

وأول العناصر لانضاج القصة انضاجا طيبا مستساغا هو الصدق فى التعبير . واقصد بالصدق الا يكون هناك زيف أو غرض او صنعة تخرجها من نطاق الطبائع البشرية والغرائز الانسانية .

اذا أردت كتابة قصة ناجحة فلا تعتمدى الا على فطرتك وشعورك الخاص . وحاولى أن تتحررى من سيطرة العقل الواعى ، الرازح تحت ثقل الاوضاع المرسومة . وانطلقى مطاوعة دوافعك الاصيلة الكامنة فى الافصاح عن خوالجك فى حرية شاملة . انسى نفسك وقت الكتابة ، وأصغى الى هتافات وجدانك . واكتبى فى الموضوع الذى ترتاحين اليه . واتخذى فى الابانة عن غرضك السبيل الذى ينسجم وطبيعتك ومقدرتك .

ليس فى الفن قوانين مفروضة ولا خطط مرسومة . كل فنان له قوانينه وخططه التى تتلاءم وطبيعة نفسه .

محمود تيمور

دليل الأسرة

مسرحية جديدة ((لاليوت))

● كتب توماس سيزن اليوت الشاعر العظيم مسرحية جديدة اسمها « حفلة كوكتيل » فى أثناء شهر العسل الذى قضاه مع عروسه الفاتنة على شواطىء الريفيرا ..

واليوت فى السادسة والثمانين بينما لاتتجاوز عروسه الثلاثين !

وقالت العروس انها تعبد زوجها ، وانها تنظر اليه كاله فاتن ، وانه قدأسرها فى مملكته منذ ان كان عمرها ١٤سنة ، وظلت منذ ذلك الحين ستة عشر عاماوهى تحن اليه وتتمنى لقاءه .. وأخيرا جمعهما الزواج .. ولن يفرق بينهما الاالموت !

– واهم ما يدعوك لفتح الراديو ؟

– روائع النغم .. وأحاديث الدكتور حزين ! ..

– وما اقرب الوان الموسيقى الى سمعك ؟ ..

– الموسيقى الكلاسيك ، وتستطيع أذنى ان تفصل صوت المغنى عن صوت الموسيقى فلا اسمع سواها ..

– واحب الاغانى الى الدكتور مظهر ؟.

– فى الليل لما خلى ... وفاكر لما كنت جنبى ! ..

– والاغانى الحماسية ؟ ..

– نشيد الله اكبر .. والى المعركة..

وانتقل الحديث مع « ماه » ، و « باه » الى السينما ، والفراغ فى حياتهما ... فقال دكتور مظهر : لدى مجموعات من المسرحيات والسينمائيات ولكنى لا اود ان اغامر بها فى الجو الفنى الحاضر .. والامور مرهونة بأوقاتها ..

– وما هى أسعد ايام الدكتور مظهر ؟

– يومان .. اولهما الجمعة حين أخلو بزوجتى عن الناس .. ويوم الاربعاء حين أخلو عن نفسى الى أصدقائى وأحبائى !.

نصائح العمر

وسألت :

– ما هى السعادة ..

فقال « باه » :

– لعل تعريف الرواقيين لها هو أصدق تعريف : « ان تضيق دائرة الكماليات حتى تنطبق على الضروريات واذا لم يكن ما تريد فاود ما يكون »

وقالت « ماه » وكانت تحاول اسكات زوجها ..

– هى حالة ايجابية من الاطمئنان !..

– وما هى النصيحة التى تقدمينها للاديبات الصغيرات ؟ ..

– الاعتماد على النفس اولا وقبل كل شىء .. والاعتزاز بالشخصية عند الانتاج ، و « شمخة » الشخصية الفذة تحقق مجال النجاح .. اما ان تصعد الاديبة على اكتاف غيرها ، فهذا ليس من الامانة العلمية فى شىء ! ..

– وما هى النصيحة التى يقدمها « بابا » لادباء الشباب ..

– الادب يقوم على اربعة اركان : التعبير اللغوى .. والاحساس الصادق .. والدراسة العميقة ، للنفس البشرية والمجتمع .. والصبر على الانتاج . فلا بد من اتقان اللغة وأساليبها .. ودراسة الادب القديم والحديث .. والآداب الغربية .. والمذاهب المعاصرة .. ودراسة علوم النفس والاجتماع .. وتكرار المحاولة .. والصبر على الفشل ..

واعترضت السيدة نائله على هذه الاجابة .. قائلة :

– المفروض اننا نخاطب أدباء حصلوا على مؤهلات علمية ، وحينما أخاطب انسانا حصل على مؤهلاته العلمية العالية ، اعتقد انه يجب أن يمشى فى انتاجه باتزان معتمدا على جهوده الخاصة ! !

محمد نصر

سومرست موم يزور موسكو

أعلن القصصى الكبير سومرست موم انه ينوى أن يزور الاتحاد السوفيتى حيث يشاهد بعض مسرحياته وهى تمثل فى موسكو. وقال ان الروس سيكافئونه ماديا مقابل عرض هذه المسرحيات . وقدكانوا يسمونه بالكاتب البرجوازى بعد ثورة ١٩١٧ .

وظائف خالية

للسيدات والآنسات التعيين بمرتب مغر يشترط الثقافة خابرن ٤٥ الجيل

مطلوب آنسات وسيدات الاسر الراقية للعمل بعد الظهر من ٥ الى ٧ أو بمنازلهن المرتب حسب الشخصية خابروا ١٤ آخر ساعة

اطلب بخطاب

موظفين وموظفات بمؤهلات وصناع لجميع المهن وعمال لكافة الخدمات

ومدسين ومدرسات خصوصيين وممرضات ومشرفات ومربيات ...

مكتب الاعمال المهنية

١ شارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية

لجميع الاستعلامات ت ٤١٧٧٤ القاهرة

تعلن كلية الزراعة بجامعة القاهرة عن وظيفة محضر من الدرجة الثامنة بالكادر الفنى المتوسط ويشترط فى المتقدم حصوله على دبلوم الزراعة الثانوية او التوجيهية أو الثانوية العامة شعبة علوم ويفضل حديث التخرج ومن له المام بالكتابة على الآلة الكاتبة

وتقدم الطلبات باسم عميد الكلية فى ميعاد غايته اسبوعان من النشر مرفقة بالشهادة الدراسية وحوالة بريدية بمبلغ ٥٠٠ مليم ويقدم الموظفون طلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بالموافقة . ولن يلتفت الى الطلبات السابقة او التى ترد بعد انتهاء الموعد المحدد

٧٧٣٤

الى الباحثين والباحثات

من وظائف تناسب مؤهلاتهم وحرفهم المهنية

وظائف مقابل ٥٪

تدفع بعد القيام بالعمل

اعمال بالشركات والمؤسسات التجارية والمصانع وغيرها بجمهورية مصر والبلاد العربية

مكتب الاعمال المهنية

١ شارع ٢٦ يوليو الدور السابع

شقة ٧٠٨ – تليفون ٤١٧٧٤

مصنوعات جلدية

محلات احذية عبد الباعث سيد



٥٠ شارع كلوت بك تليفون ٤٧٣٠٧

تقدم أجود وامتن الاحذية الحريمى رجالى . اطفال . بارخص الاسعار

فنادق

اثناء زيارتكم للقاهرة

اقصدوا فندق اكستادى

٩ شارع ٢٦ يوليو تليفون ٤٦١٦٥ – ٤٦٦١٤

الفندق المفضل للعائلات

نظافة وراحة تامة ١٥٠ غرفة بمياه ساخنة وجميع المواصلات سهلة

حفلات وافراح

حفلات الافراح والهيئات والنقابات يقيمها باشهر الفنانين والفنانات

مكتب عرابى

وكيل الفنانين

٢٥ شارع عرابى « توفيق سابقا »

تليفون ٧٧٣٨٨

يارب فرحنى

حلم يحققه للعروسين باشهر المطربين والمطربات والمنلوجست والراقصات باقل الاجور

مكتب الجبل

وكيل عام الفنانين وامبرزاريو مصر الاول

١ شارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية

شقة ٧٠٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

آلات موسيقية

بيانوات المانى للبيع اوللايجار

بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرات ٥٢٥٥٠

مدارس ومعاهد

مدرسة الاتحاد اللاسلكى

٨٤ ش القصر العينى ت ٣٢٦٤٣

تلغراف – تليفون – راديو



قبول دفعة جديدة لوظائف ضباط ومعاونى اللاسلكى لحاملى الشهادات المتوسطة ومعادلتها . الدراسة ٦ ابريل مساء .

وتعليم اللغات والاختزال ٦٠قرشا شهريا

تفصيل وازياء

لكى يبدو مظهرك أنيقا وملبسك ذا ذوق رفيع .. اقصد :

نجيب حنا الترزى

٤٢ شارع الزهار بالقللى بمصر ت ٧٥١٨٠

وانتهز فرصة استيراد أحدث الازياء

سيارات ولوازمها

بالتقسيط

اطارات نسر ممتاز .

وجميع الماركات اطارات وبطاريات

بمحلات أديب

للكاوتشوك



ارخص واضمن محلات القطر شارع زكى

عمارة شل بميدان التوفيقية ت ٤٣٩٣٠

موبيليات ومفروشات

موبيليات سعد

لصاحبها سعد يوسف



بها احدث الموبيليات والنجف – دقة – متانة – ذوق سليم اسعار مغرية للغاية

١١ ش محمد فريد ت ٥٩٢٢٠

عبده عوض



الاخصائى المعروف فى فن الستائر ، والمفروشات والبياضات

١٩ شارع هدى شعراوى ت ٣١٧٤٥

انفراج ازمة الزواج



اذا اردت امتن واحسن الموبيليات مع أجود الخامات باسعار تتحدى الجميع

اقصد

شركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (ا) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢

ادارة طه محمود القبانى

غرف نوم وسفرة وانتريهات وصالونات من أحدث الموديلات يدفع نصف الثمن والباقى على أقساط مريحة

لوازم منزلية

مكوة تللى

للاستعمال المنزلى



- سهلة
- عديمة الخطورة
- توفر الوقت
- توفر الجهد
- اقتصادية التكاليف

الطاهرى وشركاه

٣٦ شارع شريف باشا ت ٤٦٢٩٧

محلات الفندور أخوان

ارخص محلات الصينى

والادوات المنزلية على الاطلاق ...

٩ شارع ٢٦ يوليو – ٣٨ شارع الموسكى

مخازن بيع الجملة

بالخليج المصرى تقاطع شارع الازهر

تليفونات : ٥٥٤٣٤

٥٢٠٢٣ – ٥٩١٦٩

فرع : المنصورة للقطاعى بالسكة الجديدة مخازن الجملة بالمنصورة بالمر التجارى

تليفون ٢١٩٦

ورنيش النسر للارضية



اقتصادى ممتاز مصرى مضمون محلات

سيد غنيم

٣٢ شارع وكالة الليمون بالاسكندرية

اصبح البلاستيك عنوان الذوق السليم فالسيدة الانيقة تستعين به فى اظهار رونق بيتها . بلاستيك التنجيد والستاير والسيارات وغير ذلك من المشمعات اطلبها من المستورد رأسا

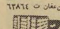
شركة صبرى

بدرب البرابرة بالموسكى ت ٤٧٦٤٦

دراجات

دراجات مصر الجديدة

لصاحبها زكى محمد ابراهيم



لبيع أشهر ماركات الدراجات العالمية وعربات الاطفال والبطاريات بأسعار مغرية ٦٦ ش عثمان ابن عفان ت ٦٣٨٦٤

منتجات صناعية

الى اصحاب الاعمال

الى الشركات الكبرى

الى محلات الهدايا

الى المكتبات الكبرى

الى كل طالب وطالبة

تقدم

شركة راتب

٤٢ شارع شبرا

تليفون ٤٨٣٩٣

فنا رائعا فى حفر الاسماء

بالالوان بامضائك او بالحروف على الهدايا الصغيرة الثمينة

مثل الاقلام الابنوس والبيب والمساطر العاج والادوات الصغيرة

من المعدن او الرخام او البلاستيك او الباغة باسعار مغرية للغاية

استشارات

العالم الفلكى العتنابى

يمكنكم معرفة مايهمكم من : زواج – تجارة – مشاكل اجتماعية – امراض نفسية – مساوى شخصية بالزيارة او بالمراسلة ١٢٥ شارع الجيش ت ٥٣٧٨٧

شئون طبية

معمل أسنان الشرق

مصطفى مصطفى ناصر

اخصائى الاسنان الصناعية ورئيس نقابة صناع الاسنان

٧ شارع عدلى بمصر تليفون ٤٠١٤٥

لوازم رياضية



احدث وارخص الادوات الرياضية فى المحل

الرياضى

٧٥ البستان بمصر

راديو وكهرباء

البطاريات الجافة ؟؟

تعلن محلات راديو كريستال

عن وصول الدفعة الثانية من

البطاريات الجافة .. وارد اليونان

وسيتم توزيعها فى الاول من شهر مارس سنة ١٩٥٧

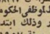
ونظرا لان الكمية المستوردة محدودة فرجاؤنا من السادة التجار حجز طلباتهم فورا وقبل نفاد الكمية

١٩ شارع الجمهورية بالقاهرة

فرصة نادرة يقدمها

راديو الزهار

وديع الياس متعهد شركة فيليبس المركز الرئيسى ٢٩ شارع السبتية بمصر



يعرض أحدث أجهزة الراديو العالمية وأدوات الكهرباء بأسعار لم يسبق لها مثيل والتقسيط بسعر النقد

حراير وأصواف

استمارات الموظفين

ايماء الى الرغبة الملحة التى أبديت من عملائنا لذا قررت شركة

أنطون غطاس اخوان

بميدان العتبة الخضراء ت ٧٨٣١٧

البيع بالتقسيط لموظفى الحكومة على ثمانية شهور وذلك ابتداء من ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٧ لغاية ٥ مارس سنة ١٩٥٧

اصواف – حراير – اقطان – خردوات احذية – قمصان – بيجامات – ملابس جاهزة – وراديوهات – ماكينات خياطه وخلافه

أمثلة لاسعارنا الزهيدة مع جودة أنواعها هى :

فريسكا رجالى المتر	٥٦
كستور مبرد مصر المتر	١٦٫٧
شركسكين عرض ٨٠ المتر	٤٢
قميص رجالى	١٣
كلسون رجالى	٩
شراب رجالى ممتاز	١٠

وتخفيضات خيالية فى الاسعار فى جميع الاقسام

اسرع بحجز استمارتك

الاستمارات مجانا



محكمة .. قالها الحاجب باعلى صوته ، ووقفت زوزو ماضى وكمال عبد العزيز مع باقى المتهمين ليستمعوا الى الحكم .. وكانت المفاجأة ، التاجيل الى يوم ١١ مارس

زوزو ماضى تتكلم قبل الحكم بدقيقة

فى اللحظـــة الاولى التى دخلت فيها زوزو ماضى القـــاعة ، نظرت الى المصورين الذين التفوا حولهـــا تقول لهم وهى ترسم على وجهها ضحكة عريضـــة :وحشتونا ..

ووقفت زوزو ماضى أمام عدسات المصورين ...

حول رقبتها شال اخضر ...وعلى عينيها نظارة سوداء وفوق جسمها بالطو رمادى مقلم بخطوط عريضة ... وعلى ذراعها حقيبة سوداء ... وفى يدها مجموعة صحف ومجلات ...

وعادت زوزو ماضى تنظر الى بريق العدسات الذى يلمع أمامها وهى تقول للمصورين :

ـ خلاص ... كفاية صور..

وسارت الى مكانها الذى تعودت ان تجلس فيه ...



زوزو ماضى وكمال عبد العزيز يراجعان معا ورقة ناولها لهما احـد المحامين ...

ومضت لحظات .. ودخل كمـــال عبد العزيز ومعه باقى « الشلة » من المتهمين

ومد كمال يده فى جيبه وأخرج قطعـة شكولاتة وضـــعها فى حقيبـــة زوزو .. وأخرجت زوزو من حقيبتها ورقة سلمتها لكمال .. كانت الورقة قطعـــة لبـــان « آمريكانى » ..

وبدأت فترة انتظار سماع الحكم

كمال لم ينم

قالت آخرساعة لكمال عبد العزيز :

ـ نمت كام ساعة امبارح ياكمال ؟

قال كمال :

ـ ولا دقيقة والله .. فضلت سهران طول الليل ..

ـ كان شعورك ايه ؟

ـ واحد مستنى صدور الحكم عليه .. تفتكر يبقى شعوره ايه ؟

ـ تفتكر انت ايه بصفتك عشت فى التجربة ؟

ـ فى كلمة واحـدة .. أمل .. وغير كده .. فيه الافكار الكثيرة .. وتحاول تنام متقدرش .. كان فيـــه ناس كتير قاعدين يكلموك وانت بتتكلم معاهم .. أفكارك هم الناس .. وكل واحـد منهم بيقول فكره .. وانت حيران معاهم ومع أفكارهم .. وتفضل طول الليل حيران

ـ فطرت الصبح ؟

ـ بصراحة ماكانش لى نفس .. كان تفكيرى كله انى أوصل للحظة سماع الحكم

ومد كمـــال عبد العزيز يده فى جيبه وأخرج منديلا مسح به عينيه .. وقال وهو يمسح عينيه :

ـ كيس دهنى جالى وانا فى السجن تاعب عينى خالص ..

وابتسمت زوزو ماضى وهى تقول لكمال

ـ المنديل ده بتاعى ياكمال ؟

قال :

ـ أيوه ..

والتفتت زوزو الى آخر ساعة لتقول :

ـ متعرفوش انى باعمل مناديل دلوقت وأنا فى السجن .

قالت هذا وهى تخرج منديلا من حقيبتها وتقول :

ـ ده عاملاه بنفسى .. ومنديل كمال عاملاه هوه راخر ..

وضحك كمال وهو يشير الى احمر شفايف فوق منديله ويقول :

ـ المنديل عاملاه مراتى .. والاحمر برضه بتاع مراتى ..

حياة عريضة وليست طويلة

وبدأت زوزو تتكلم ..

قالت انها حقيقة بدأت تحس أن فى السجون تغيرا كبيرا .. فترة انتقال .. قالت أن هذا التطور الذى دخل السجن قد خفف من فترة الآلام التى تقاسيها فى السجن ..

وقالت ان ابنتها « ايف » زارتها هذا الاسبوع وأنها تحدثت معها فى مشروعها بافتتاح محل فول وطعمية وبصـــارة ..

وذكرت زوزو ان هذه الفكرة كانت فى راس ايف .. من سنتين ولكن ايفون كانت تريد اختيار الوقت المناسب لعمل هذا المشروع

بعد أن تكون قد انتهت من وضع الاساس الكامل فى صالون آزيائها

وقالت ان كل سائح يمر بمصر يجب أن يذوق أطعمة مصر الشعبية المشهورة ، ولا يمكن أن نقول ان هناك أطعمة شعبية فى مصر غير الفول والطعمية والبصارة ، والعدس ايضا

وهزت زوزو ماضى رأسها وهى تقول:

ـ انا عشت حياة عريضة

قالت آخر ساعة :

ـ حياة طويلة قصدك ..

ـ قالت :

ـ ابدا .. حياة عريضة .. كنت فاكره نفسى لوحدى .. ماليش أب ولا أم ولا أخ ولا اى قـريب ... لـــكن بنتى عملت لى حاجات كتير وربنـــا يوفقنى انى آخدمها .. فى أول مادخلت السجن

كنت باتمنى أموت .. كنت أدعى فى نفسى وأقول :

ـ يارب أسمع براءتى وأموت ..

دلوقت عايزة ربنا يحقق نصف دعوتى وعايزة بعد كده أعيش علشـــــان خاطر ايفون ..

حكمت المحكمة بالتاجيل

ـ محكمة ..

قالها الحاجب وهو يصرخ بأعلى صوته ودق جرس .. وفتح الباب .. ودخل القضاة الثلاثة ..

وفى نفس اللحظة وقف بجانب رئيس المحكمة شاب وضـــع أمامه ميكرفون .. والتفت اليه رئيس المحكمة يقول له :

ـ ايه ده ؟

قال الشاب :

ـ ده تسجيل للاذاعة

وابتسم رئيس المحكمة وهو يقول :

ـ انتو مهتمـــين قوى .. على العموم حكمت المحكمة بتأجيل النطق بالحكم الى يوم ١١ مارس ..

الحمد لله

وانهارت أعصاب زوزو ماضى

دمعت عيناها وقالت لآخر ساعة :

ـ كنت عايزه اسمع الحكم واخلص

وفرك كمال عبد العزيز يديه وهو يقول

ـ الحمد لله ..



حديث قبل دخول اعضاء المحكمة بين زوزو ماضى وكمال عبد العزيز وجورج اسعد



هل سمعت ؟

● **ببنت** الذوات التى تعرفت بحبيبها فى القطار بمحطة القاهرة، فتجوجته فى طنطا ، وطلقته فى كفر الزيات ، وردته فى الاسكندرية !

● **بغنى** الحرب الذى يعتقد أن جنرال الكتريك أحد قواد جيش الاطلنطى ؟

● **بحسناء** تل أبيب التى رزقت بثلاثة أطفال رغم أنها لم تخطب الا مرتين ؟

ابتسم من فضلك ..

للسينما صندوق ..

● **وافق المجلس الاعلى للفنون على انشاء صندوق لدعم صناعة السينما.. دخل الصندوق ٤٥٠ ألف جنيه فى السنة،** مبلغ حلو، هه؟ فهل يضير رجال السينما ان أسقط فى ذلك الصندوق – بجانب الـ ٤٥٠ الف جنيه – مذكرة صغيرة تتضمن ثلاث ملاحظات ؟

١ – **سبقت** الاشارة فى هذه الصفحة منذ زمن الى تفشى مرض السل فى شخصيات القصص السينمائية المصرية الى درجة خطيرة نوعا ، وربما كان ذلك بسبب الفقر السابق على الصندوق .. فهل يجد المشرفون على السينما مانعا من تخصيص جانب من الـ ٤٥٠ الف جنيه المذكورة لتغذية أبطال القصص وانقاذهم من هذا الداء الوبيل ؟

حقا ان ميكروب السل موجود فى الحياة ولا بأس من تسربه الى بعض الافلام ، ولكن بشرط الا يكون دخوله بصفته مساعدا للمؤلف على حل عقدة الفيلم .

٢ – **لوحظ** دائما على بطل الفيلم المصرى انه مايكاد يزعل من احدى شخصيات الفيلم حتى يذهب الى أقرب كاباريه ، وهناك يشرب من الخمر أكثر ماتحتمل معدته ، ويتعرف بالراقصة التى تفسد أخلاقه وتوشك أن تخرب بيته .

افلا يرى المشرفون على صناعة السينما أنهم لو توصلوا الى اغراء البطل بالآيسكريم كلما زعل ، وأن يتعرف بعدد أقل من الراقصات، لكان هذا أوفق للفيلم المصرى؟

٣ – **وفى** الفيلم المصرى عامة شرير من نوع متكبر لايسعك الا أن تشكر الله على عدم وجوده فى الحياة الحقيقية .. رجل منقوع فى الشر لو قابلته طيبة الذكر ريا لصاحت مستنجدة بأختها سكينة ! مايكاد يرى البطلة المسكينة حتى تلمع عيناه ويسيل لعابه ، ويترك كل مشاغله لكى يتفرغ لتعذيبها واطلاعها على نجوم الظهر .. فهيهات أن يتركها الا بعد أن يسلبها شرفها ومالها وصحتها ويؤدى بها اما الى قاع النيل ، أو سجن النساء ، أو مستشفى الامراض الصدرية الذى سبق ذكره ، وذلك بالطبع بعد أن يكون قد انتزع منها خمس أغنيات حزينة باكية ..

فهل يجد السينمائيون مانعا من رصد مبلغ آخر من حصيلة الصندوق لمعالجة الشرير والبطلة .. الاول لكى تنقص فيه كمية الشر حتى يصير شريرا عاديا مثلى مثلا ، والثانية لكى تكف عن التعليق على كل مصيبة تصيبها بأغنية حزينة ؟؟

حكايات باسمة

قالت المضيفة لطفل زائرتها :

– موش تاخد كمان حتة شوكولاتة ؟

– مرسى ياتيزة .. بطنى اتملت ..

– طيب خد لك كام حتة فى جيبك .

– مرسى ياتيزة .. جيبى كمان اتملت !

●

كان الرجل سائرا فى الظلام عندما اقترب منه رجلان قال له أحدهما :

– تسمح تسلفنى قرش تعريفة ؟

– اتفضل .. لكن ليه ؟

– بس أنا وزميلى عاوزين نعمل قرعة .. مين ياخد ساعتك ومين ياخد محفظتك !

●

– **ايه** اللى تعرفه عن اخلاق محمود افندى ؟

– موش كتير .. كل اللى أعرفه انه كل يوم جمعة يروح يركن عربيته قدام الجامع .. وبعدى يشرب له كاسين فى البار اللى قدامه !

●

فيفى : أنا موش حاقدر اروح حمام السباحة .. لان العتة أكلت المايوه بتاعى ..

ميمى : غريبة .. لازم العتة دى عاملة رجيم !

●

قالت الفتاة الغنية لحبيبها الفقير :

– تفتكر اننا نقدر نعيش على الحب لوحده ؟

– طبعا ... موش والدك بيحبنى ؟!

●

– **عمرى** ماح اطلب من واحدة تانية انها تجوزنى ..

– ليه .. هى قالت لا ؟

– لا .. قالت أيوه !

●

قال مواطن البلدة للسائح :

– البلد دى صحية لدرجة ان ماحدش بيموت فيها ابدا ..

– لكن اللى لسه شايف جنازة دلوقت ..

– ده الحانوتى .. مسكين مات من الجوع !

على الماشى ..

● **سن** الثلاثين هى أنسب سن للمرأة لا سيما اذا كانت فى الأربعين .

● **لا** تلم زوجتك على ذوقها ... أنظر الرجل الذى تزوجته!

● **قلب** الرجل أشبه بالسيارة التى تجاوز السرعة المعقولة أو تركن فى الاماكن المحرمة !

● **سن** الحكمة هى السن التى يمكنك فيها أن تكون غير حكيم ولكن بحكمة !

● **الزواج** مسرحية يموت فيها البطل فى الفصل الاول !

● **امرأة** فى اليد خير من عشرة فى دفتر التليفون !

● **الحب** حالة تجعل الرجل يفكر فى المرأة بقدر ما تفكر هى فى نفسها !

خيانة الرجال فى تل أبيب

قالت راشيل لصديقتها سارة وهى تضم طفلها الرضيع الى صدرها لترضعه :

– اللى تامن للرجالة تستاهل أكتر من كده ..

فوجهت سارة اليها نظرة مستوضحة بينما شرعت راشيل ترضع الطفل قائلة :

– كوهين اللى كنت اقول عليه ماقيش اطيب ولا انبل ولا احسن من كده .. مايرضاش ..

وسكتت راشيل فسألتها سارة :

– مايرضاش ايه ؟

ولكن راشيل لم تجب على سؤالها ، واسترسلت :

– وشالوم المحامى الكبير اللى يعرف معنى المسئولية .. مايرضاش ..

– مايرضاش ايه راخر ؟

ولكن راشيل أصرت على عدم الاجابة لكى تواصل شكواها :

– وناحوم اللى كان متهيألى انه اكتر واحد بيحبنى .. اللى عمره ماأخرنى حاجة .. برضه مايرضاش ..

فغاضت اللهفة بسارة وقالت :

– موش بس تفهمينى مايرضوش يعملوا ايه ؟

ولكن راشيل لم ترحمها ..

– وليفى .. ليفى اللى صرفت عليه دم قلبى .. راخر ييجى فى الآخر ولا يرضاش ..

وشردت عين راشيل الى الطفل الذى يتململ على حجرها وقالت :

– وادى آخرة اللى تامن للرجالة.. اربع رجالة طول وعرض .. ماحدش منهم راضى يدينى عينة من دمه .. عشان اعرف أبو الواد ده مين !



المطربة شهرزاد
على مسرح الأوبرا

تعاقدت مصلحة الفنون مع المطربة المعروفة شهر زاد للقيام بدور البطولة فى أوبريت (ليل ياعين) التى ستقدمها على مسرح الاوبرا فى شهر مارس المقبل

ولا شك أن اختيار مصلحة الفنون للفنانة شهر زاد فى هذا العمل الفنى الضخم يعتبر اختيارا موفقا ، فان شهر زاد فنانة أصيلة وهبها الله صوتا من أجمل الاصوات واعذبها فضلا عما تتمتع به من سعة المقامات ووفرتها الى جانب علوية الصوت ورخامته وهى من العوامل التى ينبغى أن تتسم بها مطربة الاوبريت



.. ولا كلمة واحدة عن الإذاعة !

الاذاعة المصرية كلها .
الذين فيها .. والذين حولها ..
المعجبون بها .. والساخطون عليها ...
المتصلون ببرامجها .. والمبعدون عنها ....

كلهم — بلادنى غرور منى — ينتظرون اليوم بالذات ، كما انتظروا يوم الاربعاء الماضى بفارغ صبر .. ليعرفوا ماذا أنوى أن أفعل بعد ما كتبته فى الاسبوع الاسبق تحت عنوان « لا تتركوا مدير الاذاعة ينام » .

ولكن ظروف العدد السابق من « آخر ساعة » لم تكن مواتية .. فخيبت آمالهم .. وضيعت على الفرصة !

ولقد بدأت الضجة التى قامت على أثر ما كتبته بداية عجيبة ...

لم يشأ أحد من الذين « اهتموا » بالموضوع أن يحقق ما جاء فيه من حقائق أو اتهامات .. أو يصحح ما قد يكون فيه من أكاذيب وادعاءات .

كل ما فعلوه ..

أن بدأ كل واحد منهم يتهم الآخر تارة فى السر وبالغمز واللمز والاشارة وتارة فى العلانية .. بأنه هو الدافع والمحرض وهو الانسان المختفى وراء الحملة .

حتى مدير الاذاعة نفسه فعلها ..

وعندما لم يستطع أن يجد من بين موظفيه واحدا تثبت عليه التهمة استدعى مدير مكتبه وطلب منه تحويل محضر الحادث الذى اعتدت فيه موظفة كبيرة على موظف زميل بالحذاء ، الى النيابة الادارية لتتولى التحقيق .

ثم أمسك بالتليفون وراح يشكو لطوب الارض قسوتى عليه !

ودارت أحاديث ..

وعقدت اجتماعات فى المكاتب والبيوت ..

وأخذ الوسطاء والرسل يروحون ويجيئون

وتطوعت السيدة آمال فهمى فقررت ان سر الحملة هو .. توقف أحاديثى التى كنت أتقاضى عنها من الاذاعة مائة جنيه كل شهر !

وتطوع السيد حسنى الحديدى فبعث يسألنى ماذا أريد ؟

.. فاذا به يفاجأ بأنى لا أريد شيئا !!

.. واذا بها تفاجأ بأنى فعلا كنت أتحدث فى الاذاعة .. ولكن منذ عامين . وفى ظروف معينة اقتضتها سياسة معينة ، والمعتصم السيد — المشرف على الركن الذى كنت أتحدث فيه — يعرف كم مرة رفضت أن أقبل مليما واحدا أجرا لهذه الاحاديث !!

نهايته ..

فليس هذا هو المهم ..

لان معرفتى بتفصيلات نشاط السيدة آمال فهمى منذ خروجها من الجامعة وظهورها فى الحزب النسائى تحت رياسة فاطمة نعمت راشد تجعلنى لا أحمل هما لأى اتهام يمكن أن توجهه لانسان .

انما المهم فى الموضوع كله أن سيدات الاذاعة وآنساتها عقدن اجتماعا خطيرا قررن فيه تبليغ النيابة ضدى .. للتحقيق معى فيما وجهته اليهن من اتهام .

ولست أدرى لماذا لم يبلغن النيابة .. حتى الآن .. وقد مضى على ما كتبته خمسة عشر يوما .

وان كنت أعتقد أن ثمة رأيا يدور حول التحقيقات السابقة فى الاذاعة ، وما احتوت عليه محاضر لجان التطهير .. هو الذى جعل بعضهن يفكر كثيرا قبل أن يضم صوته الى المطالبات بتبليغ النيابة .

والذى أحب أن أوضحه الآن ، وأظن أنه كان واضحا فيما كتبته اول مرة .. انى لم أقصد أبدا التعريض بواحدة من سيدات الاذاعة — ولا آنساتها طبعا — أو التشهير بها .

فموضوعى أصلا كان ينصب على قرار مدير الاذاعة بمنع الصحفيين من دخول الاذاعة .. لانهم يكتبون عن حادث مثل حادث ضرب الموظفة الكبيرة لزميلها الموظف بالحذاء ، ويكررون ويعيدون ما يدور فى الاستديوهات المغلقة وغرف التسجيل البعيدة النائية والاكشاك الخشبية الملحقة بمكتبة الاسطوانات .

ولقد فهمنى العقلاء .. والمثقفون .

وفهمنى الذين ليس على رءوسهم « بطحة » ..

ولا حيلة لى فى المجانين .. ولا فى الذين تمتلىء رءوسهم بالجراح .. ولا الذين لا يعرفون القراءة والكتابة !

ان فى الاذاعة سيدات وآنسات كريمات .. كما فى كل مكان ، وهؤلاء على عينى ورأسى ، وعين ورأس كل انسان لهن كل الاحترام وكل التقدير .

أما غيرهن . . . .

أستغفر الله .. فى غمرة الحديث كدت أنسى واستمر فأتابع الكلام .

كدت أنسى أنى قررت أن أفاجىء جميع الذين قلت فى البداية انهم ينتظرون اليوم [illegible]

على الاطلاق !!

● عاد الفلاح الصعيدى الى القاهرة .. جريا !

لا حبا فى القاهرة ولا هياما ..
ولا شوقا .. ولا غراما ..

ولكن .. هربا — على حد قوله — من الظلم والاضطهاد والضرب ! !

وقبل أن أدخل فى الموضوع الغريب . أعترف انى ترددت اكثر من مرة قبل ان أكتب فيه واعرضه على الناس .

لكن الذى شجعنى .. أن الحادث — فى حد ذاته — قد يقع فى أى وقت من الاوقات وفى أى بلد من بلاد العالم .

والذى طمأننى .. أنى لا أشك لحظة واحدة فى أن البكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية ، عندما يقرأ هذا الكلام أو يعرض عليه أو حتى يسمعه .. سوف يأمر بتصرف سريع حازم يصحح كل خطأ ويضع كل انسان عند حده .

الحكاية .. أن الفلاح الصعيدى محمد اسماعيل عثمان الذى دعاه الرئيس الى القاهرة فى نهاية شهر سبتمبر الماضى وأمر بأن يكون ضيفا عليه طوال فترة الزيارة ، والذى صورته الصحف وهو يتجول فى أنحاء القاهرة وكتبت عنه ، لم يكد يعود الى الاقصر حتى قابله الهول .. فى صورة معاون البوليس !

يقول الفلاح الصعيدى انه لم يكد يصل الى بلده ويستريح ويستقر .. حتى استدعاه المعاون الى مكتبه .

ولم تكد تمضى ثوان على دخوله المكتب حتى فوجىء بالمعاون يلقى فى وجهه باتهام لا يدرك — على حد قوله — مجرد معناه ، ويحمله تبعة أمر لا يعرفه ولا يفهم فيه على الاطلاق .

اتهمه بأنه ارسل « عريضة » الى الجهات العليا يصف فيها رجال الادارة بالاهمال .

وعندما أنكر ..

قام المعاون — أمام شهود كثيرين — وصفعه على وجهه فسقط على الارض .. ثم أمر بوضعه فى السجن بعد أن ضربه بقسوة ووحشية .

وظل الرجل فى السجن يومين .. أمر المعاون أثناءهما الا يدخل له طعام ولا ماء ، وكلما هزه الشوق اليه قام الى السجن يحييه بشلوت أو يداعبه بصفعة على قفاه !

ثم أطلق سراحه وتركه ..

وعاد الفلاح الصعيدى جريا الى القاهرة .

عاد الرجل ليضع فى عنق أمانة .. [illegible] أن العمل ما يرفع عنه الظلم والاضطهاد .

واما أن أبحث له عن بلد آخر غير الاقصر يعيش فيه .

وأنا لا أملك ان اصنع شيئا من كلا الامرين .

كل الذى أملكه ، أن أصرخ — هنا على الورق — مطالبا بتحقيق عاجل سريع فربما يكون هو الظالم .. والمعاون هو المظلوم !!

وربما يكون صادقا فى كل حرف قاله وكل واقعة رواها

وحينئذ ..

حينئذ تكون المسألة فى منتهى الخطورة لا لشىء الا لانه مجرد فلاح بسيط من الصعيد .. مواطن عادى .. لا حول له ولا قوة !

● **أعجب** ما سمعت فى هذا الاسبوع أن مولد السيدة زينب قد استقبل فى هذا العام كميات من البشر من جميع أنحاء مصر .. لم يستقبل مثلها ربما منذ سبع سنوات مضت !

.. لا أعرف السر وراء هذه الحقيقة .

ولكن مبعث عجبى أن يحدث هذا فى الوقت الذى يحاول فيه البعض اقناعى بالقول والاشارة .. وبالضرب أحيانا ! بأن البلد فى أزمة شديدة .. خطيرة .. طاحنة ، وان الخلق ليس لديهم فائض من الفلوس !!

● **واسوا** ما رأيت فى هذا الاسبوع أيضا منظر فى فيلم مصرى يعرض الآن فى القاهرة ..

لا أعتقد أنه ظهر من قبل فى فيلم من الافلام ولا أظن أنه سيظهر أبدا !!

ثلاثة فدائيين مصريين يتسللون الى اسرائيل ..

لم يكد الثلاثة يعبرون الحدود ، حتى فوجئوا بدورية اسرائيلية فاسرعوا يختفون وراء أطلال بيت متهدم .

فجأة تقف سيارات الدورية أمام أطلال البيت وينزل أحد الضباط ..

ويتجه فى سرعة وحزم نحو الجدار الذى يختفى وراءه الفدائيون .

وتتعلق أنظار الجمهور بالشاشة ..

وتتوقف أنفاسهم فى انتظار المفاجأة .

هل تعلمون ماذا فعل المخرج العبقرى؟

جعل الضابط يصل الى بعد متر من الفدائيين الثلاثة .. ويلتصق بالحائط .. ويفك أزرار البنطلون .

ثم ... يسمع المتفرجون صوت « طرطشة » !!

صلاح هلال

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزي المحرر..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر في محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد
وترجو آخر ساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

تناقض !

هذه صورة طبق الاصل من شهادة تتكرم المنطقة باعطائها لطالبها ، بعد أن يدفع حوالى **٦٥ قرشا** .. ومن العجيب أن المنطقة تبدأ شهادتها قائلة « **بالبحث** وجد أن الطالب ... الخ » .. ثم تقول في النهاية : وبعد الادلاء بالمعلومات ، **انها غير مسئولة !**

كيف ، اذن ، تدلى المنطقة بهذه المعلومات ، ثم تنتهى الى أنها غير مسئولة عنها ؟ وكيف تسجل على الدولة اعترافها بما جاء في الشهادة ، حيث تضع عليها خاتمها ، ثم هى ، من جهة أخرى ، تتنصل من المسئولية ..! دلونا على طريقة نستطيع بها أن نوفق بين هذه المتناقضات!

عبد العزيز حنفى
شبرا

هذه الآثار الصغيرة

بعد أن دالت دولة الفساد ، وزالت مظاهرها وآثارها ، ينبغى أن تتنبه وزارة الاوقاف الى أمر غريب غفلت عنه ، ففى مدخل المسجد الذى يوجد بحديقة النهر ، عبارة على الرخام بها تعظيم واكبار للملك السابق الفاسق .. يجب ألا نرى وجه هذه الكلمات بيننا بعد الآن ، وخاصة فى اماكن العبادة .

سعيد عبد الله
مدرسة شبرا



عملية تفاهم !

ترى .. هل الحيوانات هى التى تقلد الآدميين .. أو أن الآدميين هم الذين يقلدون الحيوانات .. فى هذه الصورة نرى أن الحمير التى اختلفت يمكن أن تتفاهم .. ترى .. هل يمكن أن يتفاهم كذلك الآدميون .. ولو فى النهاية !

فوزى حنا
القاهرة

عندما يلد الغراب

طلب المدرس من طفل فى الثامنة من عمره ، أن يكتب موضوعا عن نشأته ، فلما رجع الى البيت ، سأل أمه :
ـ ماما .. من أين أتت جدتى ؟
ـ أحضرها الغراب .
ـ ومن أين أتيت أنت اذن ؟
ـ أحضرنى الغراب أيضا .
ـ ومن أين أتيت أنا ؟
ـ وأنت أيضا أتى بك الغراب .

فقال الطفل وفى نفسه كثير من الدهشة :
ـ عجبا .. ألم تحدث فى أسرتنا ولادة واحدة طبيعية منذ ثلاثة أجيال ؟!

حسين الجعرانى
الاسكندرية

المرأة عند الهنود

تروى الاساطير الهندوسية كيف خلق الله المرأة فتقول :
« لقد أخذ خفة الورقة ، ونظرة الظبى ، واشراقة الشمس ، ورطوبة الندى ، وتقلب الريح ، ووداعة الارنب ، وصلابة الجواهر ، وقسوة النمر ، وحلاوة العسل ، وحرارة النار ، وبرودة الثلج ، ثم مزج هذه الاشياء كلها ، فكانت المرأة !..

عثمان فرج
وردان

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

كيف يدوم الحب

● **عندما كنت فتاة كانت نظرتى الى الحياة عاطفية أكثر منها مادية . وكنت أومن ان السعادة مصدرها القلب لا المال . فاردت أن أتزوج عن حب لا عن مصلحة . فتعلقت بشاب متوسط الحال ولكنه مستقيم السيرة . وشعرت انه هو أيضا يحبنى . فغالبت ارادة أهلى وتزوجته . فانا اليوم قد حققت حلمى العظيم . بيد أن ما يقلقنى ويعذبنى هو أنى اريد ان احتفظ بسعادتى . اريد أن يعيش فى ظل الزواج حبى لزوجى وحبه لى ، بحيث لا يتطرق الى حبنا الفتور او الضجر ابدا ، ولا تؤثر فيه مقتضيات الحياة الزوجية المتشابهة وفروضها . فكيف يمكن أن يدوم الحب وهل يمكن أن يعيش الحب فى محيط الزواج ، وهل فى وسعنا ان ننقذه من تصاريف الايام وفعل الزمن ؟ وكيف ؟**

ا. ن. بالقاهرة

ـ يجب أن نفصل بين شيئين هما : الحب ، والهوى . فالهوى الجامح المبرح المشبوب لا يمكن ان يعيش فى ظل الزواج لان الزواج نظام والهوى فوضى . أما الحب المتزن العميق المشبع بالتفاهم والمودة والحنان ، والطامح الى التضحية لاالى الانانية ، والى البناء لاالى الهدم ، فهو عاطفة يمكن ان تعيش فى محيط الزواج وتنمو وتؤتى ابرك الثمرات . ومع ذلك فهذا الحب الزوجى الثمين لا يمكن ان يظل حيا فى قلوبنا الا اذا فهمنا حقيقة انسانية ثابتة تغيب عن اذهان الكثيرين منا . وهذه الحقيقة يا بنيتى هى أن الحب الزوجى ليس عاطفة مستقلة عنا .. انه عاطفة تنبع منا ، ومن مختلف القوى التى يتألف منها مجموع شخصيتنا . فكما تكون شخصيتنا يكون حبنا الزوجى . فاذا كنا مخلصين وأوفياء وصادقين ، نقبل التضحية ونكره الكبر والغطرسة والكذب والختل والنفاق ، انعكست فضائلنا على حبنا وأبقت عليه . واذا كان العكس أثرت رذائلنا فى عواطفنا وسممتها ، وقضت فى النهاية على حبنا شر قضاء . فاخلاقنا الطيبة القويمة هى التى يمكن ان تنعش الحب الزوجى أو تخمده ، وهى التى يمكن ان تحميه او تقتله . ومن المحال أن يدوم حب زوجى بدون أخلاق . كما أن من المحال ان تدوم صداقة بدون أخلاق . واذا كان نقص الاخلاق يدفعنا الى النفور من الصديق الذى لا نتصل به فى اليوم أو الاسبوع الا بضع ساعات . فكيف بهذا النقص اذا تمثل فى انسان نحبه ونتزوجه ونعقد العزم على أن نعيش فى صحبته الحياة كلها .. ؟

فالاخلاق اذن هى غذاء الحب الزوجى .. والحب الزوجى نفسه زهرة ، ان لم نتعهدها كل يوم ونرويها بكرم اخلاقنا واطف سجايانا ورجاحة عقلنا ، اصابها الذبول والجفاف والموت لا محالة . فاذا شئت يا بنيتى أن يدوم حبك لزوجك وحبه لك .. فينبغى أن تحرصى على دوام استقامة وسمو خلقك . راقبى نفسك ما استطعت ، وكلما أحسست أن قد بدرت منك هفوة ولو عرضية ، لوثت طبعك وأوشكت أن تصرف عنك قلب زوجك .. فأسرعى حالا بالاعتذار عنها ، وكافحى كفاحا صادقا لتجنبها ، واستخدمى الحنان الانثوى لمحو تأثيرها وذكراها . ومتى جاهدت لاصلاح نفسك ، أغريت زوجك بالجهاد مثلك . وهذا الجهاد المشترك فى تقويم النفس والطبع هو الماء الحى الذى يروى وينعش زهرة الحب الزوجى . اما اذا اعتمدت فى انعاش هذا الحب على اغراء محاسنك البدنية فقط ، وعلى شهوة الحواس فقط ، فلابد أن تصابى بخيبة أمل مرة . ذلك لان نار الحواس لا تتقد الا لتخمد ، وسحر الجمال لا يتألق الا ليخبو . وكائنا ما كان رباط الحواس واغراء الجمال ، فهما باطلان فى الحياة الزوجية بدون اخلاق كريمة تصون الود وتنقذ الحب وتحفظ الكرامة ، وتؤلف بين قلبين وعقلين فى محيط اسمى وأبقى من متعة الغريزة وشهوة البدن ..

اجابات مستعجلة

● **الى م.س. بميت غمر**
هذه العلاقة لابد أن تشقى تلك المرأة وتحطم مستقبلك . فثب الى رشدك قبل فوات الوقت وابتعد

● **الى ع.١٠.س. بمنيا القمح**
اكتب الى ذلك الاديب وهو لن يبخل عليك بما تطلب

● **الى ف.م. بالسنبلاوين**
كن شريفا وصارح فتاتك الثانية بكل شىء اذا شئت أن تفوز بحبها وتقديرها

● **الى م.س. بعابدين**
ان اتجاه الام نحو حب أولادها أقل خطرا ألف مرة من اتجاهها نحو التمرد على زوجها . هذا التمرد الذى لابد أن يشرد الاطفال ويحطم كيان الاسرة

● **الى ع.م.غ. بروض الفرج**
اعدل عن الزواج الآن حرصا على صداقة أخيك وأثبت فى موقفك .وهكذا يقتنع شقيقك بعزمك . وتمتحن أنت صدق الفتاة فى حبها لك



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

ابتسم للحياة ، لن تستطيع ان تركلها بقدمك كما تعتقد ، خلافات عائلية تحدث فكن لبقا فى معالجة المشكلة .. حبك القديم سيعود اليك .. السعداء فى هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

سينتهى عملك هذا الاسبوع بخير .. حاول ان تفكر فى شىء جديد ، لا تكن فريسة للقلق او للتعب ، اصنع لنفسك هدفا جديدا كلما حققت هدفا سابقا.. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

انك ترى بعينيك نتيجة الاهمال .. لا تيأس ، اعمل بجد ونشاط ، وسوف يعرف عنك رؤساؤك هذا ، وثق انهم سيلتفتون اليك ذات يوم ، وسيكافئونك .. انت سعيد اذا كنت من مواليد ٢٠ ابريل ..

من ٢٢ أبريل الى ٢١ مايو :

ان الذى فقدته بالامس قد تعوضه اليوم ، والذى يفوتك اليوم قد تدركه غدا ، لكن الذى لا شك فيه أن الفرصة ستسنح لك ذات يوم .. مواليد الاسبوع الاول من مايو جميعا من السعداء ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

لا تلتفت الى الوراء ، ولا تنظر بعيدا الى الامام ، كن واقعيا ، عش فى يومك لا فى غدك .. واسعد مع الذين تجدهم حولك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

جميع الكلمات التى تقال لك ، فى هذه الايام كلمات مخلصة .. عليك ان تستمع اليها ، ولا تحاول تجاهلها .. المشورة واجبة ، والرأى يسند الرأى ، فلا ينبغى ان تنفرد برأيك غير ملتفت الى آراء الناس .. السعداء هم مواليد ١١ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ أغسطس :

سر فى طريقك حسب الخطة التى وضعتها ، فستستطيع وحدك ان تحل كل مشاكلك ، لا تعتمد على من حولك كثيرا ، فليس رأيهم منزها عن الغرض .. نجمك يدل على ان مستقبلك زاهر .. أنت سعيد اذا كنت من مواليد ١٧ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

الاوهام التى ادخلها اصدقاؤك فى راسك ، كلها باطلة ، فانك لا تحتاج الا الى الايمان بنفسك وبقدرتك على ان تعمل .. ربما يواتيك الحظ عن قريب فتحصل على ثروة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

لست شقيا كما تظن .. ولو نظرت الى الناس من حولك لاقتنعت بانك فى حال طيبة ، وان الشقاء فى واد بعيد عنك .. ابتسم للحياة دائما ، فليس هناك ما هو اجمل من ان تبتسم لها .. سعداء هذاالاسبوع هم مواليد ٢٢ سبتمبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الذين هجروك سيفكرون فيك بعد قليل ، سعادتك تتوقف على أن تسير بهدوء واتزان معهم ، لا تتصرف وفق اهوائك دائما ، فانها هى التى تبعد الناس عنك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

لا تؤمن بنفسك اكثر من اللازم .. لقد بدأ البعض ينسونك فعلا .. عندما ستعود اليهم ستجد ان نفوسهم قد تغيرت تماما تجاهك .. انها غلطتك !. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

تستطيع بالاتزان والبعد عن التهور أن تصل الى ما تصبو اليه نفسك .. واذا فكرت بهدوء فى الاشياء القليلة التى فى يدك ، فقد تصبح كثيرة بعد وقت قليل.. شئونك الوجدانية ستشغل بالك كثيرا .. المواليد من ١٢ يناير الى ١٩ هم السعداء ..



كل قلب عامر بالحب
يقـــرأ..
المختار
إقرأ فى عـــدد مارس
ما لا يعرفه الازواج عن الجنس
اسئلة صريحة عن العلاقة الجنسية بين الزوجين يجيب عليها
خبير فى شئون الجنس والزواج فى اسلوب علمى رفيع
هل تعرف ما هـــو الطفل ؟
الطفل الحديث الولادة اكثر المخلوقات ضعفا واحتياجا لغيره
ومع ذلك فقد اجتــاز حياة تملؤها المآسى والحوادث العجيبة ..
ان كل ام سوف تجد فى هـــذا المقال معلومات هامة ومفيدة عن
اطفالها الحديثى الولادة
أى نوع من المقامرين انت
القمار فرار من حقائق الحياة الاجتماعية القاسية ، وانتكاس
الى مرحلة الطفولة التى تؤمن بالقوى السحرية ، يمارسه المذنبون
الذين تثقلهم مشاعر الاثم ..
لمسة حنان أضـــاءت حياتى
درس لقنته مطربة كبيرة القلب لصغيرة ناشئة كان اعظم وابقى
حتى من صوتها الذهبى . .
لا أريد أن أذهب الى الجامعـــــة
ماساة من واقع الحياة يواجهها الزنوج فى امريكا بسبب التفرقة
العنصرية بين الملونين
لابد من الاخلاص فى الحيـــــاة الزوجية
ينادى البعض بالتحرر الجنسى ويتبعهم فريق من الناس لا عن
اقتناع ولكن عن رغبة فى الانطلاق من قيود الكبت والحرمان . .
وهذا رد على دعاة مذهب التحرر الجنسى
قطارات بلا سائق
ان معظم الاختراعات تتحقق عن هذا الطريق البسيط : كان فى
السجن وانفسح امامه الوقت للتفكير وساءل نفسه : اذا كانت لعب
الاطفال تسير بلا سائق فلماذا لا يكون قطار الغد ايضا بلا سائق !!
الاشعاعات الذرية مخبر أمـــين
ان الطاقة الذرية الكبرى ستؤتى ثمارها قريبا .. اما الآن فان
الذرات الصغرى احدثت انقلابا فى الصناعة
كتاب الشهر
العـــين المبصرة للملايين
قصة كلبة ادت للمكفوفين خدمة لا تنسى .. انها اول كلبة
تقود العميان ، وكانت الرائدة الاولى فى هـــذا الميدان الذى فتح
آفاقا جديدة لمئات وآلاف ممن فقدوا نعمة البصر فاعادت اليهم
الامل فى حياة حرة كريمة .. ولعل هـــذا الكتاب يفيد المهتمين
بمشروع استخدام الكلاب فى قيادة المكفوفين فى مصر .
١٩ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر